



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9819 Wednesday 19 February 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9819 الأربعاء 19 شباط (فبراير) 2020 – 25 جمادى الثانية 1441 هـ

شيء عن سوريا منذ مئة عام: استحضار أشباح كينغ. كرين

22

لايبيزنج أمام اختبار توتنهام في دوري أبطال أوروبا

18

الفنان اللبناني أسعد ريشان يتبنى الثورة: تخليت عن جنسية العار

14

مسلسل «أنت» على نتفليكس: «الجريمة والعقاب» في أحداث معاصرة

13

مليشيات حفتر تقصف ميناء طرابلس البحري ليبيا: الحكومة ترفض عملية الاتحاد الأوروبي وروسيا تريد موافقة مجلس الأمن

وكان ميناء طرابلس ظل مفتوحا لاستقبال الواردات الغذائية وغيرها منذ بدأت قوات حفتر حملة للسيطرة على المدينة في نيسان / إبريل الماضي، وفي سياق متصل أعلنت وزارة الخارجية في حكومة الوفاق الليبية، الثلاثاء، رفضها لقرار الاتحاد الأوروبي بشأن إطلاق عملية شرق البحر المتوسط لمراقبة حظر توريد السلاح إلى ليبيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية محمد القبلاوي، في تصريحات لوكالة «الجزيرة» القطرية، إن «على الاتحاد الأوروبي مراقبة الحدود البحرية والبرية، لأن السلاح يصل إلى قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر عبر الحدود مع مصر». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الجانب المصري حول ما أوردته متحدث الخارجية الليبية. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء في روما إن مهمة الاتحاد الأوروبي الهادفة إلى منع وصول السلاح إلى ليبيا يجب أن تعمل «باتفاق مع مجلس الأمن الدولي».

وأكد لافروف إثر لقاء «روسيا – إيطاليا» أنه حصل من روما على تفسير مفصل عن المهمة التي صادق عليها أمس (الاثنين) الاتحاد الأوروبي. (تفاصيل ص9)

■ جنيف-طرابلس – وكالات: قال غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، إن ميناء العاصمة طرابلس تعرض لهجوم أمس الثلاثاء، وذلك في أحدث مظاهر الصراع في معركة من أجل السيطرة على مقر الحكومة المعترف بها دوليا في البلاد. وشوهد دخان كثيف يتصاعد من منطقة الميناء. وقال مصدر في الميناء إن مستودعا ضرب في الهجوم. وقال مصدر في الميناء إن مخزنا أصيب لكن لم يصب أي من السفن.

وقال مسؤولان في الميناء البحري للعاصمة الليبية طرابلس، إن سفنا راسية في الميناء، ومن بينها ثلاثا وقود، جرى إخلؤها بعد الهجوم. واعتبرت قوات الوفاق هذا الاستهداف «خرقا متعمدا لوقف إطلاق النار من قبل مليشيات حفتر». وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استهداف ميناء طرابلس البحري من قبل مليشيات حفتر. وكانت قناة «ليبيا الأحرار» الخاصة بثت أمس لقطات تظهر أربعة دخان تتصاعد من ميناء طرابلس نتيجة قذائف قالت إن قوات خليفة حفتر، قائد ما يسمى بـ«الجيش الوطني الليبي» أطلقها على الميناء.



سورية هربت من المناطق التي سيطر عليها النظام في ادلب في معسكر عشوائي للنازحين شمال ادلب أمس

الأمن التركي يلقي القبض على قيادي في «داعش» غرب البلاد

■ أنقرة – د ب أ: ألقت السلطات التركية أمس القبض على قيادي في تنظيم «الدولة»، في عملية أمنية في قضاء أنغول التابع لولاية بورصة غربي البلاد. وذكرت وكالة «الأناضول» أن قوات الأمن التركية قامت بالتعاون مع قسم مكافحة الإرهاب بالقضاء القبض على مواطن سوري يلقب بدبو تقي الشامي،

ووفق ما نقلته وكالة «الأناضول» التركية، فإن الوزير باشرت الإعداد للمشروع منذ عشرة أيام، وسيقال على نحو 1200 يوم ليشمل ما بين 6,900، إلى 9 آلاف وحدة سكنية استيطانية، بالإضافة إلى مراكز تجارية بحساسة 300 ألف متر مربع، و45 ألف متر مربع ستخصص لمناطق تشغيل، وفندق وخزانات مياه وغيرها من المنشآت. وتزعم وزارة الإسكان الإسرائيلية أن ملكية الأراضي تعود لـ«الصندوق القومي لإسرائيل»، بالإضافة إلى ملكية لأفراد. وستجري إعادة توزيع الملكية في المنطقة قبل إصدار التراخيص، دون موافقة أصحاب الأراضي.

ونذكر باحث في جمعية «مير عاميم» الإسرائيلية التي ترصد الاستيطان في القدس، أنه «كلما اقترب موعد الانتخابات يدفع نتنياهو بمزيد من الخطوات غير المسؤولة» وأن «نتنياهو يسعى لتوجيه بدورها ذكرت منظمة «سلام الآن» أن «نتنياهو يسعى لتوجيه ضربة قاضية لفرص حل الدولتين». وأكدت أن الحي الذي يخطط له سيقطع التواصل العمراني الممتد ما بين رام الله والقدس الشرقية، ومنع إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وفي تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، كشفت تقارير صحافية أن وزارة الإسكان الإسرائيلية تعمل على إعادة إحياء مخطط استيطاني على أراضي مطار القدس الدولي (قنطريا) المهجور، لتوسيع مستوطنة «طروت»، شمال مدينة القدس المحتلة.

ولفتت التقارير في حينها إلى أن الهي الاستيطاني يشمل 11 ألف وحدة سكنية تمتد على نحو 600 دونم من المطار المهجور ومصنع الصناعات الجوية حتى حاجز قلنديا، علما بأنه تمت مصادرة هذه الأراضي في مطلع السبعينيات على يد حكومة حزب العمل آنذاك، وتتضمن الخطة حفرة نفق تحت حي كفر عقب من أجل ربط الحي الجديد بتجمع المستوطنات الشرقي. ولفتت الصحيفة إلى أن المخطط الاستيطاني وضع قبل عدة سنوات، وتم تعديده في أكثر من مناسبة بسبب الضغوط السياسية الدولية الراضة للاستيطان في الأراضي المحتلة عام 1967، وخصوصا المعارضة التي أبدتها الإدارة الأمريكية السابقة، برئاسة باراك أوباما في حينه.

وحسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية فإن الوزارة باشرت الإعداد للمشروع منذ عشرة أيام، وسيقال على نحو 1200 يوم ليشمل ما بين 6,900، إلى 9 آلاف وحدة سكنية استيطانية، بالإضافة إلى مراكز تجارية بحساسة 300 ألف متر مربع، و45 ألف متر مربع ستخصص لمناطق تشغيل، وفندق وخزانات مياه وغيرها من المنشآت. وتزعم وزارة الإسكان الإسرائيلية أن ملكية الأراضي تعود لـ«الصندوق القومي لإسرائيل»، بالإضافة إلى ملكية لأفراد. وستجري إعادة توزيع الملكية في المنطقة قبل إصدار التراخيص، دون موافقة أصحاب الأراضي.

ونذكر باحث في جمعية «مير عاميم» الإسرائيلية التي ترصد الاستيطان في القدس، أنه «كلما اقترب موعد الانتخابات يدفع نتنياهو بمزيد من الخطوات غير المسؤولة» وأن «نتنياهو يسعى لتوجيه بدورها ذكرت منظمة «سلام الآن» أن «نتنياهو يسعى لتوجيه ضربة قاضية لفرص حل الدولتين». وأكدت أن الحي الذي يخطط له سيقطع التواصل العمراني الممتد ما بين رام الله والقدس الشرقية، ومنع إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

قائد الحرس الثوري: الظروف غير مواتية للقضاء على إسرائيل خامنئي: التصويت في الانتخابات «واجب ديني»

■ بيروت – «القدس العربي» – وكالات: شدد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، أمس الثلاثاء على أن التصويت في الانتخابات التشريعية المقررة هذا الأسبوع ودعم إيران في وجه «الدعاية» التي يبثها أعداؤها هما «واجب ديني». وأشار في خطاب بث التلفزيون الرسمي مقتطعات منه أن «الانتخابات تبطل الكثير من المخططات الخبيثة التي يحملها الأمريكيون في أنهامهم والصهيانية في قلوبهم ضد البلاد». وفي سياق منفصل، اعتبر القائد العام لقوات حرس الثورة الإيرانية الجنرال حسين سلامي أن الظروف ليست مواتية للقضاء على إسرائيل. «وقال في مقابلة مع قناة

شدد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، أمس الثلاثاء على أن التصويت في الانتخابات التشريعية المقررة هذا الأسبوع ودعم إيران في وجه «الدعاية» التي يبثها أعداؤها هما «واجب ديني». وأشار في خطاب بث التلفزيون الرسمي مقتطعات منه أن «الانتخابات تبطل الكثير من المخططات الخبيثة التي يحملها الأمريكيون في أنهامهم والصهيانية في قلوبهم ضد البلاد». وفي سياق منفصل، اعتبر القائد العام لقوات حرس الثورة الإيرانية الجنرال حسين سلامي أن الظروف ليست مواتية للقضاء على إسرائيل. «وقال في مقابلة مع قناة

عواصم – «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات:

بينما اعتبرت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أن قصف النظام السوري للمشافي في الشمال السوري يرتقي إلى جرائم الحرب، بقي الغموض يلف نتائج الاجتماعات الروسية- التركية في موسكو حول مصير محافظة ادلب شمال غربي سوريا، حيث لم يعلن عن التوصل إلى صفقة مشتركة مقنعة للجانبين، وخاصة للجانب التركي، حيث أشار وزير الخارجية مولود تشاوشو أوغلو، إلى إمكانية عقد لقاء قريب بين الرئيسين التركي والروسي لبحث الملف السوري. وكان لافتا إعلان إبراهيم كالح المتحدث باسم الرئاسة التركية، أمس، أن تركيا ستسرل مزيدا من القوات إلى منطقة ادلب السورية وستدبر بالمثل على أي هجوم لقوات النظام هناك، في حين أن المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا عمر جليك، قال: «أبلغنا الجانب الروسي بشكل واضح وصريح، أننا جاهزون عسكريا لإجبار النظام على العودة إلى حدوده السابقة (حدود اتفاق سوتشي) في حال لم ينسحب منها». وجرى محادثات الوافدين التركي والروسي بشكل مغلق واستمرت قرابة الساعتين في مقر وزارة الخارجية الروسية في موسكو، وفق وكالة الأناضول. بدون الإفصاح عن فحوى نتائجها، إلا أن مصادر أشارت إلى عدم وجود سقف مرتفع من التوقعات.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن روسيا وتركيا أكتا أمس التزامهما بالاتفاقات الحالية المتعلقة بإدلب في سوريا والرامية لخفض التوتر في المنطقة. وتعليقا على الأوضاع الإنسانية الخطيرة شمال سوريا قالت الأمم المتحدة أمس إن ضربات جوية نفذها النظام السوري تصيب مستشفيات ومخيمات للنازحين في شمال غربي البلاد، وإن 300 مدني قتلوا مع تقدم القوات في الهجوم على آخر معقل للمعارضة المسلحة منذ مطلع العام الحالي في أرياف ادلب وحلب. واعتبرت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن قصف المشافي يرتقي إلى جرائم الحرب. (تفاصيل ص4)

كان يفترض أن تكون منطقة سياحية للفلسطينيين بموجب «صفقة القرن»

وزارة الإسكان الإسرائيلية تعد مخططا لبناء حي استيطاني على أرض مطار قلنديا

رام الله – «القدس العربي»:

في إطار مخططاتها الاستيطانية التوسعية وإطباق الخناق على القدس الشرقية، تعد وزارة الإسكان الإسرائيلية خطة لإقامة حي استيطاني ضخم على أراضي مطار القدس الدولي (قنطريا) في شمال القدس وحتى جدار الفصل العنصري، رغم تصنيف «صفقة القرن» الأمريكية لها كمخططة سياحية للفلسطينيين. وبموجب «صفقة القرن» فإن هذه المنطقة ستخصص لإنشاء مشاريع سياحية بعد قيام الدولة الفلسطينية، لتشمل فنادق ومناجم بهدف «دعم سياحة المسلمين للقدس وللأماكن المقدسة»، لكنها لم تحدد الأراضي أو مساحتها التي سيقام عليها هذه المشاريع.

وحسب تقديرات المسؤولين السياسيين الإسرائيليين، وفقا لما أوردته صحيفة «يسرائيل هيوم» حينها، فإن إدارة ترامب لن تعارض مخطط البناء الاستيطاني شمال القدس المحتلة، طالما أنه لم يتم إصدار التصريح بالبناء الفوري في المنطقة.

قناة إسرائيلية: مصر بدأت تشييد جدار جديد مع قطاع غزة

■ القدس المحتلة – الأناضول: ذكرت قناة إسرائيلية أنّ مصر بدأت بتشديد جدار جديد على حدودها مع قطاع غزة. وقالت القناة السابعة (خاصة) على موقعها الإلكتروني، إن السلطات المصرية بدأت أواخر الشهر الماضي ببناء جدار مع قطاع غزة. وأوضحت القناة أن الجدار سيبد بمسافة 2 كم من منطقة معبر كرم أبو سالم جنوبا وحتى معبر رفح البري شمالا، وذلك لمنع المسلحين من العبور إلى مصر عبر البر والأتفاق تحت الأرض. وبيّلع ارتفاع الجدار حسب القناة 6 أمتار فوق الأرض و5 أمتار تحت الأرض.

سائق توك توك أغرم بمسفة ومظاهر أعلن خطوبته... احتجاجات العراق تكسر معرّزات اجتماعية

وغالبا ما ينشر عراقيون على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً للجامعات العراقية وأماكن العمل خلال سبعينيات القرن الماضي تظهر فيها نساء يرتدين ملابس متحررة برفقة رجال، وفحتت التظاهرات الأخيرة الباب أمام ما يشبه الانقلاب الاجتماعي، خصوصا في المنائب، ويلخص أحد مستخدمي «تويتر»، واقع التظاهرات في بغداد بالقول «ساحة التحرير تجعلنا نلحم»، وذلك تعليقا على وقوع صديقة سائق عربة «التوك التوك»، في حب مسففة تنتمي إلى عائلة مرموقة. وحسب أحمد الحداد (32 عاما)، فإن دوامة العنف اندلعت «الجيل الشاب في عيوبية لسنوات طويلة، لكن الاستقرار فتح أعينهم على حقيقة أن هناك أكثر من النجاة من الموت، الكايش بكرامة في مجتمع مدني، وكسر التزمّت الاجتماعي، ووقف سطوة الأحزاب الدينية». ولم يكن العراق مرادفا للتشدد يوما، غير أن الثورة في الجارة إيران عام 1979، والقمع في الداخل حيث لم يكن يحق للمواطنين حتى امتلاك جهاز بث فضائي، ثم الحروب المذهبية والظفر، دفعت بشريحة واسعة منهم نحو التزمّت، حسب متابعين.

وتكرّدت عبارات «الغناء الطبقية» و«إزالة الفوارق» على السّنة المحتجّين وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشرت صور الشبان والنشابات من مختلف الفئات الاجتماعية وهم يسيرون جنبا إلى جنب ويذرفون الدموع معا بعد فقدان زوّلاء لهم في مواجهات قتل فيها المنائب، ويلخص أحد مستخدمي «تويتر»، واقع التظاهرات في بغداد بالقول «ساحة التحرير تجعلنا نلحم»، وذلك تعليقا على وقوع صديقة سائق عربة «التوك التوك»، في حب مسففة تنتمي إلى عائلة مرموقة. وحسب أحمد الحداد (32 عاما)، فإن دوامة العنف اندلعت «الجيل الشاب في عيوبية لسنوات طويلة، لكن الاستقرار فتح أعينهم على حقيقة أن هناك أكثر من النجاة من الموت، الكايش بكرامة في مجتمع مدني، وكسر التزمّت الاجتماعي، ووقف سطوة الأحزاب الدينية». ولم يكن العراق مرادفا للتشدد يوما، غير أن الثورة في الجارة إيران عام 1979، والقمع في الداخل حيث لم يكن يحق للمواطنين حتى امتلاك جهاز بث فضائي، ثم الحروب المذهبية والظفر، دفعت بشريحة واسعة منهم نحو التزمّت، حسب متابعين.

■ بغداد – آ ف ب: كاد على لا يصدّق عندما أعلن صديقه فجأة أمام مظاهرين في بغداد خطوبته على فتاة تعرف عليها خلال الاحتجاجات، التي ان عجزت حتى الآن عن إحداث تغيير سياسي كبير، لكنها نجحت في كسر معرّزات اجتماعية عدة. ويرى علي خريبيب (28 عاما) الذي حضر حفل الخطوبة العفوي، أنّ المظاهرين سجّلوا «هفا واحدا» في مرمى السلطة مع استقالة حكومة عادل عبد المهدي، لكن تمّ تكليف شخصين من النظام نفسه بتشكيل حكومة جديدة، غير أنه اجتماعيا «حققتا الكثير». في التجمع المحافظ الذي تسيطر عليه إلى حد كبير أحزاب بنية، أحدثت مشاركة النساء إلى جانب الرجال في التظاهرات، وهتاف المحتجين ضد سياسيين بينهم رجال دين، صدمة بين العراقيين الذين لم يكن من الممكن أن يتصوّروا ذلك قبل احتجاجات تشرين الأول/أكتوبر. وغضت ساحات الاعتصام خلال الأشهر الماضية بنساء تظاهرن وأسعفن مصابين وكثّن على الجدران، ورسمن وشموما على أكاف وأذرع الشبان، وشاركن في حلقات نقاش وحلقات موسيقية.

محللون يعتبرون غياب العلم السوري موجها للعرب... والحديث عن «الإعمار» موجها للغرب بشار الأسد يتباهى بانتصاره متسلحا يهدايا سعودية وإماراتية... ورسائل أخرى

من سوريا. ووفق خبراء، فإن الأسد كان يهدف من استعادة الهدايا القديمة في «الانتصار»، الذي يزعمه، هو قيامه بإرسال رسائل صامئة للدول العربية ورسائل عنيفة للدول الغربية. الرسائل الصامئة جاءت عقب مطالبة الجزائر بإعادة مقعد سوريا، للنظام الحالي، بعد أن كان مجمدا بالتزام مع اقتراب عقد الاجتماع في دورته 32 بالجزائر، حيث أن المتحدة قبل عام 2011، أما على الكادر الأيسر، فقد وضع الأسد عبوة من العطور، كانت قد أهدته إياها الملكة العربية السعودية، أيضا قبل عام 2011، وفق ما قاله المصدر. كما يلاحظ أن الأسد لم يضع علم النظام السوري الذي يترأسه خلال خطابه، الأمر الذي رأى فيه المصدر، أن الأسد أراد إيصال رسالة لمن وضع هداياهم في الكادر الذي أطل من خلاله، بأن سوريا عربية، وتريد العودة إلى ذلك الحضر، وأن الجامعة العربية أكبر

تركيّا – «القدس العربي» لم يكن ظهور رئيس النظام السوري في خطابه الأخير، عاديا، ولا مشابها لبقية خطاباته السابقة التي كانت تحدث عقب نجاح جيشه بتجوير السوريين من مدينتهم نحو الشمال السوري، بل كان خطابه الأخير الذي لا يوجد مثيل له إلا في عام 2000 بعد وفاة والده حافظ الأسد، بطريقة عرض العامة تعدد الرسائل الأولى، والتي يمكن عنوانها بأن سوريا اليوم عادت ما كانت عليه قبل عام 2011.

بشار الأسد ظهر في خطاب يوم الإثنين، متسلحا بأسلحة لا قتالية ولكنها تحمل مدلولات كبيرة لتغيرات حدثت وأخرى يمتنى



مطالبة بالإفراج عن المعتقلين... قوات الأمن تتهم محتجين بإصابة منتسب لها

«العفو الدولية» تنتقد قمع المتظاهرين في العراق... ومبادرة مدنية لتشكيل «مجلس ثورة تشرين»

في تنفيذ 4 مهام هي تسمية رئيس وأعضاء الحكومة، ومراجعة قانون الانتخابات الحالي، وتسمية أعضاء مفوضية الانتخابات فضلاً عن تحديد موعد للانتخابات المبكرة.. وبرز اسم الحلو إبان تظاهرات الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حيث دعا من صفحته التي تحظى بمتابعة عالية إلى التحضير لتظاهرات الأول من تشرين، كما تبنى إقالة حكومة عبدالمهدي وتشكيل حكومة مستقلين. وجاء في نص مبادرة الحلو المتضمنة ثلاث نقاط: «يتم تشكيل مجلس تحت مسمى (مجلس ثورة تشرين) ويتكون من تسعة أعضاء وهم ممن أفرزتهم الساحات العراقية بالتصويت ومن رفعت صورهم وطالب بهم الشوار واضف على ذلك ممثلاً عن المرجعية وممثلاً عن الحكومة».

تسعة مرشحين

ورسّح الحلو أسماء الأعضاء التسعة، وهم: «الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، والفريق الركن عبد الغني الأسدي، والقاضي عبد الأمير الشري، والسيد فائق الشيخ علي، والدكتور علاء الركابي، والدكتور كاظم السهلاني، والحقوقي مهتد نعيم الكائسي، وممثل عن المرجعية (باختيار المرجعية)، وممثل عن الحكومة (محمد توفيق علاوي)».

وأضاف: «تكون مهام المجلس، تسمية رئيس وأعضاء الحكومة المؤقتة، وتحديد موعد للانتخابات المبكرة، وتسمية أعضاء مستقلين لمفوضية الانتخابات، ومراجعة قانون الانتخابات الذي تم التصويت عليه من قبل البرلمان».

وشدد على ضرورة «إيجاد الشرعية القانونية للمجلس أعلاه داخل قبة البرلمان ومنحه الصلاحية الكاملة للعمل»، مثملاً بيانه بملاحظة: «نرفض أي دور يوكل لنا سواء كان داخل الحكومة المشكلة أو المجلس لأن هدفنا التغيير ولا نسعى خلف المناصب ولا المنافع الشخصية».



متظاهرون عراقيون في بغداد أمس

من 9 أعضاء، وفقاً لبيان أصدره الحلو أمس، فإن «أعضاء المجلس لا يتولون أي مناصب إلا أنه ينال التصويت البرلماني لمحذ الشريعة

كذلك، قدم الناشط المدني البارز، أحمد الحلو، مقترحاً باسم «مبادرة الحراك الثوري العراقي لحل الأزمة» طالب فيها بتشكيل «مجلس ثورة تشرين»، الذي قال إنه سي تكون

منهم وإسقاط كافة التهم والقضايا الموجهة ضدهم ومحاسبة المعتدين عليهم والقلة وتقديمهم فوراً للعدالة»، موضحاً أن «بخلاف ذلك تتحمل الحكومة كافة التبعات القانونية».

وقال في «تغريدة» له على «تويتر»: «نرفض أي اعتداء يطال المتظاهرين السلميين ونقف ضد أي محاولة للاعتداء عليهم».

وأضاف: «نطالب بالإفراج عن كل المعتقلين

بغداد - «القدس العربي»:

قالت منظمة «العفو الدولية» أمس الثلاثاء، أن نحو 500 شخص قد قتلوا وأُجرح آلاف في العراق حيث أصيب كثيرون بالرصاص الحي أو بعبوات الغاز المسيل للدموع التي لم يسبق لها مثيل».

جاء ذلك في القسم المخصص للعراق في تقرير المنظمة حول أوضاع حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقالت رضوى صالح، الباحثة في شؤون العراق في منظمة العفو الدولية «في أكتوبر/ تشرين الأول شهد العراق واحدة من أكثر الحملات الدموية ضد الاحتجاجات، عندما قابلت قوات الأمن المتظاهرين المسالين إلى حد كبير، بالقوة المميتة، بما في ذلك الذخيرة الحية والبنيران المتسقة مع بنيران القناصة مما أسفر عن مقتل أكثر من 140 خلال سبعة أيام فقط. القوات العراقية قتلت عراقيين، معظمهم من الشباب، كانوا يطالبون بحقوقهم الأساسية ووضع حد للفساد».

وأفادت قيادة عمليات العاصمة بغداد، أمس الثلاثاء، بإصابة منتسب جراء تعرض القوات الأمنية إلى «هجمات» ببنادق الصيد قرب ساحة الخلائي وسط بغداد.

«الحفاظ على السلمية»

وقالت القيادة في بيان صحافي: «إن قواتنا الأمنية تعرضت، إلى هجمات ببنادق الصيد (تستخدم الكرات الحديدية كذخيرة) قرب ساحة الخلائي في بغداد».

وأضافت: «أن ذلك أدى إلى إصابة أحد منتسبي الفوج السادس بالعين»، مجددة «دعوتها للمتظاهرين للحفاظ على سلمية التظاهرات».

ودعا رئيس ائتلاف «الوطنية»، إياد علاوي، للإفراج عن المتظاهرين المعتقلين وإسقاط كافة التهم الموجهة ضدهم، مطالبة بـ «محاسبة «قلة» المحتجين وتقديمهم للعدالة».

البرلمان العراقي في انتظار تحديد علاوي موعد تقديم حكومته

الشعب العراقي، وتلبي مطالب المتظاهرين السلميين المدنيين، والإستجابة للمطالب المشروعة في محاربة الفساد وتحسين الأوضاع وتأمين الخدمات الأساسية وتكثيف العمل والجهود لعودة الاستقرار إلى الشارع في عموم محافظات العراق».

وتشير التشريرات السياسية إلى إن علاوي يسعى إلى تمثيل جميع الكوّنات العراقية (شيعة، سنّة، أكراد، أقليّات) في حكومته المقرر لها أن تكون مؤقتة، لكن الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات الأخيرة (2018) ترفض ذلك، وتصرّ على اختيار الوزراء وفقاً للاستحقاقات الانتخابية وعن طريق ترشيح كل حزب مجموعة أسماء وترك الحرية لعلاوي لاختيار أحدها لكل منصب.

ومن المرجّح أن يطرح علاوي كابينته الوزارية على البرلمان هذا الأسبوع أو مطلع الأسبوع المقبل، حسب الوزير السابق عبد الحسين عبطان، الذي قال في منشور على صفحته في «فيسبوك» أمس، «توقعاتي ستمرر حكومة محمد توفيق علاوي نهاية الأسبوع القادم».

وأضاف: «سيكون قسم من وزراء (الحكومة) حزبيين والقسم الآخر مستقلين مدعومين من كيانات سياسية».

وكان علاوي، أعلن السبت الماضي، عزمه عرض تشكيلة حكومته على البرلمان الأسبوع الجاري لنحها الثقة.

لكن النائبة ندى شاكر جودت، عن ائتلاف الحلل السياسي واتّق الهاشمي، قال إن «هناك مشكلات حتى اللحظة بشأن تشكيلة الكابينة الوزارية»، وفيما رُجّح «الإعلان عنها في الأسبوع المقبل»، عدّ «الحديث عن إعلانها هذا الأسبوع غير صحيح والأسماء التي سريت هي الأخرى غير صحيحة».

وأضاف أن «لكل الكتل السياسية وكما تعودنا عند تشكيل الحكومات السابقة بدأت الآن تلعب على الوقت الضائع لفرض شروطها على علاوي»، لافتاً إلى أن «اجتماع بارزاني مع الحلوسي والنقاط الست وخاصة شرط عودة التحالف الدولي، وربما التحالف الشيعي أيضاً يعلن شروطاً اليوم، هذا كله يصعد من صعوبة مهمة علاوي».

وشدد على أن «علاوي بحاجة إلى دعم أمريكي وإيراني معا لتمرير حكومته»، مؤكداً أن «التغيير يبقى موجوداً في اللحظات الأخيرة وعلاوي قد لا يستطیع إكمال المهمة وقد لا يقدم الحكومة ويقد الاعتذار في اللحظة الأخيرة».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن البرلمان العراقي، استعداده لعقد جلسة طارئة للتصويت على الكابينة الوزارية لرئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، فور انتهاء الأخير من الأسماء المرشحة لشغل الحقايب الوزارية، واتفاق الكتل السياسية عليها، وسط استمرار الخلاف السياسي بشأن استقلالية الرجل وقدرته على تشكيل حكومة مستقلة، تتحدى ضغط أحزاب السلطة.

ناش رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان)، بشير حداد، أعلن أمس، استعداد المجلس لعقد جلسة استثنائية لنسج الثقة لحكومة علاوي. ونذر بيان للدائرة الإعلامية للمجلس، إن «الحداد التقى اليوم (أمس)، في مكتبه في بغداد رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي والوفد المرافق له، وجرى بحث التطورات السياسية والأحداث الجارية على الساحة العراقية وعدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وأكد «استعداد مجلس النواب لعقد جلسة استثنائية لنسج الثقة لحكومة محمد توفيق علاوي في حال تم الاتفاق مع الكتل النيابية والانتهاء من ترشيح الحقايب الوزارية»، داعياً إلى «ضرورة تمثيل الكوّنات وتحقيق التوازن في الحكومة الجديدة».

وأضاف: «يجب أن تشكل الحكومة الجديدة ضمن المدة الدستورية (مطلع آذار/ مارس المقبل) وعليها أن تراعي حقوق جميع مكونات



متظاهر يرفع لافتة ضد تكليف علاوي

استقلالية الوزراء شرط الصدر والنجيفي لدعم علاوي

بغداد - «القدس العربي»:

يصّر تحالف «سائرون» الصدري، الداعم لرئيس الحكومة المكلف محمد توفيق علاوي، على أهمية استقلالية ومهنية وكفاءة قائمة الوزراء الجدد التي ينوي الأخير تقديمها للبرلمان للتصويت ونيل الثقة.

وقال النائب عن التحالف سلام الشمري، في بيان صحافي أمس، إن «على الجميع النظر إلى أسماء وشخص الكابينة الوزارية الجديدة من ناحية الاستقلالية والكفاءة وأن تكون مؤهلة لقيادة البلاد خلال الفترة الانتقالية المقبلة».

وأضاف: «لا يمكن القبول بكابينة وزارية بعباءة تتكوّن قراط موظفة حزبيا وعلى رئيس الوزراء المكلف عدم الاستجابة للضغط التي تفرض عليه من البعض لتسمية وزراء مرتبطين حزبيا بشكل أو بآخر بجهات معينة».

وشدد على «أهمية إعلان رئيس الوزراء المكلف أسماء وزارته لممثلي الشعب في البرلمان لدراستها حتى ندرسها بعناية قبل الدخول في عملية التصويت ومنح الثقة».

وأكد أهمية أن «يكون المنهاج الوزاري مرحليا وللظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد».

سبنا، أعلن زعيم جبهة الانقاذ والتنمية، أسامة النجيفي، دعمه لحكومة علاوي، «شرط» استقلاليته.

جاء ذلك لقاء للنجيفي السفير المصري في العراق، حسب بيان

مكتبه.

ووفق البيان فإن النجيفي أكد أن «جبهة الإنقاذ والتنمية مع الأهداف العادلة للمتظاهرين السلميين، وترى أن أهداف تشكيل الجبهة الملعنة والتي سبقت قيام التظاهرات الشعبية في الأول من تشرين الأول أكتوبر، تتفق تماما مع مطالب وأهداف الحراك الشعبي».

وأضاف: «الجبهة دعمت ترشيح محمد توفيق علاوي لرئاسة مجلس الوزراء على وفق شروط قوامها أن تكون حكومة مستقلة مع تلبية مطالب الشعب والقضاء على الفساد ومحاسبة قلة المتظاهرين، وإنجاز انتخابات مبكرة في مدة لا تتجاوز السنة الواحدة على أن يحدد موعدها بوضوح، فضلا عن مطالب المدن المحررة التي تعرضت للدمار بسبب الإرهاب والعلمليات العسكرية».

وأشار إلى أن «مصلحة العراق الحقيقية تكمن في الابتعاد عن التفرسات الطائفية والحزبية الضيقة وأعلاء قيمة المواطنة للعراقيين جميعا، ودون ذلك، ودون العمل على منح فرصة للتغيير فالستقل يتضمن آزما ت ليس من السهل تجاوزها».

وتابع: «جبهة الإنقاذ والتنمية مع استقلالية وسيادة العراق، وهو هدف لا يمكن تجاوزه، لكن قرار اخراج القوات الأجنبية يحتاج إلى طرف ملائم، فالعراق ما زال مهددا من الإرهاب والتدخلات الأجنبية، ويتعين أن يتم خروج القوات الأجنبية على وفق اتفاق يصون سيادة العراق وأمنه، وعبر توافق وطني، ومن دون أن يدخل البلد في إشكالات هو في غنى عنها».

وفد كردي في بغداد للتفاوض على حصّة كردستان في التشكيلة الوزارية

بغداد - «القدس العربي»:

لا يزال الأكراد مصريين على اختيار ممثلهم في حكومة محمد توفيق علاوي من قبل الأحزاب الكردستانية الفائزة في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وافضين منح تلك الصلاحية لرئيس الوزراء المكلف.

ووصل إلى العاصمة العراقية بغداد، وفد سياسي كردي مشترك، لمناقشة تشكيل الحكومة الجديدة مع علاوي والأطراف السياسية العراقية.

وقال رئيس ممثلة حكومة إقليم كردستان في بغداد، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، فارس عيسى، في تصريح لإعلام حزبه: «تم تكليف علاوي من قبل كتلتى سائرون برئاسة مقتدى الصدر والبناء والفتح برئاسة هادي العامري، لتشكيل الكابينة الجديدة للحكومة الاتحادية، لكن قسماً من رأي الشارع ليس مع هذا الاختيار، وحسب المدة الدستورية لم يبق أمام علاوي سوى 15 يوما لتشكيل حكومته».

وأضاف: «المشكلة تكمن في أن الكرد والسنة لهم مأخذ على علاوي، كما وإن لقسم من الكون الشيعي أيضاً ملاحظاتهم عليه، والمشكلة تكمن في آلية اختيار المرشحين حيث يجب أن تكون

وفق التوافق».

وأشار إلى أن الأكراد «ليست لديهم أي مشكلة، فالظروف والأوضاع في كردستان مستقرة، كما وأن إقليم كردستان كيان قائم بذاته وله خصوصياته ويجب التعامل معه وفق الآليات الدستورية».

وتابع: «لا يمكن تشكيل الحكومة الجديدة من دون الكرد كون الكابينة لم تكتسب الشرعية من دون مشاركة الكرد، ولم يقام لها وزن على المستوى الدولي أيضاً، منوها بأن «وفدا سياسيا يضم ممثلين عن الأحزاب والقوى الكردستانية في إقليم كردستان سيوزر بغداد اليوم (أمس) لفهم آلية وكيفية مشاركة الكرد في الكابينة الجديدة والبحث في سبل معالجة الوضع القائم في العراق»، على حد قوله.

وفي الأثناء، أكد النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، طه أمين، أن «الكابينة الوزارية لرئيس الوزراء المكلف محمد علاوي غير مكتملة»، مشيراً إلى أن «الباحثات جارية بين الكتل السياسية بشأن تشكيل الحكومة، وإن ما يقال عن قرب إعلانها ليس سوى حديث في وسائل الإعلام».

وأضاف أن «الكرد أيضاً جزء من الحوار مع علاوي والكتل السياسية»، مشيراً إلى أن «علاوي يؤكد على الاستقلالية في اختيار

ضمن مكونات الشعب العراقي».

وزارة الهجرة العراقية تترئث في إعادة عائلات «الدولة» إلى نينوى

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن قائممقام قضاء سنجار التابع لحفظة نينوى، محمّا خليل، أمس الثلاثاء، أن وزارة الهجرة والمهجرين تريتث بنقل عائلات تنظيم «الدولة الإسلامية»، من مخيم الهول السوري إلى مخيم عملا، في منطقة ربيعة التابعة لقضاء تلعفر في محافظة نينوى.

وقال في بيان صحافي: «إن «هذا التريث جاء بعد تحذير اتنا التي أطلقناها في وقت سابق من الإقدام على هذا الأمر المرفوض من قبل أهالي المنطقة، وينطوي على محاذير أمنية وإنسانية وقانونية، ويمكن أن يؤدي إلى إثارة الفتنة

«الناو» يُطلع الجيش العراقي على خططه المستقبلية في البلاد

بغداد - «القدس العربي»:

الناو باستئناف مهام البعثة وتوسيع عملها في العراق».

وأكدت الوزارة أن «اللقاءات والاجتماعات السابقة سارت بشكل جيد وممتاز وخرجت بتوصيات وقرارات مهمة لاستمرار واستئناف عمل بعثة الناو في العراق وتوسيع العمل خاصة في مدارس الصنوف ومعسكرات التدريب، بالإضافة إلى زيادة المقاعد للدورات الخارجية واستيعاب أكبر عدد ممكن من الكوادر العراقية لإكسابها التجربة والخبرات والاحتكاك مع الجيوش المتطورة».

وبين كاردينيا أن «بعثة الناو تمتلك خططاً كثيرة للفترة المقبلة والتي تهدف إلى توسيع وتطوير العمل في العراق».

أعلنت بعثة نول حلف شمال الأطلسي «الناو»، أمس الثلاثاء، عن امتلاكها خططاً كثيرة للفترة المقبلة خلال العمل في العراق.

وقالت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها، إن «رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عثمان الغامني التقى، اليوم الثلاثاء (أمس)، رئيس بعثة الناو في العراق الجنرال جيني كاردينيا»، مبينة أن «الجانبين أكدا على أهمية الاتفاق الذي جرى بين الحكومة العراقية وبعثة

انتقدت سوء معاملة النساء والملاجئين ومجتمع الميم والعمال... وتطرقت لوفاة مرسى

«العفو الدولية»: عام من التعذيب والإخفاء القسري والإعدامات في مصر السيسي



الشرطة المصرية تعتقل أحد المعارضين للنظام (أرشيفية)

«كونوا صوتهم»... حملة توقيعات في مصر ضد الحبس الاحتياطي

تجديد محكمة الجنايات تجديدها
خالد داود ورئيس حزب الدستور السابق، والمصور الصحافي إسلام مصدق ويواجه كل منهما اتهامات بـ «مشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها ونشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي».

كما نظرت محكمة الجنايات جلسة تجديد حبس رامي شعث، نجل نبيل شعث، منسق حركة مقاطعة إسرائيل في مصر، ونجل وزير الخارجية الفلسطيني السابق على ذمة القضية رقم 930 لسنة 2019 حصر أمن دولة، المعروفة إعلامياً باسم «تحالف الأمل». وعلى ذمة القضية 621 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا، نظرت محكمة الجنايات تجديد حبس شادي الغزالي حرب بتهمة «نشر أخبار كاذبة من شأنها التأثير على الأمن القومي للبلاد، والانضمام لجماعة أسست خلافاً لأحكام القانون والدستور». كذلك نظرت نيابة أمن الدولة أمس تجديد حبس الصحافية سوزانة مجدي على ذمة القضية 488 لسنة 2019، بتهمة «نشر أخبار كاذبة ومشاركة جماعة إرهابية»، وأيضاً محمد القصاص نائب رئيس حزب «مصر القوية»، على ذمة القضية رقم 1781 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، والمتهم فيها بـ «الانضمام لجماعة إرهابية مع العلم بأغراضها ونشر أخبار كاذبة».

وكان القصاص قد تجاوز مدة الحبس الاحتياطي وصدر إخلاء سبيل له في القضية الأولى، لكن فوجئ بحمايه بإدراجة متهمها على ذمة هذه القضية.
أيضاً نظرت نيابة أمن الدولة أمس، تجديد حبس المصور الصحافي محمد حسن مصطفى، على ذمة القضية 1480 لسنة 2019. وكانت قوات الأمن ألقت القبض عليه من منزله في 16 سبتمبر/أيلول الماضي، ليظل بعدها مختفياً لما يزيد عن 3 أشهر حتى ظهوره في نهاية أمن الدولة العليا.

محمد الباقو، على ذمة القضية رقم 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة، بتهمة، مشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ونشر الأخبار الكاذبة». وكانت قوات الأمن ألقت القبض على عبد الفتاح في 29 سبتمبر/أيلول الماضي، ليظهر في اليوم التالي أمام نيابة أمن الدولة متهما على ذمة القضية 1356.

وخلال حضور الباقر جلسة التحقيق مع عبد الفتاح، علم بصور قرار ضبط وإحضار على ذمة نفس القضية وتم التخطف عليه. وتعد جلسة أمس أمام محكمة الجنايات الأولى للباقر وعبد الفتاح، بعد إكمالهما 150 يوماً في الحبس الاحتياطي منذ القبض عليهما في سبتمبر الماضي. فيما نظرت محكمة جنايات القاهرة، أمر تجديد حبس المحامي هيثم محمدين، ومصطفى ماهر على ذمة القضية 741 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا. ويواجه المتهمان في القضية اتهامات بـ «مشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها ونشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي».

وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض على المتهمين في القضية،

في شهر مايو/ أيار الماضي. محكمة الجنايات نظرت أيضاً أمس، جلسة نظر تجديد حبس الصحافي معتز وندسان على ذمة القضية 441 لسنة 2018، بتهمة «نشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة محظورة».

يذكر أن وندان أكمل يوم 16 فبراير/ شباط الجاري عامين من الحبس الاحتياطي، عقب القبض عليه على خلفية حوار أجراه مع المستشار هشام جنيته رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق، وأحد أعضاء حملة الفريق سامي عنان مرشح الرئاسة آنذاك.

وعلى ذمة القضية 488 لسنة 2019، نظرت محكمة الجنايات

العنف ضد المرأة، والذي ظل واسع الانتشار، وكذلك بالتحقيق على نحو كاف مع مرتكبي العنف أو معاقبتهم. كما واصلت السلطات انتهاك خصوصية الضحايا، ففي بعض الحالات، كانت الشرطة تجبر الضحايا اللواتي يبلغن عن حوادث عنف على البقاء في قسم الشرطة حتى اليوم التالي، أو كانت ترفض تسجيل بلاغتهن». كذلك «وردت أنباء عن عدة حالات طلبت فيها الشرطة من نساء وقتيات قدمن بلاغات عن العنف الجنسي بأن يخضعن لفحوص العذرية».

«مجتمع الميم» واصلت السلطات «القبض على أشخاص من مجتمع الميم ومحاكمتهم بسبب ميولهم الجنسية الحقيقية أو المفترضة، وهويتهم المرتبطة بالنوع الاجتماعي، وكثيراً ما كانت تخضعهم بالإكراه لفحوص شرجية وفحوص لتحديد الجنس، وهي أفعال تعد بمثابة نوع من التعذيب». وفي فبراير/ شباط «قبض بصورة تعسفية على ملك الكاشف، وهي متحولة جنسيا ومدافعة عن حقوق الإنسان، وذلك فيما يتصل بإحدى المظاهرات، واحتجزت ملك الكاشف لمدة أربعة شهور في سجن مزعرة طرة».

جريمة الإضراب

ولفتت «العفو الدولية»، إلى أن قوات الأمن المصري «عطلت تعسفاً ما لا يقل عن 41 من العمال والقبائين، وحوكم بعضهم، وذلك دونما سبب سوى ممارستهم لحقهم في الإضراب والتظاهر بشكل سلمي. وفي سبتمبر/ أيلول، اعتقلت الشرطة سبعة من العاملين في منطقة استثمار الإسماعيلية كانوا يطالبون بزيادة الأجور، وتحسين مزايا العمل. وفي أكتوبر/ تشرين الأول، اعتقلت الشرطة 17 من العاملين في الشركة الشرقية لللدخان، المملوكة للدولة، وذلك لقيامهم بالتظاهر من أجل زيادة الأجور ووضع عقود محددة المدة للعمال المؤقتين، وغير ذلك من المطالب المتعلقة بتحسين ظروفه».

وبخصوص حرية الدين والمعتقد «استمرت السلطات في فرض قيود، في القانون وفي الواقع الفعلي، على حق المسيحيين في العبادة. فقد ظل حق المسيحيين في بناء وترميم الكنائس خاضعا لقيود بموجب قانون صدر عام2016 ونص على وجوب الحصول على موافقة عدة هيئات حكومية، من بينها أجهزة أمنية».

وفي 23 نوفمبر/ تشرين الثاني، قبض تعسفاً على الناشط المسيحي رامي كامل قبل أيام من مشاركته في إحدى جلسات «منتدى الأمل المتحدة حول قضايا الأقليات» في جنيف في سويسرا. وقد اعتقل بتهن تتعلق بالإرهاب بسبب مجاهرته بالحديث عن حقوق الأقليات الدينية في مصر».

اعتقال 23 سوريا

إلى ذلك «واصلت السلطات القبض على مهاجرين من اللاجئين وطالبي لجوء واحتجازهم بصورة تعسفية. فخلال الفترة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول، احتجزت السلطات ما لا يقل عن 23 سوريا، بينهم 13 طفلا، في قسم شرطة مدينة إدفو جنوبي البلاد، وذلك بسبب عبورهم الحدود السودانية المصرية بشكل غير قانوني، وكأنوا جميعهم لا يزالون محتجزين بحلول 23 سبتمبر/أيلول، احتجزت السلطات ما لا يقل عن 23 سوريا، بينهم 13 طفلا، في قسم شرطة مدينة إدفو جنوبي البلاد، وذلك بسبب عبورهم الحدود السودانية المصرية بشكل غير قانوني، وكأنوا جميعهم لا يزالون محتجزين بحلول نهاية العام». وواصلت السلطات «فرض قيود صارمة على حرية تكوين الجمعيات أو الانضمام إليها بالنسبة لمنظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية، والأخيرة واجهت قيودا تعسفية على ممارسة عملها، من قبيل تنظيم أنشطة عامة، كما تزايدت حملات القبض على أعضائها». في إبريل/ نيسان «أدت تعديلات دستورية إلى توسيع دور المحاكم العسكرية في محاكمة المدنيين، وقوضت استقلال القضاء من خلال منح رئيس الجمهورية صلاحيات أكبر لتعيين رؤساء الهيئات القضائية، كما رسخت الحصانة من العقاب لأفراد من القوات المسلحة».

لندن – «القدس العربي»:

قالت منظمة «العفو الدولية»، أمس الثلاثاء، إن السلطات المصرية لجأت للعام الماضي إلى «مجموعة من الإجراءات القمعية ضد المتظاهرين، ومن تعتبرهم معارضين، بما في ذلك الإخفاء القسري، والاعتقالات الواسعة، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، والإفراط في استخدام القوة، وإجراءات المراقبة المشددة». وأوصحت في الجزء المتعلق بمصر في تقريرها السنوي عن حالة حقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، «واصلت السلطات فرض قيود صارمة على حرية تكوين الجمعيات أو الانضمام إليها بالنسبة لمنظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية». وبيّنت أن «تعديلات دستورية أدت إلى توسيع دور المحاكم العسكرية في محاكمة المدنيين، وإلى تقويض استقلال القضاء». وأعلنت أنه في «أعقاب مظاهرات مناهضة للرئيس عبد الفتاح السيسي في 20 سبتمبر/أيلول، قبضت قوات الأمن بصورة تعسفية على ما لا يقل عن 20 صحافيا دونما سبب سوى تعبيرهم السلمي عن آرائهم».

وفي أعقاب مظاهرات 20 سبتمبر/أيلول «أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس ألف شخص على ذمة التحقيقات في تهم تتعلق بالإرهاب ذات صياغات مبهم»، و«تزايد استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان بحملات اعتقال والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، واحتجاز المطول، والتحقيقات الجنائية».

ووفق التقرير «أدى الاستخدام المفرط للمحاكم الاستثنائية، بما في ذلك دوائر الإرهاب والمحاكم العسكرية ومحاكم أمن الدولة، إلى محاكمات فادحة الجور. وبالرغم من أن السلطات خفضت عدد دوائر الإرهاب من تسع إلى أربع، فقد أصدرت هذه الدوائر أحكاما على عشرات المتهمين في قضايا شابتها ادعاءات بالإخفاء القسري والتعذيب، ودون تحديد المسؤولية الجنائية». كما «فرضت المحاكم إجراءات مراقبة قمعية على عشرات الأشخاص، وبينهم سجناء وای سجنوا إثر محاكمات جائرة، وذلك لمعايقتهم بعد الإفراج عنهم، ومنعهم من ممارسة أنشطة سياسية».

محاكمات جائرة

كذلك «أصدرت المحاكم، بما في ذلك العسكرية ودوائر الإرهاب، أحكاما بالإعدام على رجال ونساء إثر محاكمات جماعية جائرة». ووفق المنظمة «تعرض مئات المعارضين للاختفاء القسري لمد متباعدة وصلت إلى 183 يوما. وذكرت المفوضية المصرية للحقوق والحريات أن ما لا يقل عن 710 أشخاص اختفوا قسرا»، وأكد التقرير «استمر تفشي التعذيب في أماكن الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية، ولم تقم السلطات بمحاكمة من زعم أنهم ارتكبوا التعذيب إلا في حالات نادرة، وبين أنه في أغسطس/آب، توفي في حسام حامد في سجن العرق، وتفاقت النيابة عن التحقيق في ادعاءات بأنه تعرض للتعذيب».

وشد على أن «ظروف الاحتجاز غير إنسانية في سبتي أنحاء البلاد، وساهمت في هذا الوضع عدة عوامل من بينها: اكتظاظ الزنازين، وافتقارها إلى الشروط الصحية، ونقص التهوية، والحبس الانفرادي لفترات طويلة، والحرمان من الزيارات».

وتطرقت «العفو الدولية» إلى رحيل الرئيس السابق محمد مرسى، مشيرة إلى أن الأخير توفي في يونيو/حزيران، خلال إحدى جلسات محاكمته، وذلك بعد سنوات من الاحتجاز رهن الحبس الانفرادي والافتقار إلى الرعاية الطبية الكافية». ونقلت عن الأمم المتحدة إنشائها إلى أن «نظام المسجون في مصر ربما يكون قد أدى مباشرة إلى وفاته». ووفق التقرير «تعاusست السلطات في منع

القاهرة – «القدس العربي» – من تامر هندادوي:

وصلت أزمة منع أغاني ومطربي المهرجانات في مصر إلى مجلس النواب، مع تقديم النائب عبد الحميد كمال طلب إحاطة عاجلا أمس الثلاثاء، طالب فيه على عبد العال، رئيس البرلمان، باستدعاء إيتاس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، بسبب انتشار الفن الهابط وتأثيره على المجتمع».

وقال النائب «استنادا وإعمالا لنص المادة 134 من الدستور والمادة 197 من اللائحة الداخلية، أوجه طلب إحاطة عاجلا إلى ويزرة الثقافة حول انتشار الأغاني وتعبعض الأعمال الفنية الهابطة بشكل سيء إلى الذوق العام وأخلاقيات المجتمع».

وأضاف أن «هذا الأمر يؤثر سلبيا على قوتنا الناعمة، بالإضافة للتأثير السلبي على الأجيال القادمة والشباب مستقبل هذا الوطن». وكانت نقابة المهن الموسيقية أصدرت بيانا بمنع أغاني المهرجانات، وأعلن خالد عيسى، المستشار الإعلامي لنقابة المهن الموسيقية، وقف النقابة 23 فرقة وغننى مهرجانات، ومنع التعامل معهم، بناء على قرار النقيب الفنان هاني شاكر.

وأضاف: «القرار تأكيد لقوانين النقابة بمنع التعامل بدون عضوية النقابة، أو التصريح المنوع وفقا لشروط المعمول بها». وضمت القائمة حسن شاكوش، حمو بيكا، أوكا وأورتيجا، ومجدي شطا، والديزل، ومن الفرق الدنجية، الصواريخ، المخالوية، نجوم المهرجانات، وتمت الإشارة إلى عمر كمال، باعتباره موقوفًا.

وطالب المهندس محمد فرج عامر، ورئيس لجنة الصناعة في البرلمان المصري، الحكومة بـ «تسريع التدخل للوقف الفوري لجميع من يسيئون للفن المصري بأغان وأفلام ومسلسلات هابطة بها كلمات ومشاهد فيها

استدعاء لوزارة الثقافة وبلاغ ضد شاكوش وكمال

أزمة أغاني المهرجانات تصل البرلمان المصري

أن يتكاتفوا لمحاربة هذه الأفكار وهذه الثقافات الساقطة والمنحدره التي

سببت الكثير من المشكلات داخل المجتمع المصري».

وتابع أن «المبادرة تعتمد على شباب بعض الطرق الصوفية وأهل التصوف الذين يرفضون هذه الأفكار وهذا النوع من الموسيقى والفن، لأنهم أهل نوق عال جدًا، فهم يسمعون الإنشاد ويهتمون بالسامع الصوفي، لذلك تجدهم أكثر الناس كرمًا لهذا النوع من الفن والموسيقى». يأتي ذلك في وقت قدم فيه الشبان حديدو حمل وعمر عبد السلام، بلاغا ضد مطرب المهرجانات الشعبية حسن شاكوش، بسبب أغنية «بننت الجيران»، مؤكدين أن الأغنية تضمنت مخالفات عدة، من بينها «الفعل الفاضل الخل بالبعاء» و«الترويج للخبور، والإساءة لسمعة البلاد». وحسب البلاغ «غناء وصياح شاكوش وعمر كمال في حفل سبتاد القاهرة الدولي الذي أقيم الجمعة الماضية بمناسبة عيد الحب، أمام آلاف الحاضرين، بكلمات مسيئة تخالف القيم المجتمعية وتنافي الآداب العامة وتسيء لسمعة البلاد، حيث تظهر للمجتمع الدولي أن شباب مصر معتادون على شرب مخدر الحشيش، وقيامه بتحرش الشباب بشكل علني على ارتكاب جريمة تعاطي المخدرات».

خرج سافر وصارخ عن القيم والأخلاق والتقاليد المصرية العريقة».

وقال في تصريحات صحافية: «بعد واقعة حفل حسن شاكوش وعمر كمال في أسدات القاهرة وغناء أغنية (بننت الجيران) بنسختها القديمة وما تحتويه من كلمات (أشرب خمور وحشيش)، أعفك على إعداد تشريع جديد، بالإضافة سواد إلى قانون العقوبات لنخ واتخاذ جميع الإجراءات القانونية لمحكمة كل من يسيئون للفن والتقاليد والأخلاق المصرية بهدف المواجهة التشريعية الحاسمة وتشديد العقوبات ضد أصحاب أغاني المهرجانات وأفلام الهابطة التي أصبحت تمثل خطراً داهماً على الشباب المصري الذي يحاول التقليد الأعمى لمن يسمون أنفسهم بالفنانين والمطربين، وهم يعيدون كل البعد عن الفن المصري الأصيل الذي كان واحداً من أهم القوى الناعمة للدولة المصرية إقليماً وعربياً وعالمياً».

وأطلق مركز الفاسخ الثقافي الصوفي، مبادرة تحمل عنوان «محاربة الإسفاف بالرقى»، رفضاً لأغاني المهرجانات.

وقال عصام محيي الدين، رئيس المركز إن «الهدف من المبادرة محاربة هذا الإسفاف الذي يحدث، خاصة أن ذلك كله من شأنه إفساد الذوق عند طليقة كبيرة من أبناء الشعب المصري، وكان لزاماً على جميع أفراد الشعب

إطارات السيارات في شارع الستين في الخرطوم احتجاجا على القرار. ورددوا شعارات تطالب بإرجاع مؤسسة الجيش للشرفاء قبل إرجاع الضباط الشرفاء المفضولين إلى الجيش. لجان مقاومة مدينة عطبرة قالت على صفحتها في «فيسبوك»: «إحالة الملازم أول محمد صديق أحد أبطال الثورة بدلا من ترقيته كما فعل الكثيرون حتى يترعبوا على سيادة الحكم وتكريمه بوسام الشجاعة. هو ضربة في صميم الثورة وطعن في كرامة الثوار».

وأكدت أن «ضباط الجيش الشرفاء وأبطال الثورة هم تحت حماية الثوار ولجان المقاومة في السودان».

كان يعتصم الثوار في أبريل/ نيسان الماضي وأعلن حمايته لهم مخالفا للأوامر العسكرية قبل أن تقوم لاحقا اللجنة الأمنية بخلع البشير ونظامه. قائمة الضباط الحاليين للمعاش ضمت كذلك النقيب محمد سليمان الذي دعم المتعصمين في الدمازين، وكتب العديد من المقالات التي تنتقد قرارات قيادة العسكري في السلطة الانتقالية. وقابل السودانيون قرارات قيادة القوات المسلحة لإحالة عدد من ضباط الجيش الذي ساندوا الثورة للمعاش بالرفض، واعتبروا أنها خطوة لتصفية الثورة عبر إبطالها من المشهد.

ودعا ناشطون لتسيير مواكب غداً الخميس لمناهضة قرار الإحالة، بينما أشعل شباب النار في

وكتب إبراهيم عبر صفحته على «فيسبوك»: «عسى أن تكررنا شيئا وهو خير لكم، تمت إحائتي للمعاش (التقاعد اليوم)».

لكن عضو مجلس السيادة السوداني والناطق الرسمي باسمه، محمد الفكي سليمان، جزم بعودة إبراهيم إلى خدمته. وقال على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «إن صديق إبراهيم سيظل في صفوف قواتكم المسلحة، حارسا لثراب بلاده، ولقيم الحرية والسلام والعدالة». ويعد إبراهيم من أبواقات الثورة السودانية بعد أن قام بإحضار قواته أمام بوابة القيادة العامة حيث

وفقا للوائح فرع شؤون الضباط وشروط اجتياز حواجز الترقى والاستمرارية في القوات المسلحة».

وأضاف: «شملت كشوفات التقاعد التي صدرت حاليا رتب الضباط من المعيد حتى الملازم، وسوف تتوالى بقية الكشفوات لاحقا».

وتابع: «هذه الكشفوات مترتبة في هذا التوقيت من كل أفراد القوات المسلحة، ولا تعتبر كشوفات فوق العادة وتنجز بمهنية عالية».

وشملت كشوفات التقاعد 74 ضابطا بينهم ضباط سبق أن أعلنوا انحيازهم لثورة ديسمبر/ كانون الأول 2018، والاعتصام أمام مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم، وأبرزهم الملازم أول محمد صديق إبراهيم.

الخرطوم – «القدس العربي»

من محمد الأرفع:

أصدر رئيس مجلس السيادة في السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس الثلاثاء، كشوفات تقاعد شملت ضباطا انحازوا للثورة التي أطاحت بنظام الرئيس السابق عمر البشير، ما أثار جدلا في البلاد، واستدعى انتقادات حادة.

وحسب بيان صادر عن المتحدث باسم الجيش السوداني، المعيد عامر محمد الحسن، فقد «أصدرت قيادة القوات المسلحة، كشوفات تقاعد للمعاش وترقيات حسب ما هو معتاد بداية كل عام جديد،

تركيا تحاول دبلوماسياً تجنب الحرب المباشرة وتصر على إخراج قوات النظام

هل فشل الاجتماع الروسي - التركي في موسكو؟... النظام يواصل توغله في ادلب

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

انتهى اجتماع آخر بين الروس والأتراك حول الشمال السوري بدون التوصل إلى معطيات مقنعة للجانبين وفق التصريحات الأولية، وخاصة على الجانب التركي، حيث أشار وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو، إلى إمكانية عقد لقاء قريب بين الرئيسين التركي والروسي لبحث الملف السوري.

أما على الصعيد المساحة الجغرافية التي لا تزال مصدر خلاف بين أنقرة وموسكو، فالحرب فيها تستعر أكثر وموجات النزوح تتضاعف، وأصوات أممية تناشد لوقف الحرب المكثفة جداً للمدنيين السوريين.

فروسيا التي شنت الساعات الماضية أكثر من 120 غارة جوية على مدن وبلدات الشمال السوري، عاودت مجدداً شن المزيد من الضربات الجوية التي تدفع السوريين للهرب من حجم القصف نحو السداج الحدودي مع تركيا، وشملت وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان كلا من ريف حلب الغربي، وريف ادلب الجنوبي.

ترنج المفاوضات

وتسعى قوات النظام النظام، بعد سيطرتها على جبل الشيخ عقيل وقبتان الجبل للقدم نحو الفوج 111 ودارة عزة في ريف حلب، للسيطرة عليها والوصول إلى جبل الشيخ بركات الاستراتيجي والواقع جنوب غرب دارة عزة، وفي حال تمكثها من ذلك فإنها ستترصد ناريًا عشرات المناطق الواقعة في ريفي حلب الغربي وادلب الشمالي الغربي وليس ذلك فحسب بل أنها ستمتكن من رصد مدينة «الريحانية» داخل الأراضي التركية.

وخلال الأيام الستة الماضية، شهدت المناطق الشمالية والشمال الغربية من سوريا، نزوح 148 ألف مدني جراء الحملة العسكرية السورية – الروسية على آخر مناطق الخصب التصعيد في البلاد، وتوجه معظم النازحين حسب ما نقلته الأناضول عن فريق «منسقو الاستجابة»، إلى المخيمات الموجودة على الخط الحدودي مع تركيا، فيما ذهب قسم منهم نحو منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون اللتان تخضعان للسلطة التركية.

وانتهت الثلاثاء، مباحثات الوفدين التركي والروسي في العاصمة موسكو بشأن الوضع في محافظة ادلب شمال غربي سوريا، واستغرق الاجتماع، الذي جرى بشكل مغلق بين الجانبين قرابة الساعتين في مقر وزارة الخارجية الروسية، وفق الأناضول، دون الإفصاح عن أقوى نتائج، إلا أن بعض المصادر أشارت إلى عدم وجود سقف مرتفع من التناغمات خلال هذه العملية أيضاً، ما عدا الخطوط العريضة فيه من بتطبيق مخرجات اتفاق سوتشي المعمول به روسيا وتركيا في الشمال السوري.

من جانبه، أشار وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو: إلى إمكانية عقد لقاء على مستوى الرئيسين اردوغان وبوتين خلال الأيام المقبلة، في حين أن المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا عمرجليك، قال وفق مصادر إعلامية: «ابلغنا الجانب الروسي بشكل واضح وصريح، أننا أجرينا التحضيرات العسكرية اللازمة من أجل إعادة النظام إلى حدوده السابقة (حدود اتفاق سوتشي) في حال لم ينسحب منها».

الخبير في العلاقات التركية – الروسية ابراهيم ادبليسي، يرى من خلال الرؤية البعيد للمشهد السوري، فإن كادر أسناتة وسوتشي، فمن الممكن ملاحظة أن الدول الثلاث الفاعلة فيهما متفكة على مجموعة أجزاء من الصلوة العامة للاتفاقات، وجميعهم مدرك لحجم الخسارة التي ستحل بهم في حال انتهى ما يعرف باتفاق أسناتة سوتشي، وأن فاتورة العسكرية ستعكس على وضع الضامن هو نفسه بشكل سلبي.

حيث تحاول تركيا، وفق ما قاله «ادبلي» لـ «القدس العربي» بكل الطرق الدبلوماسية والقنوات التواصل ألا تشترك نفسها بحرب في سوريا مع قوات النظام السوري بشكل جدي، وذلك لكثير من الأسباب وأهمها ادراك تركيا بعدم وجود رؤية أمريكية لكيفية تقديم المساعدة ونوعها للأتراك ضمن العملية.

من جهة ثانية حلف الناتو، الذي استطاعت روسيا أن تشكل فيه شرخ كبير من خلال علاقاتها مع تركيا وصفقة إس-400، التي حصلت عليها

تركيا بعد سحب بطاريات الباتريوت سابقا من جنوب تركيا، وأسباب أخرى كثيرة معنية بسياسة تركيا في سوريا والتي يرفضها الغرب بنسبة تفوق النصف.

أما في الميدان، فتركيا أرسلت إلى الأقرابة 8 آلاف عنصر من جيشها مع أليات ثقيلة وانتشرت في 31 نقطة منها ذات مهام قتالية ومنها ذات مهام دفاعية لتضع لنفسها خطة خاصة بها وهي تعتبر

الخطة الأخيرة التي لم يصرح عنها الأتراك. في الحرب ما بين الدول أو الحلول الدبلوماسية، وفق ما قاله الخبير في العلاقات التركية – الروسية لـ «القدس العربي»، نادفما ما يصرح عن عدد الاحتمالات التي يمكن أن تدرس إضافة إلى احتمال لا يصرح عنه ليكون عنصر مفاجأة، يقبأ أوراق الخصوم على الطاولة



التواجد التركي بهذه المنطقة لوصف بالخبول الروسية الطروحة والتي تعاكس التصريحات التركية منذ أسبوعين إلى الآن، والتي تلوح دائماً بانسحاب النظام بطرق دبلوماسية أو انهم سيستخدمون العمل العسكري مع تزايد دخول القوات لتتحول في النهاية إلى صراع ذي قطبين تركي – سوري في الميدان وتركي – روسي في أروقة المفاوضات.

الثاني: وهو أشد خطورة من الأول، وهو استمرار العمليات العسكرية غربي حلب من محور الشيخ عقيل والتفافها من محيط دارة عزة وصولاً إلى محيط اطمة لتقوم بقطع الطرق الواصلة بين ادلب وغصن الزيتون وهنا تترك المنقلة لدخول المصالحات ونقل الرافضين عبر باصات إلى مناطق أخرى لتكون المنطقة خضعت لتغير ديمغرافي.

تسارع سقوط المناطق، حسب الخبير الدولي، في شمال غرب سوريا أمر خطير جدا ينثي بسيناريوهين محتملين وبقوة حيث الأول ادحمها أقل خطورة من الثاني.

الأول: تقدم قوات النظام وميليشيات إيران من محور جسر الشغور وجبل الزاوية ليسيطروا بشكل كامل على كل المناطق شرقي طريق إم-4م أريحا إلى جسر الشغور، ولو لاحظنا

روسيا تجند سوريين من السويداء والغوطة للقتال في ليبيا

وفي تعليقه على ذلك، اعتبر الصحافي السوري عمر البنية، أن ما يجري من تجنيد للسوريين نتيجة حتمية للاوضاع الاقتصادية المتردية، وفقدان فرص العمل، وإغلاق الحدود السورية أمام الشباب.

وقال لـ «القدس العربي»: إن روسيا وضعت يدها على كل مفاصل الدولة السورية العسكرية والاقتصادية والثقافية، وحتى شريحة الشباب، بمباركة أو بصمت دولي، محذراً من خطورة ذلك على مستقبل البلاد السورية.

ومن وجهة نظر الخبير الاقتصادي منذر محمد، فإن تجنيد الشباب السوريين في الميليشيات الروسية، أو ما يعرف بالشركات الأمنية الروسية، يعتبر أقل تكلفة من تجنيد العناصر من جنسيات أخرى، وأوضح في حديثه لـ «القدس العربي»: أن تجنيد المقاتلين الأجانب يتطلب أجوراً مرتفعة لا تقل عن 3 آلاف دولار شهرياً، بينما تنخفض الأجور الممنوحة للسوريين، بسبب الأوضاع السيئة التي تعاني منها البلاد.

وقال إنه لم يحدث من قبل أن عرف الشعب السوري ظاهرة الارتزاق، غير أن تدمير اقتصاد البلاد وانسداد الأفق، وعدم توفر أي حلول، وكذلك تشكيل النظام السوري للميليشيات للقتال إلى جانب قواته، جعلت الشباب يعتاد القتال بهدف المال.

وحول تعاطي الوسط الشعبي في السويداء وضع معروف أن معظم أهالي السويداء رفضوا الانخراط في الحرب السورية واعتبروها حرباً أهلية وطائفية، فكيف بحرب خارج حدود بلدهم. وتابع قوله: «بالتأكيد هناك استياء واسع ورفض شعبي لعملية تجنيد المرتزقة هذه، وعلماً أن هيئات دينية وقيادات فصائل محلية حذرت الحزب المسؤول عن عمليات تجنيد المرتزقة من إكمال هذه الخطوة».

وقبل أيام، كانت شبكة «صوت العاصمة» نشرت تقريراً مشابهاً، أكدت لدمشق، للقاتل في ليبيا، في ميليشيات تحت مسمى «أصدقاء روسيا»، وأوضحت أن روسيا أوكلت منذ بداية العام مهمة تجنيد الشبان لعدد من الشخصيات المدنية، التابعة للروس ولجهاز المخابرات السوري في دوما بشكل مباشر، عبر إقناعهم بالانضمام إلى تلك المجموعات بمغريات مادية كبيرة.

وتابعت أن الروس طلبوا مجموعة قوامها 50 شاباً من أبناء دوما، على أن يكون راتب المقاتل 800 دولار شهرياً، بمهمة قتالية مدتها ثلاثة أشهر، إضافة إلى تجنيد عناصر سابقين في «صفور الصحراء» برات شهر للعصر، قدره ألف دولار.

الأجور الشهرية تتراوح بين 1000 دولار أمريكي للتطوع في حماية المنشآت، و1500 دولار لمن تطوع في مجموعات قتالية، فضلاً عن تعويضات إضافية لذوي العناصر في حال مقتلهم أو فقدانهم.

وفي حديثه لـ «القدس العربي» أكد مسؤول التحرير في شبكة «السويداء 24» ريان معروف، أن شبلي الشاعر بدأ منذ العام 2014 بتجنيد العشرات من أبناء السويداء، للقتال إلى جانب قوات النظام في المحافظات السورية، وأوضح أن غالبية المقاتلين الذين جندهم الشاعر، انضموا إلى «قوات الثمر» التي يقودها العميد سهيل الحسن الملقب بـ«الثمر».

وبالعودة إلى تجنيد المقاتلين بغية إرسالهم للقتال في ليبيا، ذكر معروف أنه حتى اللحظة، وصل عدد الأشخاص الذين فروا النطوع في مكتب حزب الشباب الوطني إلى 25 مقاتلاً، مؤكداً أنهم قدموا الأوراق الثبوتية، وتم إبلاغهم بالانتظار إلى حين اكتمال العدد، ووقتها سيتم نقلهم إلى ليبيا. وأضاف: «إن غالبية المنتسبين هم عناصر سابقون في ميليشيات موالية كانوا يقاتلون في السنوات الماضية ضمن ميليشيات مثل جمعية البسantan وصقور الصحراء وغيرها، وكانوا قد انشققوا عن ميليشياتهم بسبب توقف الدعم والرواتب، فكان عرض ليبيا مغريا جدا بالنسبة لهم وهم من عادتوا الارتزاق ورهن نفوسهم للمال».

أنطاكيا – «القدس العربي»:

أكدت مصادر صحافية في السويداء الأنباء عن تجنيد ميليشيات روسية لأبناء السويداء (جنوب)، بغية إرسالهم للقتال في ليبيا إلى جانب قوات المشير الليبي خليفة حفتر.

وقال مصدر خاص لـ «القدس العربي»، إن روسيا بدأت فعلاً بتجنيد عدد من أبناء السويداء لغرض إرسالهم للقتال في ليبيا، مؤكداً أن أعداد المنتسبين للأن ضئيلة، ودون توقعات الروس، مشيراً في المقابل إلى حالة من الرفض الشعبي لهذه الخطوة.

وكشفت شبكة «السويداء 24» عن تورط حزب «الشباب السوري الوطني» الحزب المرخص لدى النظام السوري بعمليات التجنيد، التي تتم بدعم من ميليشيا «فاغنر» الروسية، وتابعت الشبكة بأن أمين فرع حزب «الشباب السوري الوطني» في السويداء، شبلي الشاعر، هو من يتولى تنسيق عمليات التجنيد، حيث يقوم الشاعر بدعوة الشباب للانضمام، مقابل عروض، منها تسوية أو وضع المطلوبين بقضايا أمنية أو بتبشرات للخدمة الاحتياطية.

وذكرت الشبكة، أن المتطوعين يحصلون على أجور مغرية، موضحة أن

الجاهزية الفنية متاحة والبحث عن «وسيلة ما» يتواصل شريطة «عدم المصالحة مع بشار الأسد»

السوري يسأل الأردني: كيف تريد تصدير الكهرباء إلى لبنان «عبر أراضينا» من دون «التحدث معنا»؟



وزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي

تصل من دمشق ولو لأغراض التنويع السياسي، بالمقايضة، ثمة تصورات سورية بأن المسائل التجارية والاقتصادية العالقة تنطلق من حسابات سياسية أمريكية أيضاً تضغط على الأردن بالرغم من أن ورقة اللجوء السوري رابحة جداً ويمكن لعمان أن تحتمي خلفها وتمارس وصلة من تبادل المصالح والمنافع.

المصالحة باهظة مرحلياً.. لكن طبقة التجار تشتكي في المقابل، خصوصاً بعد حظر استيراد نحو 2000 سلعة من الجانب السوري، لكي يتبين عند التبرير البيروقراطي الأردني بأن الجانب السوري يغرق السوق بالمنتجات ولا يتعامل بالمثل، ويفرض رسوماً مبالغاً فيها على الشاحنات الأردنية.

أمام «القدس العربي» أفاد وزير التجارة الأردني الدكتور طارق الحموري، بشأن قرار منع الاستيراد عملي وإجرائي وليس سياسياً بحال من الأحوال، وهو قرار «مرن» إذا ما قرر الأشقاء في سوريا تبديل طريقة التعامل مع مصالح القطاعات الأردنية. لكن إيجادات دمشق تتضمن الإشارة إلى جانب سياسي يتعلق بعدم الرغبة في إغضاب الولايات المتحدة أو إسرائيل، مع أن العاصمة السورية رحبت وبجماسة

بوفد أردني رفيع كان سيزورها برئاسة السياسي القطب طاهر المصري قبل تبدل الأمور وإرجاء أو «إلغاء الزيارة». ويعتقد سياسيون متعددون بأن الخارجية الأردنية «تتبرع» بالانتماء بالمعارضة السورية التي سقطت بكل الامتحانات، وأن هذا التبرع طوعاًي وغير مطلوب أمريكياً، مقترحين التجاوب –ولو نسبياً– مع الرسائل والمبادرات التي

استحضر زيارته السعودية ولقاء جنبلاط قبل سنتين وإرسال سيارات مصفحة لريفي

ماذا وراء ظهور الشقيق الأكبر لسعد الحريري... بهاء راجع؟!



بهاء الحريري (يمين) وشقيقه سعد

جنبلاط وموقف لبهاء في العام 2017 جرى في خلاله التداول في مسألة تنازل سعد عن منصبه لشقيقه بهاء. وقد أكد سيد المختارة هذه الواقعة حينها وغرّد عبر «تويتر» موضحاً أنه «التقى صافي كالو، مستشار بهاء الحريري، وأن «كالو عرض عليه طلب بهاء بأن نفى كالأو أن السعودية ليست علي علم بالمشروع، انسحبت من سهرة الهديان السياسي هذه»، مضيفاً «والأب أبو فاعور مخول بأن يروي باقي الفيلم».

يبقى السؤال، ماذا بعد ظهور بهاء الحريري مجدداً على المشهد الداخلي وهل ستستمر إطلاقاته وبياناته؟ وماذا تخفي وراءها؟ وأي علاقة لها بما تردّد عن رغبة حريرية في فتح المواجهة مع العهد ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل؟ والأهم أين موقع حزب الله بين سعد وبهاء؟

دعماً عربياً ودولياً، ويفيد لبنان أكثر في هذه المرحلة».

أكثر من ذلك، فقد لفت أمس البيان الجديد الذي هو الثاني من نوعه لبهاء الحريري منذ 14 شباط والذي يكشف فيه عن تواصل مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في العام 2017 . واللافت أن هذا البيان صدر بعد إشدادة سعد الحريري بالزعيم الدرزي، فقد أوضح المكتب الإعلامي لبهاء الدين رفيق الحريري «أن وسائل الإعلام اللبنانية تتناول منذ مدة اخباراً تتعلق ببهاء لا تمت للواقع بصلة بعد 15 عاماً من الصمت التعمّد من قبله، بقي فيها بعيداً من لبنان ولم يستغل حتى مشاريعه التجارية من أجل الدعاية الشخصية او السياسية؛ ولأن البعض لم يجد ما يكتبه عنه، قاموا بتحويل الحقائق والوقائع بما يتماشى مع اجنداتهم». ولفت المكتب إلى أنه «بالنسبة لزيارة بهاء الحريري إلى المملكة العربية السعودية في 2017، فقد تمت بناء على دعوة من القيادة السعودية، وكل من تتم دعوته من قبل السعودية يلبي الدعوة، إلا اعداؤها من الميليشيات الإيرانية ومن يدور في فلكها». وأضاف «الحديث حول طلبه إرسال موفد لرئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، في تشرين /اكتوبر 2017 غير صحيح، والحقيقة أن جنبلاط تواصل مع بهاء الحريري عبر تطبيق «واتس اب» وتحدث عن مخاطر تحقق بالبلد ابرزها توقعه شنّ الكيان الإسرائيلي حرباً دمّرة على لبنان والمنطقة؛ وعلى هذا الأساس تم الاتفاق على لقاء بينه وبين موفد من قبل بهاء الدين الحريري وهذا ما حصل».

وتابع «بالنسبة للموضوع المتعلق بالعلاقة مع اللواء اشرف ريفي، فبعدما كشفتها السلطة القائمة آنذاك امينا، رأى بهاء الحريري أن من الضروري تعزيز امنه من خلال إرسال سيارات مصفحة، خصوصاً انه وفريقه هم من كشفوا قاتل والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري بحصل ما جاء في تقرير لجنة التحقيق الدولية الخاصة بلبنان، ولم يحصل اي تواصل بينهما بعدها». وختم بيان مكتب بهاء الحريري «هذه حقائق نضعها بين أيدي الرأي العام اللبناني رداً على الذين يحوِّرون ما حصل فعلاً، وكانت تسريبات أفادت عن لقاء بين

الذين يؤمّنان أبسط مقوّمات العيش بكرامة، لا يُمكنني إلا أن أشاطر كلّا منكم ما يُجول في داخلي من ازدياء وخيبة ممّن كان أجدى بهم أن يكونوا مؤتمنين على حرية وعافية المواطن الاقتصادية والاجتماعية والسياسية». وأضاف «لم أكن أتخيّل عشية اغتيال رفيق الحريري أننا خلال عقد وثبّت من الزمن سنكّس إلى هذا الدرك من الإستهتار بشؤون الوطن والمواطن والإسفاف في التعاطي. لم أكن أبدي رأيي في الشؤون العامة وذلك حرصاً مني على عدم الدخول في سجالات لا تخدّم إلا صائدي أخبار الثروة الرخيصة. أما اليوم وقد وقعنا في المخطور فلا بد لي من التأكيد على أن ما كان يحصل يتدرّج بعد اغتيال والذي الشهيد، هو اغتيال بطيء لكل ما آمن به لوطنه وأهله و يستبّيه اغتيل. رجل الإعمار والتعليم الذي عمل بجد على إنهاء الحرب الأهلية وحمل في صلبه إلغاء الطائفية السياسية». واعتبر بهاء «أن ما قام به ولا يزال شبائنا وشابائنا وأهلنا على مدى الأشهر الأربعة الماضية هو قفّة الرقي في إعلاء دروس لنفّ قدّ معنى الصدق والإخلاص والأمانة في تولي وتعاطي الشأن العام».

لقاء جنبلاط وموفد بهاء

ولبست المرة الأولى التي يتردّد فيها إسم بهاء كمناقس لشقيقه، فقد ورد اسمه ليحل مكانه بعد استقالة شقيقه المفاجئة من المملكة العربية السعودية قبل سنتين، قبل أن يعود سعد إلى بيروت بتدخّل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وبعد وقوف عمّته النائبة بهية الحريري والرئيس فؤاد السنيورة ضد خيار بهاء. وبدأ أن فريق 8 آذار يستخدم اسم بهاء لابتزاز سعد الحريري في كل مرة تتوتّر العلاقة بين الطرفين، لكن يبدو أن بهاء ليس بعيداً هذه المرة عن الامر. واللافت هي الرسالة التي وردت على لسان رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق و«هاب الذي تجاهل خطاب الحريري في بيت الوسط، وقال إنه لم يسمعه، في وقت أيدّ خيار الشيخ بهاء الحريري الذي كما قال «نجح بإدارة مؤسساته على الأقل، ويقدم

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

منذ إحياء ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط وإسم بهاء رفيق الحريري قيد التداول، بعد التلميح إليه بأنه وراء المجموعات السنيّة التي قدمت إلى ضريح والده في ساحة الشهداء لتلاوة الفاتحة حيث حصل اشتباك بينها وبين مناصرين للرئيس سعد الحريري. فيوم الذكرى إختلط الحابل بالنابل، حيث أطلق شبّان هتافات تترخّم على الحريري الاب وتندّد بسياسات الحريري الابن ما أدى إلى حصول اشتكالات بين الطرفين تدخّل الجيش لفضّها. ويدا أن أوساط سعد الحريري علمت مسبقاً بالدعوات لتوجّه المجموعات من طرابلس وعكار والطريق الجديدة إلى الضريح بواسطة المحامي نبيل الحلبي، فصدر بيان منسوب لبهاء الحريري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ينزعج من هذه الدعوات ويعتبرها «مشبوهة»، متمنياً على الناشطين السياسيين وغيرهم عدم زج اسمه في تجاذباتهم ومشاريعهم، قبل أن ينفي المستشار الإعلامي لبهاء جيري ماهر نغيا قاطعا الانزعاج من الدعوة إلى الحشد في 14 شباط لآل بل حبيب بالدعوات الوطنية للمشاركة في ذكرى اغتيال والده، «فمن ضحى بحياته من أجل لبنان يستحقّ منا أن نكون أوفياء له».

تصويب على سعد

ويعد انتهاء الرئيس سعد الحريري من خطابه في بيت الوسط الذي جدي إلى حد ما حزب الله عن الاستهداف المباشر، لفت صدور بيان لبهاء الحريري يشكر فيه كل من استذكر والده الشهيد ويبدو متناغماً مع ثورة 17 تشرين، ويغمز فيه من قناة شقيقه سعد بقوله «إنني وأنا أشاهد ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في وطننا من شبّه انهيّار تام لستويات الدخل الفردي والقوة الشرائية

صحافة عالمية

«الإسلامي التركي»: صمت شريحة عريضة يُفهم على أنه «موافقة صامتة»

«الغارديان»: المسلمون في ألمانيا يطالبون بالحماية من اليمين المتطرف



يمنيون متشددون في مظاهرة في ألبيرغ ضد سياسات ميركل تجاه المهاجرين وخاصة المسلمين منهم

أن يرتكبوا أفعال عنف، في حين أن عدد الأشخاص الذين كانت تراقبهم للسبب نفسه عام 2016 كان 22 شخصا. وأدى خبر كشف الخلية وأجباط مخططاتها، إلى إثارة قلق الجاليات المسلمة، وتنامي شعورها بأنها مستهدفة، وطالبت شخصيات دينية مسلمة الحكومة بتوفير الحماية، وطالب الاتحاد الإسلامي التركي في ألمانيا (ديتيب) بتوفير حماية للمسلمين في البلاد، وقال (ديتيب) في كولونيا إن الكثير من المسلمين لم يعودوا يشعرون بالأمان، مشيرا إلى أن الخطر أصبح حقيقيا. وأضاف أن من الأمور المخيبة للأمال أن نصمت للأغلبية وعدم ظهور علامات التضامن « واحتجاج جميعي» حتى الآن.

وحذر (ديتيب) في بيانه من أن صمت شريحة مجتمعية عريضة يمكن أن يُفهم على أنه موافقة صامتة»، وأضاف أن «من المناسب لدى بعض الجماعات أن

الحكمة الاتحادية في كارلسروه لحضور جلسة نظر قرار الادعاء في اعتقالهم. وقالت «فيلت أم زونتاخ» أن المحققين عثروا خلال المدهامات التي نفذوها لاعتقال المشتبه بهم على مخازن بها أدوات وسبتمبر واستعمالها في إنتاج قنابل محلية الصنع، وأثار الكشف عن هذه الخلية إدانة رسمية في ألمانيا، وقد اعتبر بيورن غرونفالدتر، المتحدث باسم وزارة الداخلية أن «وجود خلايا، وتطرفها خلال فترة زمنية قصيرة للغاية أمر صادم»، في حين أكد ستيفن سيبرتر، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنغيلام ميركل، على أن الحكومة «ملتزمة بحماية كافة الجماعات الدينية».

وتشير «الغارديان» إلى تزايد عدد المتطرفين اليمينيين الخطرين، ويذكر أن الشرطة الألمانية تقوم حاليا بمراقبة نشاطات 53 رجلا وامرأة مرتبطين باليمين المتطرف، تعتقد أنه من الممكن

لندن «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً بعنوان «المسلمون في ألمانيا يطالبون بالحماية بعد إحباط خطة إرهابية لليمين المتطرف». ويشير المقال الذي كتبه كينت كوني من برلين إلى أن الجاليات المسلمة في ألمانيا تشعر بالخطر وتطالب الشرطة بتوفير حماية أكبر بعد القبض على 12 رجلا يشكلون مجموعة يمينية متطرفة، يعتقد أنها كانت تخطط لهجمات واسعة على مساجد في أرجاء البلاد، مستوحاة من الاعتداءات التي حصلت في مسجدين بنيوزيلندا السنة الماضية.

ويكشف المقال أن إلقاء القبض على المجموعة جاء بعد تمكن أحد مخبري الشرطة من اختراقها عقب أشهر من المراقبة والمتابعة، وتعتقد السلطات، حسب المقال، أن المجموعة كانت تريد القيام «بمذابح في المساجد»، وتسعى إلى إثارة ردود فعل انتقامية، وأضاف المقال أن التحقيقات كشفت أن الخلية كانت تبحث عن ضم عناصر جدد تشتط فيهم أن يكونوا «أنكباء قادرين على التحمل، قسداً وسريعين»، وأيدت محكمة ألمانية الأحد قراراً أصدره الادعاء الاتحادي باعتقال 12 رجلاً للاشتباه

بضلو عهم في مؤامرة لليمين المتطرف للإطاحة بالنظام السياسي في البلاد عن طريق تنفيذ هجمات تستهدف ساسة وطالبي لجوء. وتم إلقاء القبض عليهم يوم الجمعة ومن بينهم أربعة يشتبه في أنهم شكلوا منظمة إرهابية يمينية في أيلول/سبتمبر ويشتبه في أن الباقي قدموا للاربعة دعما ماليا. وقال الادعاء أن المشتبه فيهم كانوا يخططون لهجومه ساسة وطالبي لجوء ومسلمين وأن المحكمة الاتحادية أمرت يوم السبت بحبسهم على ذمة التحقيق. وذكرت صحيفة «فيلت أم زونتاخ» أن المشتبه بهم الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و50 عاما أطلقوا على جماعتهم اسم «دير هارت كيرن» أو (النواة الصلبة) مشيرة إلى أنه ألقى القبض عليهم في سست ولايات مختلفة. وأظهرت لقطات تلفزيونية المشتبه بهم وقد لاق بعضهم أغصية على رؤوسهم خلال اقتياد أفراد الشرطة الذين ارتدوا اقتعة ودروعا إلى

«وول ستريت جورنال»: وثيقة مسربة تكشف معلومات حكومية عن 311 من معتقلي الإيفور في الصين

نيويورك – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

كشفت وثيقة سرية أعدها السلطات الصينية المسؤولة عن تتبع المسلمين من الأقليات العرقية، عن قيام السلطات بجمع معلومات شخصية مفصلة، بما في ذلك ما إذا كانوا يصلون بانتظام في المسجد أو يحملون جواز سفر أو لديهم أصدقاء أو أقارب في مشكلة مع القانون.

وتحتوي هذه الوثيقة المكونة من 137 صفحة، على سجلات من مقاطعة شينغيانغ، المنطقة الشمالية الغربية، التي تقول جماعات حقوق الإنسان إن ما يصل إلى مليون مسلم قد تم احتجازهم في مخيمات تدعى «مسكنات إعادة التأهيل» في السنوات الأخيرة. وتعد شينغيانغ، الواقعة على عتبة آسيا الوسطى، موطنًا لملايين الايغورين الناطقين باللغة التركية، وغيرهم من الأقليات المسلمة.

وستسلط صحيفة «وول ستريت جورنال»، التي نشرت نسخة من هذه الوثيقة، الضوء على هذه المسكرات، لبيدًا التقرير بتصرّحات طريفة لحاكم منطقة شينغيانغ قال فيها إن جميع الطلاب قد «تخرجوا» بنجاح. ولكن الوثيقة، حسبما ذكرت تقرير الصحيفة، تسعى على ما يبدو لتحديد من سيبقى في الحجز ومن سيترك. وتصف هذه الوثيقة في «المدخل رقم 114»، رجلاً يبلغ من العمر 37 عامًا، وتقول: «تقدم خمسة أفراد من العائلة بطلب للحصول على جواز سفر، وكانت لدى الرجل توقعات بالسفر». وأوضحت الوثيقة أن «الرجل يحمل وظيفة بسبب شلل أخيه الأكبر، ويريد الانتقام من المجتمع، وهناك جو ديني قوي في الأسرة». وخلصت الوثيقة بالنسبة لهذه الحالة إلى التوصية «بمزيد من التدريب».

«كوميرسانت»: ترنج مفاوضات إدلب

بين وقف الهجوم مقابل فصل «الإرهابيين»

في تشرين الأول/أكتوبر 2019،، ووفقاً له، فإن لدى كل من المعارضة وهيئة تحرير الشام في إدلب عدداً متقارباً، حوالي 20 ألف مقاتل من كل جانب، على الرغم من أن الأراضي التي يسيطر عليها الإرهابيون أكبر بكثير، وهي حوالي 75-80 ٪ مما تبقى من منطقة إدلب لخفض التصعيد.

ورجح سيمونوف أن يكون هناك اتفاق بين موسكو وأنقرة. فليس من قبيل الصدفة أن الرئيس اردوغان أعطى دمشق وقتاً لسحب قواتها حتى نهاية شباط/فراير، ولم يتدخل الأتراك لوقف تقدم الجيش السوري في حلب، حيث تنتشر هيئة تحرير الشام بشكل أساسي.

وأضاف: «الفكرة طويلة، لم تعرقل أنقرة عمل هيئة تحرير الشام في إدلب، لأنها اعتبرت هذه المجموعة قوة ردع للاسد». أما الآن، فبعد أن تعذر على هيئة تحرير الشام وقف تقدم الجيش السوري، لم يعد أحد في حاجة إليها». ولكن، قد تقدم واشتغن مساعداً لهيئة تحرير الشام، إنما هذا الدعم، مثله مثل البيانات الأمريكية الأخرى، يُنظر إليه في أنقرة بحذر، فقد أعلن الرئيس اردوغان أنه لا يثق في واشنطن.

كتبت مارينا بيلينكايا في «كوميرسانت»، حول بحث روسيا وتركيا عن حل وسط بخصوص إدلب السورية، بعد فشل أنقرة في الفصل بين الإرهابيين والمعارضة المسلحة كما ترجم موقع «روسيا اليوم»، وجاء في المقال: انتهى اليوم الأول من المحادثات الروسية التركية بشأن إدلب، الاثنين، في موسكو بدون نتيجة- تركيا، مستمرة في نقل ألياتها العسكرية إلى شمال سوريا والمطالبة بالانسحاب الفوري للجيش السوري من مواقعه، فيما ترى موسكو أن أنقرة فشلت في مهمة فصل الإرهابيين عن المعارضة المسلحة، ومع ذلك، يتحدثون عن فهم متبادل كامل بين العسكريين الروس والأتراك.

الاثنين، أكد سيرغي لافروف على فصل الإرهابيين كـ«مفتاح حل لمشكلة إدلب»، وفي الصد، قال خبير المجلس الروسي للشؤون الخارجية كيريل سيميونوف، لـ«كوميرسانت»: «ماذا تعني موسكو بالفصل»- لقد تم الفصل الفعلي منذ وقت طويل. فآن، تنشط قواتنا بشكل واضح في إدلب: هيئة تحرير الشام «الإرهابية»، وجماعات المعارضة المسلحة، التي وحدتها تركيا في ما سمي بالجيش الوطني السوري، الذي ضم جبهة التحرير الوطني

«نيويورك تايمز»: هل سينهي اتفاق

الولايات المتحدة - طالبان الحرب في أفغانستان؟

لندن – «القدس العربي»:

تتمن قيمة الاتفاق المتوقع بين الولايات المتحدة وطالبان في فتح الباب لعملية السلام الأفغانية. في هذا السياق كتبت لوريل ميلر مديرة برنامج آسيا في مجموعة الأزمات الدولية مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز»، قالت فيه أن مجموعة من مقاتلي طالبان السابقين ألقت أسلحتها في جلال آباد هذا الشهر للانضمام إلى عملية السلام.

فلحامدات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في الدوحة عاصمة قطر، والتي أوقفها الرئيس ترامب فجأة في أيلول/سبتمبر، عادت من جديد إلى مسارها بعد أشهر من الجهد الدبلوماسي، وأصبح المفاوضون الأمريكيون ومن طالبان على وشك إبرام صفقة. ولم يراجع المفاوضون الصفقة الأساسية التي حددوها في آب/أغسطس الماضي من حيث الالتزام الأمريكي بسحب القوات من أفغانستان مقابل وعد من طالبان بعدم السماح باستخدام الإرهابيين متعددي الجنسيات للبلاد. وبدلاً من ذلك، أضافوا محفزات تشجع على اتمام الصفقة، وتكثلت من طالبان، ستوقع الحركة المتشددة على «تخفيض العنف» قبل اتمام الصفقة مع الولايات المتحدة، ربما يتبعها مزيد من الخطوات للحد من العنف، وإطلاق سراح السجناء الذين طالب المتحاربون بفك أسرمهم. وقد تساعد هذه التدابير في بناء الثقة وتزيد من قابلية التفاوض بحسن نية، ولكنها في المقام الأول جاءت لحفظ ماء الوجه. إن يسمح الحد من العنف للرئيس ترامب بالتراجع عن رفضه للمحادثات ويساعد الحكومة الأفغانية على التوقف عن الإصرار على أنها لن تتشارك في المرحلة التالية من المفاوضات ما لم تحلن وقف إطلاق النار لمدة شهر على الأقل.

«الحد من العنف» مفهوم صعب والتوقف عند وضع المسسات الأخيرة على اتفاق يشانه يضع الصفقة الميدانية على قدم وساق. ربما يتم استخدام هذه العبارة لتقادي رفض طالبان، في الوقت الحالي، وقف إطلاق النار، لكن معناه فعلياً وقف إطلاق النار المؤقت والمحدود.

... وكيف استخدم القتل والاختطاف في ترويع النشطاء العراقيين؟

وسألوه: «أنت حيدر؟»، فأجاب الشاب «لا أنا أخوه محمد، وتظاهر بأنه دخل إلى المنزل لينادي أخاه حيدر. لكن الحيلة لم تنطل على المسلحين، الذين اقتادوه معهم إلى السيارة، بعد أن عصبوا عينيه، ليصلوا بعد نحو ساعة إلى مكان بعيد مجهول حيث حبسوه، وضربوه، وعذبه طوال أيام، وطلبوا منه فتح هاتفه النقال، وكشف صور وأسماء شبان يقومون بالمظاهرات، وحين رفض، استمروا بتعذيبه، وبشكل خاص بضرب ذراعه التي تحمل آثار إصابة حديثة خلال المظاهرات، كما عرضوا عليه صور أمه وزوجته، وهددوه باغتيالهما.

ساحة التحرير في بغداد، حيث كان يسعف المصابين والجرحى، كدأبه منذ أن انضم إلى آلاف الشباب الآخرين الذين خرجوا في احتجاجات مستمرة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وحسب التقرير، فإن حيدر ذهب في ذلك المساء ليتمشى مع أصدقائه في حي الكرادة القريب، ولم يعد عقب ذلك إلى خيمته في ساحة التحرير كما يفعل عادة، وإنما قرر أن يذهب إلى منزله ليطمئن على أمه وزوجته الحامل.

ويتابع التقرير سرد حكاية حيدر الذي يقول إنه وصل إلى البيت بعيد منتصف الليل، وكان جالساً فيه، حين توقفت سيارة تقل ثلاثة مسلحين،

تناولت صحيفة «الغارديان»، عدداً من القضايا المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، منها عمليات القتل والاختطاف التي يتعرض لها الناشطون والمتظاهرون في العراق. وفي ترجمة لموقع «بي بي سي» لتقرير في «الغارديان»، بقلم غيث عبد الأحد، من بغداد، تحت عنوان «ظننت أنني مت»، يتقصى ما يتعرض له الناشطون والمتظاهرون من قبل الأجهزة الأمنية. ويكشف كيف تستخدم «عمليات الاختطاف، والقتل لإسكات الناشطين العراقيين».

ويروي التقرير قصة الشاب المسعف حيدر، الذي غادر مساء الرابع عشر من ديسمبر/ كانون الأول



مواجهات في شمال الضفة الغربية



هدمت إسطنبول خيول في القدس وهددت بإغلاق جمعية مدنية

الاحتلال يشن حملة اعتقالات ويحاصر مدرسة في رام الله والمتطرف «غيلك» يقود اقتحاماً للأقصى

ساعات حول عمل الجمعية ومشاريعها ونشاطاتها. وأوضح أحمد جلاجل المسؤول الإعلامي في الجمعية، أن التحقيق مع مديرة الجمعية تركّز حول عمل الجمعية وتمويلها وحول المخيم الشتوي الذي نظّمته أخيراً، واتهامها بأن مقر الجمعية هو مكتب للسلطة الفلسطينية في المدينة، وتم التهديد بإغلاقه، مشيراً إلى أن الخبايا أُمِلت إلى لبين يوم غد الخميس، لإحضار الاكتشافات المالية من البنك حول عمل الجمعية، لافتاً إلى أن الاحتلال أبلغها بمواصلته احتجاز الحواسيب والملفات التي صودرت خلال اقتحام مقر الجمعية لفحصها. وكانت الخبايا الإسرائيلية قد اقتحمت مقر الجمعية الواقع في بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة صبر أول من أمس الإثنين، وقامت بتفتيشه بالكامل وصادرت منه حواسيب وملفات، ثم أغلقت واقتادت المديرة إلى منزلها في حي وادي الجوز، وشرعت كذلك بتفتيشه.

يهودا غيلك، وذكرت مصادر فلسطينية أن شرطة الاحتلال الخاصة التي وفّرت الحماية للمستوطنين، أخرجت بالقوة المتطرف غيلك، بسبب تباطئه بالسير خلال الاقتحام، في محاولة منه لإزالة المدّة، وأداء «طقوس تلمودية»، وأثار ذلك حفيظة الجماعات الاستيطانية المتطرفة التي رافقته خلال الاقتحام. وهدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء، ركساً يستخدم كـ «إسطنبول» خيول، وحفره امتصاصية في بلدة جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة. وقال شهود عيان من المنطقة إن قوات الاحتلال يتعزّزات عسكرية اقتحمت البلدة، وهدمت اليركس والحفرة الامتصاصية، الذين يعودان للمواطن أحمد واد العازرة.

إلى ذلك أفرجت مخابرات الاحتلال، مساء أول من أمس الإثنين، عن سيلفيا أبو لبن، مديرة جمعية «نطوع للأمل المقدسية»، بعد التحقيق معها عدة

ونكرت مصادر محلية أن مخابرات الاحتلال أبلغت جميل راغب اللحام، ومأمون حسين اللحام، وخليل محمد أبو نجمه، بمراجعتها في مجمع مستوطنة «غوش عصيون» جنوباً، الأربعاء. وأوضح أن وجود مئات المواطنين في المنطقتين المذكورتين الليلة قبل الماضية، حال دون تنفيذ الاحتلال لمخطط شق طريق تربط مستوطنتي «شيلو» المقامة على أراضي المغير وترمسعيا، ومعالي فريام، المقامة على أراضي المواطنين في دوما وجالو، وصولاً لمنطقة الأغوار المهددة بالاستيلاء عليها.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أربعة مواطنين من بلدة العوجا شمال مدينة أريحا بالشرق الضفة الغربية، بينهم طفلان، بعد مصادمة منزلهما وتفتيشهما. واستدعت سلطات الاحتلال ثلاثة مواطنين من مخيم الدهيشة التابع لمدينة بيت لحم جنوب الضفة لمقابلة مخابراتها.

وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، ليل أول من أمس الإثنين، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي فعالية سلمية في منطقة الرفيد المهددة بالاستيلاء، في قرية المغير شمال شرق رام الله. وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص العندي المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين الذين خرجوا في مسيرة حاشدة للدفاع عن أرضهم المهددة بالمصادرة لصالح الاستيطان.

يشير إلى أن عدداً من المواطنين أصيبوا أول من أمس، بعد قيام مستوطنين بالاعتداء عليهم بالضرب بأغصان البنادق والهرارات، وجرى نقلهم إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، حيث وُصفت إصاباتهم ما بين التوسطة والطفيفة. ودعا مدير دائرة العمل الشعبي في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عبد

في السياق اندلعت مواجهات شعبية مع قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة، كما داهمت قوات الاحتلال قرية عاطوف جنوب مدينة طوباس، وقتلت عدداً من المنازل. وقال رئيس المجلس القروي لعاطوف عبد الله بشارت، إن قوات الاحتلال داهمت القرية، وقتلت 15 منزلاً، ودققت بهويات المواطنين.

ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة دير نظام غرب مدينة رام الله، وهدمت عدداً من المنازل في القرية، واعتلت بعضها لعدة ساعات، كما قامت بمحاصرة مدرسة البلدة، وتصوير الطلبة.

إغلاق بعض قرى رام الله يأتي ذلك في وقت لا تزال فيه قوات الاحتلال تغلق مدخل البلدة الرئيسي لليوم السابع على التوالي، ضمن إجراءاتها العسكرية الرامية للتضييق على السكان.

رام الله – «القدس العربي»:واصلت قوات الاحتلال أمس حملة الاعتقالات والاستدعاءات، التي طالت عدداً من الفلسطينيين، من مناطق مختلفة من الضفة الغربية، كما حاصرت إحدى مدارس رام الله وصوّرت طلبتها، في الوقت الذي نفذت فيه جماعات استيطانية بقيادة المتطرف يهودا غيلك، اقتحاماً جديداً لباحات المسجد الأقصى. ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الموجودة على حاجز «زعترة» العسكري جنوب مدينة نابلس، اعتقلت شابين من مخيم بلاطة، واعتقلت في ساحة متأخرة من ليل أول من أمس الإثنين، أربعة مواطنين، بعد أن أوقفت سيارتهم قرب بلدة السابوية على الطريق الواصل بين نابلس ورام الله، دون معرفة هوياتهم. وطالت الاعتقالات أيضاً شاباً خلال مروره على حاجز مغاسي، أقالته قرب مدينة جنين شمال الضفة، واحتجزت العديد من المركبات، وتم التدقيق في هويات المواطنين.

اجتماع مشترك لقوى فلسطينية على طرفي الخط الأخضر لتنسيق التحركات ضد المؤامرة الصهيونية - أمريكية



الاجتماع المشترك بين قيادات الداخل وقيادات في الضفة في رام الله لبحث سبل مواجهة صفقة القرن أمس

إنهاء الاحتلال وإنجاز السلام، قبل أي علاقات مع المحتل. وأكد المسؤولون الفلسطينيون على طرفي الخط الأخضر رفضهم للمؤامرة الصهيونية الأمريكية «صفقة القرن»، والتي هي نتاج التحالف الصهيوني الأمريكي، الذي يستهدف شطب حقوق شعبنا الفلسطينية الشرعية وثوابته الوطنية المتمثلة بقرارات الإجماع الوطني، في حق العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كاملة السيادة، وعاصمتها القدس». كما أكد المجتمعون على ضرورة إنهاء الانقسام على الساحة الفلسطينية بما يضمن اتفاقيات سابقة تشمل وحدة النظام السياسي الفلسطيني في السلطة الوطنية، وفي منظمة التحرير، وأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كذلك أكد المجتمعون على أهمية التحرك السياسي على كل المستويات، وخاصة المستويات الدولية، من أجل التأكيد مجدداً، على أن أي حل للصراع يتطلب أولاً تنفيذ القرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، وخاصة قرارات الأمم المتحدة.

الشيخ يرد على وزير إسرائيلي أنكرو وجود الشعب الفلسطيني: لن أسأله عن أصوله

عرب من جهة، ووزير المواصلات الإسرائيلي من جهة أخرى، وذلك خلال خطاب النائب العربي يوسف جبارين ضد المقترح الحكومي لتعديل «حالة الطوارئ» في دولة الاحتلال. وحسب ما نقل، فإن جبارين تطرق في خطابه إلى «صفقة القرن»، وتحديدًا إلى البند حول تهجير أهالي المثلث، لافتاً إلى قيام الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بمصادرة أكثر من نصف مليون دون من أراضي أهالي المثلث، منذ عام 1948. وحتى اليوم، فضلاً عن التكرار لحقوق الأهالي المهجرين الذين تم تهجيرهم من قراهم خلال النكبة وهدم هذه القرى. وعقب ذلك قال الوزير الإسرائيلي اليميني سموريتش عند صعوده إلى منصة «الكنيست»، ومهاجمة النواب العرب «أن تكون دولة فلسطينية؛ لأنه لا يوجد شعب فلسطيني». وهنا اندفع النائب جبارين للرد عليه بالقول «أنت إرهابي، فاشي وعنصري»، مشيراً بذلك إلى «الملفات الإرهابية» التي نسبت إلى سموريتش في الماضي.

بعد إقرار خطوات انتقامية تشمل تقليص الطعام ووقت الزيارة ومنع التعليم الأسرى الفلسطينيون يدرسون «خطوات التصعيد» رفضاً للعقوبات وتحذيرات من «انفجار السجون»

التعسفية» بحقهم، وأنهم يصدون تنفيذ برنامج احتجاجي متكامل في حال أصرت الإدارة على البدء بتطبيق هذه العقوبات، لافتاً إلى أن ذلك سيجعل السجون «في صلب صاخن ساخن من يتفجر في أي لحظة». وفي السياق، أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قنري أبو بكر أن ما تعكف عليه إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي من فرض عقوبات جديدة وإضافية بحق الأسرى مطلع الشهر المقبل، ينذر بغليان الأوضاع في مختلف المعتقلات وانفجارها، وأوضح أن بين هذه التضييقات، منع وجود ممثلين لدى الأسرى القاصرين، ولا يعد الطعام إلا بآيدي السجناء المدنيين. يشير إلى أن نادي الأسير أكد أن إدارة سجون الاحتلال، وبقرار سياسي تحاول فرض واقع جديد على الأسرى، عبر أدوات وسياسات منهجية، بهدف سلب منجزاتهم وتقليصها إلى أدنى حد ممكن، ومنها التضييق على «الكتيبات»، الحركة داخل الأقسام، وودة ومواعيد الفورة، وزيارات العائلات، وكيفية نوعية الطعام، وكيفية المياه المتوفرة، وعدد الكتب، وعملية التعليم والدراسة. وتعتقل إسرائيل نحو 6000 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، ومن بين العدد الإجمالي الخبز من خمسة إلى أربعة للأسير الواحد، وسحب أدوات الطبخ، التي يعتمد عليها الأسرى في طهو الطعام، وأغداً 40 صنفاً من المشتريات في «الكتيبات». وأكد المركز أن الأسرى لن يقبلوا بهذه «الإجراءات

غزة – «القدس العربي»:

يدرس الأسرى الفلسطينيون «الخطوات النضالية» التي سبواجون فيها العقوبات التي بنو الاحتلال فرضها عليهم مطلع الشهر المقبل، ومنها تقليص كمية الأكل والمياه، والملابس، في الوقت الذي تواصلت فيه التحذيرات الفلسطينية من أن تطبيق تلك العقوبات، التي وضعتها لجنة إسرائيلية شكلت لهذا الغرض، سيدفع باتجاه «انفجار السجون». ووفق ما أعلن نادي الأسير، فإن الأسرى يدرسون الخطوات التي يتنون من خلالها الرد على قرارات التضييق والعقوبات التي ستفرض عليهم، في إطار تنفيذ سلطات السجون توصيات ما تعرف باسم «لجنة أريحا»، نسبة إلى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أريحا الذي شكل اللجنة نهاية عام 2018 للتعامل مع الأسرى، وسحب إنجازاتهم. وسابقاً رد الأسرى على العقوبات التي فرضت عليهم، بتنفيذ إضرابات مفتوحة عن الطعام، إضافة إلى إغلاق الأقسام، وعدم الخروج للعد البومي، ومواجهة هجمات القوات الخاصة الإسرائيلية ضدهم داخل غرف الاعتقال، وعمل الأسرى كذلك على كل الهيئة القيادية المشرفة على شؤونهم، مما يتيح للأسرى العمل وفق ما يرونه مناسباً للتصدي للاحتلال، وكان من بين تلك الأعمال، تنفيذ جمعات بالآلات حادة ضد السجناء. وفي هذا السياق، أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات

طالبات السلطة بعدم المشاركة في «أكسبو دبي» حملة المقاطعة في فلسطين تدعو لإلغاء المشاركة العربية في «رؤية المتوسط 2030» في الأردن بسبب المشاركة الإسرائيلية

ومقدراً، جاء ذلك بعدما طالبت مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، واللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، والقيادة الفلسطينية لحركة المقاطعة (BDS)، السلطة الفلسطينية بالانسحاب الفوري من معرض «أكسبو دبي» العالمي، المقرر افتتاحه في دبي في أكتوبر/تشرين الأول 2020، الذي يستمر لمدة 6 أشهر، كما دعت بقية الدول العربية للانسحاب من المعرض، بسبب مشاركة الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت هذه المؤسسات وحركة المقاطعة في بيان مشترك، أن مشاركة الاحتلال تعد «تصريحاً سياسياً حول تطور العلاقات الطبيعية مع بعض الأنظمة العربية مؤخرًا، وبالأخص الخليجية، التي تجاوزت مفهوم التطبيع»، مؤكدة أن «هذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها النظام الإماراتي على التطبيع الفج مع إسرائيل». وأشارت إلى أن مشاركة الاحتلال في «أكسبو دبي» يأتي ضمن «سلسلة تطبيعية طويلة، تشمل العلاقات الاقتصادية والعسكرية والرياضية والسياسية وغيرها»، في الوقت الذي تستمر فيه إسرائيل في محاصرة الفلسطينيين وتضييق الخناق على حياتهم اليومية في الجدران الواقية التي شيدتها في الأراضي المحتلة. وأشار إلى أن إسرائيل أعلنت قبل أسبوعين، بدء عملية إنشاء جناحها الخاص في المعرض الكبير الذي تستضيفه دبي، ويحمل عنوان «لا جذران، لا حدود»، وتأتي المشاركة بعد زيارت علنية قام بها عدد من الوزراء الإسرائيليين لدولة الإمارات العربية، والتقاء خلالها مسؤولي أبو ظبي، بعد أن شاركوا في مؤتمرات وندوات عقدت هناك. وشددت حركات المقاطعة في بيانها على أن التطبيع بمثابة «سلاح» يوظفه الاحتلال لتلعب صورته وجرأته المستمرة، فضلاً عن محاولة قله عزلته المتصاعدة، سواء من خلال الفعاليات الرسمية أو الثقافية أو الرياضية أو الفنية أو الاقتصادية أو التجارية أو غيرها، مؤكدة أيضاً أن التطبيع مع الاحتلال لا يمثل خطراً على القضية الفلسطينية فحسب، بل على كل شعوب المنطقة، وجاء في البيان «أن الأصوات الشعبية الراضة للتطبيع أعلى مما يصورون لنا، ولا تزال المقاطعة إحدى أهم أدوات مقاومة الاستعمار الصهيوني ودعم نضالنا من أجل الحرية والعودة، وأهم أدوات التضامن العالمي».

كما استتكرت حركات المقاطعة استسقبال النظام الإماراتي للإسرائيليين، والإعلان عن نيته فتح المجال لحملة الجنسية الإسرائيلية للدخول إلى الإمارات العربية المتحدة بالحوار الإسرائيلي دون ميعقات.

طالبات السلطة بعدم المشاركة في «أكسبو دبي»

رؤية المتوسط 2030» المقررة إقامته في المملكة الأردنية، نهاية الشهر الحالي، بعدم المشاركة في المعرض، بسبب مشاركة إسرائيل، وذلك بعد أن طلبت حركة المقاطعة الدولية من السلطة الفلسطينية عدم المشاركة في مؤتمر «أكسبو دبي 2020»، بسبب المشاركة الإسرائيلية. وعبرت حملة المقاطعة، فرع فلسطين، في بيان لها، عن استنكارها ورفضها الشديدتين، بعد توارد أنباء تفيد بمشاركتة وفد من دولة الاحتلال في المؤتمر الشبابي الذي وصفت به «التطبيعي»، بعنوان «رؤية المتوسط 2030»، المقرر عقده في العاصمة الأردنية عمان نهاية فبراير/شباط الجاري، بمشاركة منظمات ومؤسسات المجتمع المدني من عدد من الدول والجيالات العربية. ودعت في بيان الحملة «كافة الدول والجهات المشاركة في المؤتمر الشبابي» إلى الانسحاب منه والعمل على إفشاله، بسبب مشاركة الكيان الصهيوني فيه، كما طالبت كافة المؤسسات والمنظمات المشاركة بالالتزام بمعايير المقاطعة التي تبناها المجتمع المدني العربي، على مدى عقود، مطالبة بسرعة اتخاذ الإجراءات في حال وجود أي اختراق أو تجاوز لهذه المعايير.

وجاء في بيان الحملة «الهزولة العربية غير المسبوقة نحو التطبيع تشكل اعتداء سافراً على القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر قضايا الأمة العربية والإسلامية وتمثل مشاركة فعلية في تصفية الحقوق والثواب الوطنية التي تتسوق التكنولوجيا العسكرية والرقابية واضحا لفرض وتعمير صفقة القرن التصفوية».

وقالت إن أي مشاركة فلسطينية في هذا المعرض، ستفقد باباً أمام بقية الدول العربية للمشاركة في المنطقتين المذكورتين، وساعدتها في تسويق التكنولوجيا العسكرية والرقابية «التي دفع شعبنا وشعوب كثيرة فاتورة جدارتها من مدامها».

وأشارت إلى أن هذه المنطقتين والورشات يستغلها الاحتلال «لتسويق نفسه للعالم كواحة للسلام والتعايش، وللخطبة على جرائمه اليومية بحق شعبنا»، مؤكدة أن التصدي «لمظهره التطبيع» بكل أشكاله يعد «مسؤولية جماعية وضرورة نضالية من أجل حرمان الاحتلال ومؤسساته من بعض أدوات أهوا هيمنته وسيطرته على مجتمعنا

اقتلاع عيون نحو 15 شخصا جراء الرصاص المطاطي

العيسوية تقاوم نازفة والاحتلال الإسرائيلي ينتقم من وطنية أهلها ويصطاد عيون أطفالها

حتى اليوم، وناشدت جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية وزارة التربية والتعليم وبلدية الاحتلال في القدس لتعزيز وجود وعمل مجموعة من الاستشاريين وعلماء النفس والأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات التعليمية في العيسوية.

وتقول جمعية حقوق المواطن بلغتها الإسرائيلية المخففة إن هذه المطالبة بزيادة المهنيين والمعالجين تأتي بسبب الوجود المتواصل للشرطة في الحي، والعهد الكبير من حالات التوقيف والاعتقال والممارسات العنيفة ضد السكان، وعلى وجه الخصوص القاصرون منهم، الأمر الذي بات يشكل صدمة مستمرة في أوساط الأطفال والمراهقين. وتنص الرسالة التي بعثت بها الحماية طال حاسين من الجمعية الإسرائيلية على أن المحادثات مع أولياء الأمور والمعلمين في العيسوية ترسم صورة قاتمة للآذى النفسي العميق لدى الأطفال، وحتى في أوساط طلاب المدارس الثانوية، الأمر الذي يؤثر على جميع مناحي الحياة، حيث يشهد الأهالي أن أطفالهم يجدون صعوبة في النوم ويعانون من الكوابيس، ومن الأطفال من يخشى الخروج الى الشارع، وآخرون فقدوا قدرتهم على التركيز، فيما يعاني آخرون من التبول الليلي.

وتتابع الجمعية الحقوقية الإسرائيلية «أما في الممارسات اليومية فأفاد الأهالي أن ألعاب الأطفال والفنية تحولت إلى لعب أدوار تحاكي الشرطة وإطلاق النار والاعتقالات. أما المعلمون فتحدثوا عن انخفاض في الدافع والحماس للدراسة والحضور الى المدرسة، إضافة الى الاضطرابات والانخفاض الكبير في نتائج الاختبارات نصف السنوية، ناهيك عن فقدان التركيز، وعلامات التوتر والتعب المستمرين.

وحسب تقرير جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية، فقد أكدت الطواقم المهنية العلاجية زيادة ملحوظة في الحوادث العنيفة جسدياً ولغظياً بين الطلاب. وطالبت الجمعية قائد شرطة أقاليم الاحتلال في القدس بديد بوفك «بممارسات الشرطة وحرس الحدود غير المبررة في الحي لما يسفر عنه وجود القوات من أضرار للسكان، كما طالبته بفتح تحقيق فوري في ظروف إصابة الفتى مالك عيسى».

يشار الى أن محامي الشرطي الإسرائيلي المتهم باستهداف الطفل مالك عيسى في الرأس وتدمير عينه اليسرى وإصابة جمجمته بجراح خطيرة بنفى الاعتداء، زاعماً أنه أطلق الرصاصة نحو حائط كسي يقوم بالثبّت من يديه، وهذا ما يرفضه والد الطفل الضحية جملة وتفصيلا.



أحد المحاصرين الأطفال من بلدة العيسوية يخضع لعملية جراحية

لأولاد والأم والعائلة، وينوه لمداهمات الشرطة الاحتلال للمدارس ودوس حقوق الطلاب. وقال إن هؤلاء غير آمنين في مدارسهم ولا شوارعهم أو حتى في بيوتهم، منوها لعدم وجود مستشارين تربويين.

ويضيف «يحضر لكل مدرسة مستشفى تربوي واحد لأربع ساعات في الأسبوع. وقال إن الأهالي يتنبهون وسائل مالك اليسرى لأنهم يريدون بأنقاذ دماغه كونها متصلة الحتلة طالبين الحماية الدولية لكن للأسف لم يتم ذلك

كما يشير أبو الحصص إلى أن أهالي العيسوية يرفضون كل محاولات فرض المناهج التعليمية الإسرائيلية على طلابهم ويتمسكون بالمناهج الفلسطينية رغم الضغوط المتتالية عليهم، وهذا ما أكده أيضا أمين بركات عضو لجنة أولياء الأمور في البلدة، ويوضح بركات لـ«القدس العربي» أن الأطباء يتجهون على ما يبدو لاستئصال عين الطفل مالك اليسرى لأنهم يريدون بأنقاذ دماغه كونها متصلة به وتؤثر عليه، والحالة النفسية الصعبة جدا المألزمة

وردا على سؤال يوضح أبو الحصص الذي يتعرض للاعتقالات والملاحقات الإسرائيلية بشكل دائم أن العيسوية لا ترضى بالاحتلال، وسكانها من أكثر المقدسيين معارضة له وأشدهم حماسة للقضايا الوطنية.

ويضيف «عندما يعتدى على أهالي بلدة في الناصرة داخل أراضي 48 بعيدا عن القدس تجد أهل العيسوية يهبون ويحتجون ويتكاملون مع أشقايمهم وهكذا فهم يواطون على نصره غرة بما يتيسر لهم من إمكانيات».

مَرْقْ خريطة صفقة القرن وداس عليها في الكنيست

الطبيي: سكان المثلث هم أصحاب البلد الأصليون وليسوا أحجار شطرنج في يد الرجل المهووس في البيت الأبيض



الطبيي يمزق صفقة القرن في الكنيست

لدمعك وتبينك لـ«صفقة القرن» وتأخرت في إصدار رد منك لدة أسبوعين حول البند المتعلق بتحويل منطقة المثلث»، وقال إن سكان المثلث هم أصحاب البلد الأصليون، لم يأتوا الى البلاد، لا بالطرائرات ولا بالسفن، ولن يتمكن أحد من الخطفق فإنه يقوم بالتحريض الخطير ضد أقلية عربية فلسطينية في داخل دولة إسرائيل ويحاول نزع الشرعية عنهم كمواطنين».

وأكد أن الرد على تحريض نتنياهو هو بتكتيف الجهود من أجل تحقيق أكبر إنجاز للقائمة المشتركة، التي تمثل المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل وتتابع قضاياهم وتحمل همومهم وتطرحها هنا في البرلمان وفي الميدان ومن على كل المنابر.

وأضاف «القائمة المشتركة التي تواجه السياسات والقوانين العنصرية ضد الفلسطينيين في الداخل وممارسات الاحتلال في الأراضي المحتلة.

ووجه الطبيي كلامه لرئيس حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس الذي كان حاضرا في جلسة الهيئة العامة، قائلا: «لقد ارتكبت خطأ جسيما

المشتركة بات يخيف بنيامين نتنياهو الذي يعرف جيدا أن كل مقعد إضافي للقائمة المشتركة هو سمسار آخر في نعش حكمه ودفعة أخرى له نحو بيته أو بيت خالته (السنين)، لافتا إلى أنه من هذا المنطلق فإنه يقوم بالتحريض الخطير ضد أقلية عربية فلسطينية في داخل دولة إسرائيل ويحاول نزع الشرعية عنهم كمواطنين».

وأكد أن الرد على تحريض نتنياهو هو بتكتيف الجهود من أجل تحقيق أكبر إنجاز للقائمة المشتركة، التي تمثل المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل وتتابع قضاياهم وتحمل همومهم وتطرحها هنا في البرلمان وفي الميدان ومن على كل المنابر.

وأضاف «القائمة المشتركة التي تواجه السياسات والقوانين العنصرية ضد الفلسطينيين في الداخل وممارسات الاحتلال في الأراضي المحتلة.

ووجه الطبيي كلامه لرئيس حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس الذي كان حاضرا في جلسة الهيئة العامة، قائلا: «لقد ارتكبت خطأ جسيما

الناصرة – «القدس العربي»:

يادر النائب أحمد الطبيي، رئيس كتلة القائمة، خلال خطابه في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) في تمزيق خريطة «صفقة القرن» وداسها تحت قدميه، وقال إن هذا مصيرها، قبل أن يتطرق الى حملة التحريض التي يقودها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ضد القائمة المشتركة وضد فلسطينيي الداخل.

وقال في خطابه «على مدار الحملات الانتخابية السابقة تعرضنا من قبل رئيس الحكومة التورط في قضايا الفساد والرشوة وتناهبين نتنياهو على حملات تحريض. نتنياهو ذاته الذي قال «العرب يهولون الى صناديق الاقتراع» ونتنياهو الذي تنشر على صفحته في الفيسبوك أن «العرب مخربون ويريدون قتل أطفال اليهود» ونتنياهو ذاته الذي يحرض ضد القائمة المشتركة وضدي شخصيا في كل مكان ومن على كل منبر، فعندما يحرض ضد أحمد الطبيي هو يقصد التحريض على أحمد العربي وضد العرب في البلاد وليس ضد شخص أحمد الطبيي فقط

الناصرة – «القدس العربي»:

الفصائل تدعو لتوسيع المشاركة الجماهيرية والفعاليات رفضا لـ «صفقة القرن»

رام الله – غزة – «القدس العربي»:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، على أهمية توسيع المشاركة الجماهيرية والفعاليات في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى الوصول إلى يوم 30 مارس/ آذار المقبل، لتنظيم فعالية جماهيرية كبيرة، ضمن التحركات الميدانية الرافضة لـ«صفقة القرن».

وأكدت في بيان لها، عقب اجتماعها الأسبوعي، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، على أهمية المشاركة في فعاليات آذار، الذي يصادف «يوم الأرض»، وذلك استمرار في «برنامج نصالي وكفاحي شامل في القدس عاصمة دولتنا والأراضي المحتلة عام 1948 والضفة وقطاع غزة وكل مخيمات اللجوء والشتات».

وأوضح البيان، أن الاجتماع حضره هذه المرة، أعضاء لجنة المتابعة العليا في مناطق 1948، حيث جرى النقاش حول الإجماع الفلسطيني لسواء القيادي أو الفصائلي أو الشعبي، الرافض لـ«صفقة القرن المشؤومة»، وأكد المجتمعون أن الصفقة جاءت «نتاج التحالف الصهيوني-أمريكي، بهدف شطب حقوق شعبينا وثوابته الوطنية وقرارات الإجماع الوطني الممثلة في حق عودة اللاجئين وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، ثوابت منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كل أماكن وجوده».

وجرى التأكيد على أهمية التحرك السياسي، الذي يجري على كل المستويات وخاصة مع المؤسسات الدولية «من أجل التأكيد مجددا على أن حل الصراع يتطلب تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وخاصة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وليس شرعية الغالب التي تحاول الولايات المتحدة الأمريكية فرضها بدلا من ذلك».

ودعت إلى مواصلة الجهود أيضا لمواجهة إجراءات الاحتلال والجرائم المصاحبة المنسقة مع الإدارة الأمريكية لتتفيل الصفقة، من جانب واحد بعدم الأغور والمستوطنات الاستعمارية غير الشرعية وغير القانونية إلى الاحتلال وتكرسه للجيلود دون تجسيد استقلال دولة فلسطين وعاصمتها الأبدية القدس، ودعا المجتمعون الأمة العربية والإسلامية لـ«المساهمة في نصره للشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية وإسنادها ودعمها على كل المستويات»، وكذلك دعوا العرب والمسلمين إلى التمسك بقرارات الأمم المتحدة والعربية والإسلامية التي تؤكد على ذلك، مع رفض أية «اخرقاقات للتطبيع الجاني»، الذي أكدوا أنه يشكل «طعنة في نصال شعبنا وقضاياها العادلة»، وشددوا على ضرورة المضي قدما لإنهاء الانقسام والاستعادة الوحدة الوطنية، وترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي «في إطار مواجهة هذه الصفقة، وإسقاطها كما تم إسقاط كل المؤامرات التصوفية التي تعرضت لها قضيتنا الوطنية، استنادا إلى التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا وعدالة قضيتنا، والتأكيد على حقونا وقوا متنا من أجل حرية واستقلال شعبنا».

بسبب الحصار على القطاع

اللجنة الشعبية تحذر من مؤشرات خطيرة: نسبة البطالة بين شباب غزة 70 %

وأضاف «لذلك مطلوب دعم واحتضان هذه المشاريع وتشغيل الشباب، وفتح الأسواق العربية والأجنبية أمام الشباب للعمل عن بعد، وهو قادرون على ممارسة دورهم في اختراق الحصار».

وأكد أن الوصول إلى ذلك يتطلب «تأسيس» هذه العملية، والتشبيك بين فئة الشباب والأسواق الخارجية، ما ستكون له انعكاسات على تقليل معدلات البطالة، داعيا إلى العمل على مشاريع التشغيل المحلية باعتبارها مهمة للمعال وكل الفئات، إضافة لتشجيع الشباب على عمل مشروعات منتجة داخليا، تساعد على الإعانة، وتخصيص جزء كبير من دعم المانحين لمحاربة البطالة، وقال كذلك إن البوابة الأساسية لإنهاء المشكلة تتمثل في رفع الحصار، وفتح المعابر، وربط غزة بالضفة الغربية، وإعادة العجلة الاقتصادية، والسماح بالتصدير من غزة، وحرية التبادل التجاري والحركة، ما سينعكس على أداء المصانع والشركات، ويسهم في تخفيف البطالة تدريجيا للوصول لوضع مريح وافضل.

كما شدد على أن رفع الحصار وبشكل عاجل هو مسؤولية المجتمع الدولي عبر وقفة حاسمة وحازمة، وممارسة ضغوط حقيقية.

وأكد أنه «طالما استمر الحصار والوضع الاقتصادي منهار ومتراجع، ولا حلول عملية، يجعل الأفق أمام الشباب بشكل عام شبه مسدود، وهذا ما لا نريد الوصول إليه»، يشار إلى أنه بموجب الحصار الإسرائيلي، تمنع سلطات الاحتلال دخول العديد من الأصناف والسلع والمواد الخام، وهو ما أدى إلى توقف العديد من المصانع، علاوة على عدم سماح إسرائيل بتصدير منتجات غزة بالشكل المطلوب، مما أدى إلى تعطل عجلة الإنتاج، كما يؤثر التيار الكهربائي الذي لا يصل السكان على مدار اليوم، على عمل المصانع.

وأدى ذلك إلى ارتفاع البطالة بشكل عام إلى أكثر من 50 ٪، وإلى ارتفاع معدل الفقر ليصل إلى أكثر من 70 ٪، واعتماد 80 ٪ من سكان القطاع على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم.

وأكد الخضري أن المطلوب في المرحلة الحالية العمل على «معالجات معقولة» تخفف من الأزمة، عبر دعم مشاريع التشغيل عن بعد. وقال «هذه خطوة إبداعية بدأت في غزة، ومطلوب دعمها وتطويرها، حيث يتم العمل من غزة للشباب دون الحاجة للسفر باستخدام وسائل التواصل المختلفة».

وأكد أنه «طالما استمر الحصار والوضع الاقتصادي منهار ومتراجع، ولا حلول عملية، يجعل الأفق أمام الشباب بشكل عام شبه مسدود، وهذا ما لا نريد الوصول إليه»، يشار إلى أنه بموجب الحصار الإسرائيلي، تمنع سلطات الاحتلال دخول العديد من الأصناف والسلع والمواد الخام، وهو ما أدى إلى توقف العديد من المصانع، علاوة على عدم سماح إسرائيل بتصدير منتجات غزة بالشكل المطلوب، مما أدى إلى تعطل عجلة الإنتاج، كما يؤثر التيار الكهربائي الذي لا يصل السكان على مدار اليوم، على عمل المصانع.

وأدى ذلك إلى ارتفاع البطالة بشكل عام إلى أكثر من 50 ٪، وإلى ارتفاع معدل الفقر ليصل إلى أكثر من 70 ٪، واعتماد 80 ٪ من سكان القطاع على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم.

وأكد الخضري أن المطلوب في المرحلة الحالية العمل على «معالجات معقولة» تخفف من الأزمة، عبر دعم مشاريع التشغيل عن بعد. وقال «هذه خطوة إبداعية بدأت في غزة، ومطلوب دعمها وتطويرها، حيث يتم العمل من غزة للشباب دون الحاجة للسفر باستخدام وسائل التواصل المختلفة».

غزة – «القدس العربي»:

أشارت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار المفروض على قطاع غزة، إلى وجود مؤشرات خطيرة سببها هذا الحصار، تمثلت في ارتفاع كبير في نسبة البطالة بين فئة الشباب، وطالبت بفتح معابر غزة وربطها بالضفة الغربية.

وأكد رئيس اللجنة المهندس جمال الخضري، أن الواقع في قطاع غزة صعب جدا، حيث ارتفعت نسبة البطالة بين الشباب بسبب الحصار الإسرائيلي إلى 70 ٪، مشيرا إلى أن الرقم يعتبر «خفيفا وصادما» ويعكس الواقع الإنساني الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

وقال إن «استمرار الحصار للعام الثالث عشر، وما تخل تلك الفترة من ثلاث حروب، وتضييق وتراجع العمل في المصانع والمؤسسات والشركات وقطاع الأعمال، كانت له انعكاسات كبيرة على ارتفاع معدلات البطالة»، وأشار إلى أن إغلاق المصانع والورش والمحال التجارية أصبحت بشكل شبه يومي، ما انعكس على واقع الشباب والعمال، حيث يوجد نحو 300 ألف عامل مطل عن العمل، وعشرات الآلاف من الخريجين دون بارقة أمل.

الناصرة – «القدس العربي»:

ضمن مسعا لنزع وصول فيروس كورونا أعلنت إسرائيل عن سلسلة تدابير وإجراءات جديدة، منها منع استقبال قادمين من تايلند، وهونغ كونغ، وسنغافورة ومكاو، أما الإسرائيليون العائدون من هذه الدول فسيوضعون في حجر صحي لمدة أسبوعين، مما تسبب بتبادل تهم داخلية وقلق من أزمة دبلوماسية.

وعقب الإعلان عن الإجراءات مما أثار مخاوف أوساط إسرائيلية سياسية من تبعات ذلك على «التصدير الأمني»، ووجهت اتهامات لوزير الصحة في حكومة الاحتلال بأنه يتصرف بارتجالية ويفعل ما يشاء دون استشارة أحد، وهذا ما تنفيه الوزارة وتقول إن القرارات مبنية وجاءت ثمة مداوات طويلة.

وحسب الإجراءات الإسرائيلية الجديدة التي تؤكد على ذلك، مع رفض يعود من الدول المذكورة علاوة على الصين أيضا عليه أن يخضع لحجر صحي لمدة 14 يوما، وعدم دخول الحيز العام من مواصلات عامة ومستشفيات ومدارس وأماكن عمل ومراكز تجارية وغيرها.

وفي حال تم استئصال ارتفاع بدرجة الحرارة، وضافة تنفس أو سعال فيلزم العائد من دول شرق آسيا التوجه فورا للعلاوة أو المستشفى بعد اتصال هاتفى مسبق وتغطية الفم والأنف بكمامة طبية والامتناع عن استخدام وسائل النقل العام.

ونقل موقع «وايت» الإخباري عن مصادر رفيعة في

الكبيرة من التحذيرات والتوصيات الإسرائيلية المذكورة، ونقلت عن مسؤولين كبار فيها قولهم لنظرانهم الإسرائيليون إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي فرضت حجرا صحيا صارما على كل العائدين من تايلند وستنغافورة وهونغ كونغ بمن فيهم الذين لم يحملوا أي عوارض للمرض.

يشار إلى أن سفارة تايلند في تل أبيب أعلنت أمس توصية للتايلانديين بعدم زيارة إسرائيل بسبب إجراءات الحجر الصحي. وقالت القناة 13 إن سنغافورة بعثت مذكرة احتجاج رسمية لإسرائيل التي ترتبط معها بشبكة علاقات واسعة وتشمل إبعادا ومجالات أمنية حساسة».

ونقلت القناة عن مصدر مسؤول في خارجية الاحتلال لم يكشف هويته قوله، إن هناك خسرا دبلوماسيا إسرائيليين إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي فرضت حجرا صحيا صارما على كل العائدين من تايلند وستنغافورة وهونغ كونغ بمن فيهم الذين لم يحملوا أي عوارض للمرض.

يشار إلى أن سفارة تايلند في تل أبيب أعلنت أمس توصية للتايلانديين بعدم زيارة إسرائيل بسبب إجراءات الحجر الصحي. وقالت القناة 13 إن سنغافورة بعثت مذكرة احتجاج رسمية لإسرائيل التي ترتبط معها بشبكة علاقات واسعة وتشمل إبعادا ومجالات أمنية حساسة».

عدد المهاجرين إلى اسبانيا يسجل انخفاضا ملحوظا

الرباط — «القدس العربي»:

سجل عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى إسبانيا 2019 انخفاضا ملموسا بلغ 50 في المئة، أعاده وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، إلى التعاون مع المغرب على وجه الخصوص.

وقال الوزير، خلال اجتماع عقده اليوم بمريد مع مارغريتش شيناس نائب رئيس المفوضية الأوروبية وإيلفا جوهانسون مفوضة الشؤون الداخلية، إن إسبانيا «برهنت على أن السياسة التي تركزت على الوقاية قد نجحت وأتت أكلها»، فقد نجحت إسبانيا في التقليل بنسبة 50 في المئة من تدفقات المهاجرين السريين الذين وصلوا إلى أراضيها خلال عام 2019، وذلك بفضل سياسة التعاون خاصة مع المغرب في مجال مكافحة ماфия وشبكات الاتجار بالبشر. وقال بيان لرئاسة الحكومة الإسبانية إن وزير الداخلية الإسباني أكد على «الاستعداد التام والالتزام المطلق» لإسبانيا من أجل التعاون في وضع إطار أوروبي مشترك في مجال الهجرة واللجوء، مؤكدا بأن الحكومة دعت دائما إلى سياسة لهجرة متنافعة ومتوافقة بشأنها داخل الاتحاد الأوروبي. واعتبر غراندي مارلاسكا أن إحدى أولويات هذا الإطار الأوروبي المشترك يجب أن تتمثل في دعم وتعزيز البعد الخارجي للهجرة مع تكثيف التعاون مع البلدان المعنية.

وشدد على أن «الشراكة الحقيقية مع بلدان المنشأ والعبور تبقى ضرورية»، وأن هذا الإطار الأوروبي المستقبلي يجب أن يأخذ في الاعتبار ضرورة وأهمية العودة إلى قضاء (سفنغ) خال من كل مراقبة في الحدود، مؤكدا ضرورة «تجاوز مبدأ مسؤولية بلد الدخول الأول»، مع العمل على دعم وتعزيز التوزيع العادل للتضامن بين الدول الأعضاء الذي يشكل أحد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الاتحاد الأوروبي.

دعت إلى الإفراج الفوري عن جميع معتقلي الحركات الاحتجاجية وسجناء الرأي

منظمة العفو الدولية ترسم صورة قاتمة عن وضعية حقوق الإنسان في المغرب خلال العام الماضي



جانب من وقفة احتجاجية ضد القمع والفساد

وقعت محكمة الاستئناف الدار البيضاء بزيادة مدة عقوبته بتهمة الإعتداء الجنسي من 12 إلى 15 سنة. كما انتقدت «أمнести» اعتقال واحتجاز آلاف المهاجرين، وإعادة بعضهم قسرا إلى جنوب البلاد، وإعادة آخرين إلى بلدانهم، وقالت إن السلطات نقلت قسرا ما يزيد على 11 ألف مهاجر إلى جنوب البلاد، ورحلت أكثر من ألف إلى بلدانهم الأصلية، وذلك دون مراعاة الإجراءات الواجبة في كثير من الحالات، كما احتجزت عشرات الرجال والنساء والأطفال القادمين من دول جنوب الصحراء في مركز احتجاز رسمي، ثم رحلتهم قسرا إلى مدن الجنوب، أو رحلتهم إلى الجزائر، حيث يمكن أن يتعرضوا للاعتقال مجددا.

وقالت إن المرأة المغربية تواجه التمييز، بما في ذلك العنف الجنسي وغيرها من أشكال العنف على أساس النوع الاجتماعي رغم إقرار قانون يمنع العنف ضد المرأة في عام 2018، والذي تنصص آليات تنفيذه بالضعف، والإجهاض لا يزال مجرا قانونا في جميع الظروف، إلا في حالات تكون فيها صحة الأم معرضة للخطر، كما يلزم إجراء الإجهاض الحصول على موافقة الزوج، وهو الأمر الذي يقيد قدرة المرأة على اتخاذ قرار ذاتي في هذا الشأن، وفي جميع الحالات تكون عقوبة السجن وعقوبات أخرى خطرا يهدد النساء اللاتي يسعين لإجراء عمليات إجهاض أو اللواتي قمن بها، وكذلك الأطباء والمرضون المشاركون في إجرائها، ومنها حالة

ادعاءات التعذيب

وانتقدت المنظمة تقاعس السلطات في إجراء تحقيقات كافية عن ادعاءات تعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، مما أدى إلى محاكمات جائرة سجلت في عدد من القضايا وقائع احتجاز سجناء رهن الحبس الانفرادي لفترات طويلة، وهو الأمر الذي يعد بمثابة نوع من التعذيب أو غير من ضروب المعاملة القاسية، وقالت إن بعض معتقلي حراك الريف أدبوا استنادا إلى أدلة انتزعت منهم تحت وطأة التعذيب أو غير من ضروب المعاملة السيئة، ولجأت سلطات السجون إلى معاقبة السجناء الذين رفضوا احتجاجات بحسبهم انفراديا وقرضت قيدا على زيارة أهله لهم، وبقي الصحافي توفيق بوعشرين رئيس تحرير يومية «أخبار اليوم، محتجزا رهن الحبس الانفرادي المطول في السجن،

تتبون وقائد الأركان لا ينتميان إلى صفوف المجاهدين ولا يمكنهما بالتالي التستر خلف «الشرعية التاريخية»

الحراك سمح للجزائريين باستعادة تاريخهم

التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أكثر من نصف مليون الجزائريين البالغ عددهم 42 مليون نسمة، وهي تنقل صدى هذه الحركة الأولى من نوعها، التعددية وغير العنيفة. ولفت أكرم بلقايد إلى أن «هناك اليوم إعادة تملك بصورة عامة في الجزائر. استعادة الماضي والذاكرة. وتعزز ذلك وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي».

ولأول مرة في تاريخ البلاد، لا ينتمي الرئيس عبد المجيد تبون ولا رئيس أركان الجيش الجديد (بالنيابة)، سعيد شنقرقية، إلى صفوف «المجاهدين» الذين شاركوا في حرب الاستقلال، ولا يمكنهما بالتالي التستر خلف هذه «الشرعية التاريخية».

وبالنسبة للمؤرخة المتخصصة في المغرب العربي المعاصر، كريمة دريش: «تم استنفاد خطاب شرعية المشاركة في الحرب ولم يعد هناك من يقيم اعتبارا لذلك».

وأشارت إلى أنه داخل الحراك، هناك أيضا «استعادة (...) لأبطال الحرب الذين قضا في سنن مبكرة جداً، مثل حسينية بن بوعلي التي قتلت في سنن 19 عاما، وهذا ما يذكر بالشباب المشاركون في الحراك». وذكر بنجامين ستورا بأن «بناء أمة قوية وتعددية، هو الآن المهمة الصعبة للجيل القادم».

الرئيس غاب عنه عبد العزيز بوتفليقة، المشلول والفاقد القدرة على الكلام، خاطب قادة الحزب صورة له. ومن خلال استعادة الرموز التاريخية للكفاح ضد الاستعمار، مثل عيان رمضان أو مصالي الحاج، رائد النضال من أجل الاستقلال، «أظهر الشعب الجزائري أن لديه قدرة كبيرة على استعادة تاريخه والفتنل للحفاظ على ذاكرته»، برأي المؤرخ المتخصص في تاريخ الجزائر بنجامين ستورا.

وأضاف صاحب كتاب «عودة التاريخ» الذي يتحدث فيه عن مراحل متعددة من تاريخ الجزائر، أن «هذه حادثة غير مسبوق: تاريخ يُصنع من خلال استعادة تاريخ سابق».

وأشار المؤرخ المتخصص في المغرب العربي المعاصر، بيار فيرمير، إلى أن «ذاكرة أحداث القرن العشرين ما زالت تامة وحية في أدمغة الجزائريين، ونقلها يتم داخل العائلة ومع الأصدقاء».

وقال: «لا حاجة للدولة التي تسهم بالتأكيدي في غذية هذه الذاكرة، لكنها تبني تاريخاً وطنياً رسمياً ذا صبغة أيديولوجية».

في السنوات الأخيرة، وبواسطة وسائل الإعلام الجديدة وشبكات

النهج الذي يتبعونه. ورأى الكاتب والصحافي الجزائري، أكرم بلقايد، أن «رفع صور عيان رمضان، الذي قتل على يد إخوانه، هو رسالة واضحة: لقد خأن قتلته الشعب الجزائري».

وتابع: «استخدم النظام وأساء استخدام الخطاب حول شرعيته الثورية. وكان حتميا أن يقول الجزائريون يوماً ما إن تاريخ حرب الاستقلال هو تاريخهم أيضاً». وقال: «إنهم يذكرون الحكام الحاليين بأن النظام الذي يحكم البلاد منذ الاستقلال خان مبادئ الثورة».

وخلال عام من الاحتجاجات لم يكف «الحراكيون» عن المطالبة بتفكيك «النظام» ورحيل رموزه، باسم الوعود بالديمقراطية لحرب التحرير الوطني والتي لم يتم الالتزام بها.

وذكرت داليا غانم، طالبة دكتوراه

في العلوم السياسية في مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت، أن «الغالبية العظمى من الجزائريين يقولون (لحكامهم): + لقد جلبتم الحزبي لنا ولشهدائنا، بتبنيكم النضال من أجل الاستقلال، لينتهي بكم الأمر عارضين صورة رئيس غير قادر على مخاطبة شعبه».

وتشير الباحثة بكلامها هذا إلى مشهد أحسن الجزائريون أنه الحق بهم إهانة كبرى. فائتاء تجمع سياسيي لأنصار

■ باريس – أ ف ب: في 27 كانون الأول/ديسمبر 1957، تم اغتيال «مهندس الثورة» الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، عيان رمضان، في تصفية حسابات بين الأشقاء داخل جبهة التحرير الوطني التي قادت حرب الاستقلال.

وكان عيان رمضان من طرح، في آب/أغسطس 1956، تبني مبدأ «أولوية» السلطة المدنية على الجناح العسكري، خلال مؤتمر عقده جبهة التحرير الوطني في وادي الصومام في منطقة القبائل.

وفي 27 كانون الأول/ديسمبر 2019، بعد 62 سنة على اغتياله، عاد اسمه لمواجهة مع تظاهرات الحراك الأسبوعية التي تهز النظام منذ عام، إذ يرفع المتظاهرون صورهم بالثابت، هاتفين اسمه.

وكل يوم جمعة، تردد المسيرات الشعار الأبرز للحراك «دولة مدنية ماشي (وليس) عسكرية»، وهو اختصار لأغنية ألفها المحتجون مطلعها «اسمعوا اسمعوا يا ناس عيان رمضان ترك وصية دولة مدنية ماشي عسكرية»، كانت تلك «وصية» بطلس الكفاح من أجل استقلال بلاده، لكن النظام الذي استحوذ على السلطة عام 1962 خانه وأصبح مجموعة من الضباط يتحكمون في اختيار الرؤساء ويفرضون عليهم

بدأت جمع المعلومات وتحديد قائمة المشمولين بمهمتها

موريتانيا: لجنة التحقيق حول تسيير الرئيس السابق تؤكد حيادها وتجردها

نواكشوط — «القدس العربي»:

أعلنت لجنة التحقيق، التي شكلها البرلمان الموريتاني الشهر الماضي للتحقيق في تسيير نظام الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز لسبعية ملفات غامضة، «أنها تستعمل بطريقة مهنية ومتجردة من أجل إحقاق الحق بكل موضوعية خدمة لمصالح الشعب وحقوقه التي هي فوق كل اعتبار».

وأضاف في بيان صحفي أطلق به مهمتها أس «أن عملها سيقصر على الملفات السبعية التي تم طلب التحقيق فيها، وهي صندوق العائدات النفطية، وعقارات الدولة التي تم بيعها في نواكشوط، ونشاط شركات الصيد العامة، وتسيير هيئة شركة المناجم الخيرية، وصفقة الإنارة العامة بالطاقة الشمسية، وصفقة تشغيل رصيف الحاويات بميناء الصادقة المستقل، وتصفيق شركتي سونكس للإيراد والتصدير وصيانة الطرق».

وأكدت اللجنة «أن دورها يأتي ضمن مهام الرقابة والتحقيق وهو عمل برلماني دستوري لا يتعلق بقطاع معين دون غيره أو تاريخ معين أو أشخاص معينين».

وأضاف البيان «أن لجنة التحقيق البرلمانية المشكلة طبقا لقرار من الجمعية الوطنية بتاريخ 30 يناير المنصرم وبناء على طلب تقدمت به لجنة من النواب للتحقيق في مواضيع محددة تعلن أنها باشرت مهامها بعد أن اكتملت تشكيلتها بمشاركة جميع الفرق البرلمانية وحسب النسبة التي ينص عليها القانون، كما وضعت اللجنة خطة عمل شاملة، وحددت قائمة من تـرى أن إعادتهم تخدم التحقيق»، وأوضح البيان «أنه بعد تسمية أعضاء اللجنة وتشكيل مكتبها

حزب القروي مستعد للتفاوض ويرفض حل البرلمان وسحب الثقة من حكومة الشاهد

قادة تونس يسابقون الزمن لتجاوز الأزمة الحكومية

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تسابق الأطراف التونسية الزمن لتجاوز أزمة تشكيل حكومة إلياس الفخفاخ قبل ساعات من انتهاء المهلة الدستورية، حيث تم الحديث عن لقاء جمع بين قادة النهضة والتيار الديمقراطي وحركة الشعب، في وقت أبدي فيه حزب قلب تونس قبوله المشاركة في المفاوضات ورفضه حل البرلمان وسحب الثقة من حكومة الشاهد، فيما توقع اتحاد الشغل الإعلان عن الحكومة الجديدة خلال الساعات المقبلة.

وتحدثت مصادر إعلامية عن لقاء مرتقب بين رئيس البرلمان وحركة النهضة، راشد الغنوشي، ومحمد عنيو، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، وزهير الغزاوي، الأمين العام لحركة الشعب، مشيرة إلى أن حركة النهضة عدلت موقفها وقبلت العودة إلى طاولة المفاوضات، مع إدراك جميع الأطراف السياسية أن حل البرلمان وإعادة الانتخابات ليست من مصلحة البلاد أو أي طرف سياسي.

وقال محمد عمار، النائب عن حزب التيار الديمقراطي، إن اللقاء يهدف إلى التخفيف من حدة التباين الحاصل بين هذه الأطراف السياسية المعنية بتشكيل الحكومة، وتجاوز غياب الثقة الحاصل بينها، والعمل على حل إيجاد حل للأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، والمتعلقة بتشكيل الحكومة.

كما أشار إلى أن حزبه طالب رئيس الحكومة المكلف، إلياس الفخفاخ، بتغيير وزير الداخلية الترحح في حكومته، هشام المشيشي «لأنه شخصية غير معروفة وليس من الكوادر الأمنية القادرة على تسخير وزارة الداخلية ومكافحة تفشي الجرائم اليوم». كما طالب بتغيير



إلياس الفخفاخ

الشخصيات المقترحة في وزارتي البيئة والتكنولوجيا، وأبدي تحفظه على أسماء أخرى داخل التشكيلة الحكومية الجديدة.

ودون هشام العجيوني، القيادي في حزب التيار الديمقراطي: «ليطمئن الجميع، تونس ستجاوز هذه الأزمة السياسية بسلام وسيتم الاتفاق على تركيبة الحكومة وسيقم التصويت لها. الباقي كله تفاصيل». وكانت حركة النهضة أعلنت الجعقة انسحابها من حكومة الفخفاخ وعدم منحها الثقة، وهو ما دفع رئيس



يوسف الشاهد

الحكومة المكلف إلى تأجيل عرض حكومته الجديدة على البرلمان. من جانب آخر، أكد حزب قلب تونس استعدادها للمشاركة في المفاوضات الحكومية، حيث قال حاتم المليك، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، إن حزبه «يدعم بقوة مجهودات المنظمات الوطنية في مفاوضات تشكيل الحكومة – حتى لو لم يشارك فيها– وكل الحلول الممكنة للخروج من هذه الأزمة».

وأضاف: «إذا دعي الحزب إلى لقاء مع رئيس الحكومة المكلف فإنه سيلتني الطلب»، مشيراً إلى أن حزب قلب



نبيل القروي

تونس «ضد فكرة حل البرلمان وكذلك ضد فكرة سحب الثقة من حكومة تصريف الأعمال (التي يرأسها يوسف الشاهد)، ونحن نحترم موقف رئيس الجمهورية في هذا الموضوع لأنه الضامن للدستور واستقرار البلاد»، داعياً إلى تغليب المصلحة الوطنية في المفاوضات والابتعاد عن الحسابات الضيقة. كما حذر أسامة الخلفي، النائب عن حزب قلب تونس، من سيناريو حل البرلمان، معتبراً أن ذلك «يعني الذهاب للفروضى والجهول. والحزب يعمل على تفادي الصدام السياسي وتجنب الفراغ التشريعي، لأنه لا يخدم

السراج: لا سلام من دون وقف الأعمال العدائية وعودة النازحين

بدء اجتماعات اللجنة العسكرية في جنيف وسلامة يؤكد أن قرارات مجلس الأمن لا تدخل حيز التنفيذ فوراً



فايز السراج

الوفاق، وقوات خليفة حفتر، الذي يتنازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد العنفي بالبنفط. لكن، وبثيرة يومية، تخرق قوات حفتر وقف إطلاق النار بشن هجمات على طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 أبريل/نيسان 2019، للسيطرة على العاصمة،

والأحد، دعا مشاركون في اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا، الذي انعقد في مدينة ميونيخ الألمانية، الأطراف الليبية إلى الالتزام بقرار وقف إطلاق النار، وتطويره إلى وقف دائم.

*الوفاق: مستمرون في التصدي للمؤامرات

وفي سياق متصل، قالت قوات حكومة الوفاق الليبية، إنها مستمرة في التصدي للمؤامرات الداخلية والعرجية التي تحاول إعادة ليبيا إلى السوءاء. ورد ذلك على لسان الناطق باسم قوات الحكومة، محمد قنوسو، في تصريح نشره المركز الإعلامي لمعلية «بركان الغضب»، بمناسبة حلول ذكرى ثورة 17 فبراير/شباط التي أطاحت بالرئيس السابق معمر القذافي عام 2011.

وأضاف أنه في مثل هذا اليوم قبل تسع سنوات التحم الشرفاء من أبناء المؤسسة العسكرية الليبية ببناء الشعب الليبي مقارعين الظلم والاستبداد،» وتعهد بالدفاع عن الوطن وقيم ثورته وبناء مؤسسة عسكرية بعيدا عن عهد الدكتاتورية وسعيها لتأليب الأفراد، ومنذ الإطاحة بنظام القذافي في 17 فبراير/شباط 2011، تعين ليبيا حالة من الانقسامات السياسية والصراعات المسلحة، تسببت بانتهيار مختلف القطاعات، وبإعادة تركية روسية، بداء في 12 كانون الثاني/يناير 2020، وقف إطلاق النار بين حكومة

للسلام وتحقيق الاستقرار، مشددا على أن «عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء».

جاء ذلك في كلمة مصورة له بعثتها الصفحة الرسمية لحكومة «الوفاق» عبر «فيسبوك»، الإثنين، في ذكرى ثورة 17 شباط/فبراير التي أطاحت بالرئيس السابق معمر القذافي عام 2011.

وأضاف: «رسالتنا لمن في الداخل والخارج أقولها واضحة جلية: نحن دعاة سلام، ونسعى لتحقيق الاستقرار ولم ندخر جهدا في ترسيخ الوفاق وفي الالتقاء على كلمة سواء».

وأكد أنه «رغم العراقيل والعقبات والمظاهر المسلحة فإننا ملتزمون بأبضي قدما في تحقيق طموحنا شعبيا وحلمه الأمم المتحدة ومقرها طرابلس، بالتعاون مع كافة دول القانون والمؤسسات والتدوال السلمي على السلطة»، و«شدد على أنه «لا عودة لعقارب الساعة إلى الوراء».

وأكد أن «كثيرا من القوى الإقليمية تعلم أكثر من غيرها أن ليبيا تمتلك كل القومات التي تمكنها من أن تكون رقما أساسيا وصعبا في المعادلة الإقليمية إذا ما استقرت».

وأضاف: «هم يدركون أن الأبناء المؤسسين وضعا حجر الأساس لبناء الوطن، والسفير قد يعيد نفسه مع الأخاد إذا ما نبذوا خلافاتهم واتحدوا واصطفوا معا وانطلقوا في مسيرة تنموية شاملة بخطى ثابتة».

الأمر في المسار السياسي الليبي الواسع التمثيل والمقرر أن يبدأ في 26 شباط/فبراير». وحجت البعثة المشاركون في المسارات الثلاثة (العسكري والسياسي والاقتصادي) على التحلي بروح إيجابية وبناءة لما فيه خير بلادهم. وكانت اللجنة العسكرية عقدت أولى محادثاتهما في وقت سابق الشهر الجاري، وانتهت دون التوصل إلى «قاهم كامل حول الطرق المثلى لإعادة الحياة الطبيعية إلى مناطق الاشتباكات»، وتعدت الاجتماعات بحضور ومشاركة ممثل الوفاق للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، غسان سلامة، وبصيغة «5 + 5»، حيث يمثل خمسة ضباط حكومة الوفاق الوطني، التي تعترف بها الأمم المتحدة ومقرها طرابلس، ويعمل الخمسة الآخرون ما يسمى «بالجيش الوطني الليبي» بقيادة خليفة حفتر ومقره شرق ليبيا.

*السراج: رسالتنا تدعو للسلام

من جهة أخرى، قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، أمس، إنه دون وقف جميع الأعمال العدائية وعودة النازحين وضمان عدم تعرض العاصمة والمدن الأخرى لأي تهديد، فإن الحديث عن السلام أمر غير مجد.

وقال إن رسالته للداخل والخارج تدعو

إن هدنة وقف إطلاق النار في العاصمة طرابلس شهدت 150 خرقا منذ 12 كانون الثاني/يناير الماضي.

وأوضح أن هناك نوعين من الصعوبات على البعثة الأممية مواجهتهما، وأولها خروقات الهدنة التي أعلن الطرفان القبول بها في يناير الماضي. عدنا أكثر من 150 خرقا منذ 12 يناير، ولذلك ندعو الأطراف الليبية إلى احترام الهدنة والأطراف الدولية للضغط من أجل تطبيقها.

وأضاف: «أما النقطة الثانية، فتتعلق بالبدان نفسه، إذ إن السؤال هو من يراقب الهدنة، ومن يراقب إطلاق النار، وماذا يكون مصير المقاتلين غير النظاميين.. والأسلحة الثقيلة... مسائل متشعبة تشكل تنظيمات لحالة الانتقال من حالة الحرب إلى حالة السلم وإعادة مواقع الحرب إلى حالة مدنية».

واستأنفت «اللجنة العسكرية الليبية المشتركة»، المعلقة لطرفي الصراع في ليبيا، المحادثات أمس الثلاثاء، وذكرت «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، أن المحادثات، التي يدعها حزب الوفاق، في جنيف، ستستأنف في 17 فبراير/شباط.

وأشادت البعثة «بحس المسؤولية الذي أبداه المشاركون والروح الجادة والبناءة التي تحلوا بها»، كما أعربت عن الأمل في أن «يترجم هذا

■ عواصم – وكالات: أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، أن قرارات مجلس الأمن لا تدخل حيز التنفيذ فور إصدارها، مشيراً إلى أن الأزمة الليبية سوف تستغرق وقتا طويلا لحلها، ولن تحل بين ليلة وضحاها.

وقال في مؤتمر صحفي في جنيف، أمس الثلاثاء، إن الموقف يقول في جنيف، مجلس الأمن الدولي أي قرار، الهدف منه تنفيذه، ولكن الكثير من القرارات لم تنفذ، لكن لسدي أمل أن الكثير من الليبيين يريدون إنهاء هذه الأزمة، خاصة أنه بعد اجتماع برلين اتضحت الكثير من الدول لدعم وقف إطلاق النار.

وشدد على أن هناك توافقا دولياً لإنهاء الأزمة، لكن الأطراف الليبية لا تريد الجلوس معا، ونحن لا نريد لقاءات تركز على النقطا الصور وإنما نريد اتفاقا حقيقيا، ونبه بأن المفاوضات التي تجري فيما يخص المسارات الثلاثة – عسكرية وسياسية واقتصادية – تقتصر على الأطراف الليبية فقط، من دون أي وجود لدولة أخرى، لكن هذا لا يعني أن الدولة المعنية تتابع المفاوضات عن كثب.

وبخصوص لقاءات الحوار السياسي، المقرر عقده في جنيف في 26 شباط /فبراير الجاري، قال: «لم ندع رسميا الأطراف وسندعهم خلال الساعات المقبلة».

وقال المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة،

المبعوث الأممي إلى ليبيا يشيد بالمهمة البحرية الأوروبية

■ جنيف – د ب أ: أشاد مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، بالمهمة البحرية الجديدة للاتحاد الأوروبي التي تهدف إلى مكافحة تهريب أسلحة إلى ليبيا.

وقال سلامة، أمس الثلاثاء، في جنيف: «أي شخص يمكنه المساعدة في مراقبة توريد أسلحة، فهو موضع ترحيب»، موضحاً أن ليبيا – التي تبلغ مساحتها 1.7 مليون كيلومتر مربع؛ أي ثلاثة أضعاف مساحة فرنسا تقريبا – تعد «ضخمة، وتحدث المبعوث الأممي عن حدود برية وأقسام ساحلية عبر مئات الكيلومترات، وكذلك عشرات المطارات التي يمكن أن تصل أسلحة عبرها إلى البلاد.

وقال سلامة بالنظر إلى المهمة الأوروبية السارية حاليا حتى آذار/مارس المقبل: «إن ما كانت تسمى هذه المهمة صوفيا أو أي شيء آخر، فإنها ليست مشكلتي».

وقال سلامة إنه من المهم أن يتم مراقبة الالتزام بوقف بيع الأسلحة ضد ليبيا الساري منذ عام 2011 على نحو جيد قدر الإمكان.

وتجري في جنيف منذ أمس الثلاثاء مفاوضات مجددا بشأن وقف إطلاق النار دائم في ليبيا. ولهذا الغرض، سافر إلى جنيف كل من رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، المعترف بها دوليا، فايز السراج، وخليفة حفتر قائد ما يسمى بـ«الجيش الوطني الليبي»، ولكن لم يحدث لقاء مباشر بينهما، بحسب البيان. وقال المبعوث الأممي أن التوصل إلى اتفاق بعد أكثر أهمية بالنسبة له من توافق «فرصة النقطا صور»، مع الطرفين المتنازعين.

بعد زيارة سابقة التقى فيها حفتر وزير الخارجية الجزائري

الجزائر – «القدس العربي»:

قام وزير الشؤون الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، بزيارة إلى ليبيا، في إطار الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل حلحلة الأزمة الليبية، وذلك للقاء فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الليبية.

وكان قد وصل صباح أمس الثلاثاء إلى مطار معيتيقة في العاصمة طرابلس، في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، للقاء مسؤولين في حكومة الوفاق الليبية.

وكان في استقبال بوقادوم، لدى وصوله إلى مطار معيتيقة، وزير الخارجية بحكومة الوفاق الوطني، محمد الطاهر سيالة، وأجرى جلسة محادثات أولى تناولت الوضع الليبي وتطورات الأزمة في هذا البلد، خاصة بعد أن أجرى الطرفان مباحثات تخص الأزمة الليبية.

وكان وزير الخارجية، صبري بوقادوم، قد زار بنغازي قبل أسبوعين والتقى خليفة حفتر ومسؤولين آخرين، بالإضافة إلى ممثلين عن القبائل الليبية، وهي أيضا زيارة لم يتم الإعلان عنها مسبق، وذلك في إطار محاولات الدبلوماسية الجزائرية التوفيق بين وجهات نظر أطراف النزاع في ليبيا، وقطع الطريق أمام محاولات التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي الليبي.

وكان، قد أكد قبل أيام أن الشعب الليبي هو «الحول

الوحيد لاختيار من يعمله»، مشدداً على أن الحكومة

الشرعية في ليبيا لم تنزع من زيارته الأخيرة إلى ليبيا

ولقاءه الأخير بالمشير خليفة حفتر.

وأضاف الوزير في تصريحات صحافية على هامش جلسة علنية في مجلس الشعب خصصت لعرض ومناقشة مخطط عمل الحكومة، أن «الأمر سارت كما ينبغي خلال زيارتي الأخيرة إلى ليبيا، ولم يكن هناك

مشكل. نحن لا نفرق بين أي طرف من الليبيين والشعب الليبي هو الذي يختار من يعمله».

وتعى بوقادوم تسجيل أي نزاع لحكومة الشعب الشرعية في ليبيا من لقائه بخليفة حفتر قبل أيام، مضيفا بالقول أنه التقى بوزير الخارجية الليبي، محمد الطاهر سيالة، ولم تطرح هذه المسألة».

وتذكر الوزير أن «موقف الجزائر واضح تجاه جميع الأشقاء في ليبيا، وليس فقط في طرابلس وبنغازي، وذلك بوجود العديد من ممثلي الشعب الليبي».

دعا المشاركون في اجتماع اللجنة الدولية لمتابعة مؤتمر برلين حول ليبيا، أطراف النزاع في هذا البلد إلى الحفاظ على الهدنة الحالية وتسريع المفاوضات من أجل وقف إطلاق نار دائم، مع تجديد التأكيد على التزامهم بتطبيق مخرجات مؤتمر برلين المنعقد في 19 كانون الثاني /يناير الماضي.

الليبيون يحتفلون بالذكرى التاسعة للإطاحة بالقذافي بينما يتجدد القتال

ليبيا وحدة واحدة وسنني ليبيا لأجيال القادمة بأنن الله تعالى»، وأضاف مشارك آخر يدعى رجب احمد، «و الحمد لله ثورة حرية، ثورة حرة، ثورة حرة، 17 شباط /فبراير والمجرم حفتر هذا ليس له مكان في ليبيا كلها وليس طرابلس فقط، وطرابلس محمرة عليه نهائيا لأنه مجرم، مجرم حرب دمار في دمار، دمر بنغازي ودمر درنة، وجاي يريد تدمير طرابلس لكن طرابلس صعبة عليه، صعبة عليه، صعبة عليه، ونضع الإمارات ومصر حفتر، بينما ندعم تركيا حكومة الوفاق».

لكن، بعد مرور عام تقريبا على بدء القتال، لا يزال الطريق مسدودا في الوقت الذي تتدفق فيه أسلحة أجنبية، وتنفق فصائل شرعية موائى النفط وتتنافس الفصائل المختلفة على عائدات النفط في الدولة التي تحوي أكبر احتياطيها نط في إفريقيا.

وأحبطت أسما السراج، يوم الجمعة 14 فبراير/شباط، قائلا إن السلام لن يسود قبل هزيمة «الميليشيات» المركزية مستقرة، ولديها منذ أكثر من خمس سنوات حكومتا متنافستين، في الشرق والغرب، وشوارع تسيطر عليها فصائل مسلحة، وتشن ميليشيات حفتر حربا على قوات متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا

وفي كانون الثاني/يناير، وافقت القوى الأجنبية على دعم هدنة هشة في ليبيا في قمة استضافتها برلين، لكن إغلاق قوات موالية لحفتر موائى النفط أبقى بظلال على ذلك الاجتماع، وانفق الجانبان على مواصلة الحوار مع اجتماع للأمم المتحدة في جنيف يوم 18 شباط/فبراير.

اتفاق وقف إطلاق النار ضاعف حجم الأسلحة الموردة لليبشيات حفتر بشكل غير مسبوق غارات وأسلحة وممرتقة... ثلثية إماراتية لاستباحة الدم الليبي

شباط /فبراير 2014، كان عبر قناة «العربية» السعودية في الإمارات. لكن التدخل العسكري الإماراتي الفج جاء عندما قامت طائرات من طراز «إف 16»، يعتقد أنها إماراتية بقصف مطار طرابلس الدولي في أغسطس/آب 2014، لفتك الحصار على مجموعات مسلحة متحالفة مع حفتر.

وقال عسكريون ليبيون في طرابلس، حينها، إن إقباقا الصواريخ التي أطلقت على المطار تؤكد أنها كانت محمولة على طائرات إف 16، التي تملك الإمارات عددا منها، في حين نفت القاهرة أن تكون طائراتها وراء القصف.

وخلفت هذه الغارة الجوية مقتل أكثر من 40 مسلحا من تحالف «فجر ليبيا» المناوئ لحفتر، غالبيتهم من مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس).

* الدعم المالي والدبلوماسي

وبدل أن يؤدي ذلك إلى انتصار حلفاء حفتر وسيطرتهم على العاصمة ومطارها الدولي، استنفر ذلك كاتيب مصراتة (التي لم تقرر غالبيتها إلى ذلك الحين المشاركة في القتال)، واستخدمت حينها سلاحها السري (صواريخ متوسطة المدى) وحسمت معركة طرابلس في ساعات، وكان ذلك أول خسارة «استراتيجية» لإمارات في ليبيا، وإلى اليوم لم يتمكن حلفاء من السيطرة على العاصمة.

كما اتهمت حكومة الوفاق الإمارات بشن غارة جوية على منطقة تاجوارا شرقي طرابلس، بطائرة إف 16، خلفت مقتل أكثر من 50 قتلا من المهاجرين غير النظاميين. وقال بوطيبي بالمشاركة في القصف الجوي للجيش الليبي الموالي لحكومة الوفاق، المعترف بها دوليا، بل وقرت لحفتر دعما ماليا في أشكال مختلفة سواء من خلال تمويل صفقات سلاح لحساب الأخير مع أطراف ثالثة، خاصة مع شركات لدول في أوروبا الشرقية، أو دول حليفة مثل مصر وفرنسا.

كما قامت ابوطيبي بتجنيد مرتزقة أفرقة سواء من «الجنجويد» السودانيي أو

ونكرت مصادر إعلام متطابقة، أن من بين الأسلحة التي تزود بها الإمارات حليفها حفتر، في الفترة الأخيرة، طائرات مسيرة، وصواريخ مضادة للدروع، وصواريخ مضادة للطائرات، وصواريخ جو- أرض (تستخدمها الطائرات المقاتلة)، بالإضافة إلى مناورات ليلية، ناهيك عن مدرعات «دمر» المصنعة في الإمارات.

* الأمم المتحدة تنهم

اتهامات لا تقتصر فقط على وسائل إعلام وتسريبات لجهات أمنية وعسكرية لجنراء مختصين في رصد الملاحه الجوية، بل إن تقارير الأمم المتحدة ونقت طيلة سنوات بعض هذه الخروقات الإماراتية لحظر الأسلحة الدولية، دون أن تتفك ابوطيبي حتى نفي هذه الاتهامات.

وقال تقرير أممي، نشر في حزيران/يونيو 2017، إن الإمارات قدمت «مروحيات قتالية وطائرات حربية لقوات حفتر، في انتهاك للحظر الأممي لتصدير الأسلحة إلى ليبيا»، الصادر في 2011.

وأضاف أن «الدعم الإماراتي إلى إحدى زيادة قدرات قوات حفتر الجوية بصورة كبيرة، لتضمن المساعدات الإماراتية مواد دخلت في تجديد الطائرات المعطلة سابقا»، وسعى الخبراء الأمميون لتأكيد معلومات عن مروحيات قتالية من طراز «مي-24 ب»، تم تسليمها إلى قوات حفتر في أبريل/نيسان 2015، وأكدت بيلاروسيا من جهتها أنها باعت أربع مروحيات إلى الإمارات في 2014، لكن الأخيرة ترفض لحد الآن الرد على استفسارات الخبراء.

وأشاروا إلى أن عربات مدرعة، مصدرها شركات تتخذ من الإمارات مقرا لها، تم تسليمها إلى قوات حفتر في مدينة طبرق (شرق) في نيسان /أبريل 2016.

يمكن القول أن أول دعم تلقاه حفتر جاء من الإمارات وحلفائها في مصر والسعودية، إذ أن أول ظهور لحفتر عند إعلانه انقلابه الفاشل (الانفلال) في

■ «الأناضول» – من مصطفى دالبع: وقد يكن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا سوى فرصة لدولة الإمارات لضاعفة حجم الأسلحة الموردة لزعم ميليشيات الشرق الليبي خليفة حفتر، بشكل غير مسبوق، وكأنها تعد لحرب «إقليمية» أكبر وأكثر عنفا وشمولية مما سبق.

جسر جوي من طائرات الشنن، تنتقل يوميا من مطار ابوطيبي العسكري إلى مطارات الشرق الليبي لمعدل طائرة إلى 3 طائرات يوميا، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في موسكو برعاية تركية روسية، في 12 يناير/كانون الثاني الماضي، ووفق مراقبين موثوقين لحركة الملاحه الجوية الدولية، تم تسجيل 3 طائرات شحن عسكرية إماراتية (من نوع البوشين 66) اتخذت نفس المسار، في الفترة من 6 إلى 8 شباط /فبراير الجاري، من مطار ابوطيبي العسكري وتوقفت قليلا في مطار العقبة الأردني، قبل أن تواصل طريقها إلى شرق ليبيا عبر الأجواء المصرية، وحسب المصدر ذاته، فإن 27 طائرة شحن إماراتية توجهت في الفترة من 12 يناير الماضي إلى 26 من الشهر ذاته، نحو مطارات شرقي ليبيا، التي يسيطر عليها حفتر، بما فيها قاعدة الخدام الجوية، في محافظة العرج (100 كلم شرق بنغازي)، التي تحولت إلى قاعدة إماراتية خاصة في ليبيا.

وخلال الفترة ذاتها، قامت ابوطيبي بشحن 3 آلاف طن من المعدات العسكرية، أو ما يعادل مجموع ما شحنته إلى ليبيا خلال 2019، بحسب مجلة «انتلجنس أول ناين» الفرنسية والمعنبة بشؤون الاستخبارات.

وتتقاطع هذه المعلومات مع ما أوردته صحيفة «بول ستريت جورنال» الأمريكية، في 7 شباط /فبراير الجاري، بأن «مشرات الطائرات وصلت إلى ليبيا قائمة من الإمارات العربية المتحدة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية»، وأشارت الصحيفة إلى أن إحدى هذه الطائرات من نوع «أنثونوف 124» العملاقة، يمكنها أن تحمل أكثر من 100 طن من المعدات في رحلة واحدة، وفقا لمسؤول سابق في أجهزة المخابرات الأمريكية.

ماثيو جاني*

لشين أو براين، وهي تساؤلات عن طرائق «تحديد شكل مستقبلنا والاختيارات التي سنتبناها لاستيعاب شخصيتنا الأوروبية». وفي البرنامج نفسه أعمال روائية مهمة منها «المدبح» لراشيل كيوسك، وهي عن ضرورة أوروبا. و«كروو» لأوليفيا لينغ، وهي تأملات عن الحب في وقت الإحباط، علما أن الأحداث تجري عام 2017 في فندق توسكاني، وضمن أجزاء «الشلل» الذي

يقيم على المملكة المتحدة من جزاء بريكست. لقد قدم التفكير في بريكست للأدباء إلهاما سياسيا متوصلا، وكان مصدرا لمواد مطايرة، سريعة الترخ، ومتبدلة من أسبوع لآخر. وهذا يصنّب مهمة تحويل النثري إلى سردى وإضفاء معنى عليه. وربما حاولا لتنا للتحليل والتفسير لن تكون واضحة إلا بعد فترة، عندما ننظر للنتائج بعُدسة مقربة، وهو ما يدعو إليه ستيف أبيل محرر «ملحق التايمز الأدبي». يقول: «أنظروا لأفضل كتاب منذ أن اعتلى ترامب سدة الرئاسة في أمريكا. إنه رواية «1984» لجورج أورويل. لقد كتب أورويل «مزرعة الحيوان» عن الشيوعية، وأصبحت في مستوى الخرافات الشعبية القديمة، وأتوقع أن نشاهد في المستقبل تأثير بريكست بهذا المنظار، بحيث يتحكم بكل أدوات حياتنا. إن أثر بريكست سيترك طابعه على المستقبل حتماً.

وإنه من دواعي الأمل والتفاؤل أن يعالج الأدباء هذا الموضوع في الروايات، ويعملون على مواجهة الغموض الذي يلغى. كان اقتراح بريكست اقترافاً متعدد الجوانب، ويبدأ من المشاكل للموسسة والمادية وحتى التجريدية: مثلاً موضوع الهجرة، والاقتصاد، والعمل، والتجارة، والهوية، والتاريخ. وإذا وضعنا ذلك في حسابنا، لن نفلح في اكتشاف أعماقه إلا بتوظيف أشكال مختلفة تتجاوز حدود الصحافة المطبوعة. لقد شغل بريكست المجتمع، وأثار جدلاً لا نهائية له. وما نحن نكتوي بناره. وهذه المعاناة أفضل فضاء لتنشيط فن الرواية وتحريضه وتحريكه. في لقاء مع جون فريمان، وهو منشور في «ليتراري هب/ المحطة الأدبية» ناقش محسن حامد أهمية النظر إلى الخلف، ولكن مع التعن في المستقبل، وهذه طريقة من طرق بناء فهم تراكمي. وعن ذلك يقول: إن «الحركات الشعبية هي تاريخ الأنواع، ولعلها على الأثرى هي مستقبل الأنواع أيضاً. وربما فقط، سيستمتع أحفادنا بالمستقبل أكثر مما فعل أجدادنا في الماضي. وأنا روائي، وأؤمن بأنه لدينا رغبة في الحكايات أكثر من غبتنا في استيعادها التكريات. ونحن لدينا دوافع كي لا نكتفي بالنظر للخلف. يمكننا أن نتذكر أين كنا، ولكن يمكننا أيضاً أن نتخيل أين يمكن للآخرين أن يصلوا بمساعهم».

* محرر أدبي من بريطانيا
الترجمة بتصرف: صالح الرزوق

أدب بريكست... أو روايات «الديستوبيا» الكلاسيكية

بعد بريكست، لا توجد حكومة شمولية، ولكن القِيضة الحديدية للضياح والتردد تمهد لحالة مختلفة من القمع التي يعاني منها المهاجرون والمواطنون على حد سواء. فظروف الحياة الصعبة ليس بسبب ندرة المصادر، ولكن بسبب العجز

حالة نفسية متماسكة، يجب أن تؤمن أن الحياة مبنية بشكل منظم ومفهوم، ومتوقع. ويؤكد أنتونوفسكي، مثل سلفه فرويد، أن العلة النفسية تتفاقم نتيجة تمزق واضطراب وعينا بتسلسل الحياة، ويخروج الحياة عن مسارها الطبيعي». وهذا النوع من الاضطراب في السردية – وهو ما تتطوي عليه بريكست – ترك على أدبيات كل علامات الديستوبيا.

أيضاً في مقابلة مع زايد سميت في «نيويورك» حول قصتها القصيرة «النهر الكسول، 2017»، تقول الكاتبة: «لم أفكر بها كقصة عن بريكست. ولكن فكرت بها كقصة عن اليأس والإحباط: الشخصي والسياسي والتاريخي والثقافي. ويمكنني أن أفهم كيف تسنى لبريكست أن تصنف في هذه الفئة الإشكالية. ففكرة جيل سيأتي بعدك ويواجه علماً أضيق من العالم الذي كنت تعيش فيه أنت، هو تعريف مناسب، بكل تأكيد، لمعنى اليأس». إن كلام سميت يوضح لنا أن الجانب الشخصي والسياسي متداخلان أكثر مما حصل في السابق، وهذا أيضاً يفسر كيف أن الاضطراب والحيرة



آلي سميث

عن توفير سرديات متماسكة عن الحاضر. وفي ما كتبه راشيل أفيث في «نيويورك» بعنوان «صدمة الخوف من الترحيل» تقدم عرضاً مفصلاً لظاهرة غريبة بدأت بالتوسع بين جماعات المهاجرين إلى السويد، حيث أن مئات الأطفال يفقدون وعيهم حين يلقون نبأ إجبار عائلاتهم على العودة للوطن. إن الرضة الناجمة عن غموض السياسات المتبعة، تعطل إبدانهم عن العمل والنشاط، وتضعها في حالة سبات وغيبوبة. وتقول عن ذلك: «في نظرية أنتونوفسكي: لتكون في

بعد استفتاء عام 2016 وبهدف تحويل وقائعه إلى خيال فني، ظهر شكل أدبي جديد هو أدب بريكست، وتجد فيه كل آثار روايات الدايستوبيا الكلاسيكية، التي حفل بها القرن العشرون. وفي مقدمة «عالم جديد شجاع» 2012، وهي قصص ديستوبية، يقول محررها جون جوزيف آدم في المقدمة: «أثناء تصنيف أي مجتمع ما أنه دايستوبيا أو لا ديستوبيا، لا بد من أن نضع في حسابنا، أن ما يراه أحدنا ديستوبيا مرعبة، يراها الآخر عالماً مقبولاً أو لا ديستوبيا». واقتراح بريكست عام 2016 كان لحظة حاسمة للغاية في تاريخ بريطانيا السياسي، وقد تسببت النتيجة باليأس والحماس بمقدار واحد، وبهذه الطريقة، إن بريكست فتح الباب لغضاء اليوتوبيا والدايستوبيا في الوعي الجمعي. مثلاً حصلت رواية آلي سميث «الخريف» 2016 من نيويورك تايمز، على لقب: أفضل رواية عن بريكست، فقد عبرت بشكل مثالي عن هذا الشرخ الطارئ على الأبعاد النفسية لسياسة الأمة. وبهذا المعنى كتبت سميت تقول: «على طول وعرض البلاد، شعر الشعب أن هذا اختيار خاطئ. وعلى طول وعرض البلاد، شعر الشعب أن هذا اختيار صحيح. وفي كل مكان شعر الشعب بأنه خسر شيئاً، وفي كل مكان شعر الشعب بأنه حقق ربح شيئاً». وعلى ضوء هذا التقاطب أصبح السؤال: كيف يجب أن نسرد هذا المخاض؟ ومن سيكتب رواية تعبر عن هذا المسار؟ من السعيد أن تتخيل أي كاتب شاب بصفته متكلماً باسم بريكست، مثلاً كان الكسندر سولجنيتسين متحدثاً باسم معتقلات الغولاغ في فترة الدولة السوفييتية. لكن روايات بريكست منحت الاستفتاء نتيجة ملونة، مع القليل من النغمة الدايستوبية.

يستعمل جوزيف آدم عدسة مكبرة يمكننا بها رؤية نصوص الديستوبيا. ويقول: «في قصص الدايستوبيا يكون المجتمع نفسه هو العدو الطبيعي، إنه مجتمع يبذل جهده ضد أهداف البطل وضد رغباته. وينشط الكبت باستمرار بصورة حكومية توتاليتارية أو متسلطة، وتنتج عن ذلك خسارة للحريات المدنية، وتصبح ظروف الحياة لا تطاق. وتسبب بذلك عدة ظروف، مثل زيادة كثافة السكان، القوانين التي تتحكم بحرية المراء الجنسية والمنتجة، والحياة تحت رقابة مستمرة». في «خريف» آلي سميث و«الهرب إلى الغرب» لحسن حامد (2017)، وكلاهما من أهم روايات



سعيد يقطين*

شمولية السرد الذاتي

كانت بطاقة التعريف هي الوسيط الوحيد الذي يعرّف به الشخص في المجتمعات ما بعد الفلاحية. وكان رجال الأمن عندما يسكون بأحدهم يسألونه عن بطاقة التعريف. ومن ليست عنده هذه البطاقة يحتجز ريثما يتم التعرف عليه. بهذه البطاقة يميز الناس عن بعضهم بعضاً. مع الثورة الرقمية وإمكانية التوفر على حاسوب، أو جهاز ذكي، صارت السيرة الشخصية (CV) الوسيط الجديد الذي يميز به الأفراد، وبواسطته يخترطون في العمل. إنها بمثابة البطاقة الوطنية. أو بطاقة الزيارة التي لم يكن يتوفر عليها إلا من له إمكانات طبعتها لتوزيعها لمن يودون التواصل معه.

ساهمت الثورة الرقمية في دمقرطة المعلومات، وفي الوقت نفسه غدت الشعور بالذات، وذلك بسماعها لأي كان بأن يحتل له موقعا على شاشة وسيط، ليخط عليها ذاته في كل أحواله الإيجابية والسلبية، وفي تواصلها مع الآخرين، أو في إلحاق الأذى بهم. صارت الذات تقدم نفسها بالنص والصورة والصوت والحركة، بشكل لم يتحقق في أي زمان.

لم يكن هذا واقعاً قبل عقدين من الزمان. كان المراء يستمر على صور العائلة، ولا يريها إلا لأع الناس لديه. كما أن كتاباته الحميمة، ومذكراته لا يسمح لأي كان بأن يطلع عليها. كل ما كان يتصل بذاتية الفرد كان أشبه بالقدس، ولا يمكن الاطلاع عليه إلا كالوصية. أي بعد الموت. كما أن الكتابة عن الذات، من خلال السيرة الذاتية لم يكن متاحاً إلا لقلّة من الكتاب الذين احتلوا مكانة خاصة في المجال الثقافي والأدبي.

صارت الذات الآن، تعري نفسها، وتقدمها بالمكشوف، وفي كل حالاتها. كما أن كتابة السير الذاتية باتت مفتوحة أمام الجميع، يشترك فيها الكتاب وغيرهم من السياسيين ورجالات الاقتصاد والمال والفنانين. ومن لم تكن عنده إمكانية الكتابة يستكتب من ينوب عنه في تقديم ذاته للآخرين، إما في نص سردي، أو من خلال «الحديث الذاتي» الذي يقدم في شكل محاوره، فما الذي جعل الذات الفردية تعمل على تقديم نفسها بالصورة التي

تفصحها الوسائط الجديدة؟

إلى جانب الإمكانات التي وفرتها الوسائط الجديدة، عبر تمكين الجميع من تقديم ذاته على النحو الذي يريد، نجد لطبيعة العصر الذي تغيرت فيه العلاقات والقيم، دوراً كبيراً في ذلك. فمُنذ نهاية الحرب الثانية في الغرب، وبداية الألفية الجديدة في الوطن العربي، وبسبب تراكم الحروب والصراعات، والاحتجاجات، بهدف تغيير الأوضاع من لدن فئات من المجتمع، ورغبة في الحفاظ عليها من لدن المتحكمين في المسائر، وانتقال المجتمع السياسي، من لعب دور حيوي في إصلاح أحوال الأمم، إلى التفكير في الحصول على السلطة بأي طريقة، هيم فقدان الثقة في جل المؤسسات، وفي أصحاب الوزارات البيضاء والسوداء، وبات الفرد والمجتمع معا عرضة لماسكي السلطة، والمتحكمين في الرقاب. من نتائج ذلك بات البحث عن الذات، والتفكير في الحل الفردي سائداً لدى الجميع. وكل يفكر، ويعمل من أجل إثبات ذاته، وفرضها على الآخرين. أمام سيادة الاكثاب والعزلة وتدهور العلاقات الاجتماعية والأسرية المختلفة، بات التفكير في البديل يفرض نفسه بالحاج. بات الطب البديل والشعبي، والإيمان بالخرافات يُقدّم على الطب الذي تحول إلى تجارة مربحة. كما أن انعدام الثقة في الزعيم السياسي، والواعظ الديني، بات يفرض البحث عن الكوش، وعن النادي، كما أن اعتماد الطرق الخاصة في التربية الذاتية وتطوير الذات، أمسى يثير الاهتمام، ويدفع في اتجاه التكوين الذاتي، بدل المدرسة والجامعة التي لم تبق لهما أي وظيفة ثقافية أو اجتماعية.

كل هذه العوامل وغيرها ساهمت بدرجات متفاوتة في فرض التوجه إلى الذات، والعمل على تقديمها، ولا سيما بعد تنامي الدعاوت، من كل حذب وصوب، إلى الاعتراف بكل أنواع صور الأفراد التي كانت سرية، أو مرفوضة في كل المجتمعات في زمن سابق، وصارت الآن تجد لها «شريعته»، ولم تبق محاطة بما كانت توسم به من شذوذ وهامشية.

لا عجب في هذا السياق أن نجد الكتابة عن الذات تنتشر على نطاق واسع، وتظهر إلى جانبها أنواع سردية متعددة تتمحور حول الذات، لم تبق الكتابة هي الوسيط المهيمن للتعبير عنها، صار كل واحد يرى نفسه مؤهلاً للحديث عن ذاته، ويعمل على فرضها على الآخرين. ومن تعوزه الكتابة استعمل الصوت والصورة، ولا عبرة بالطريقة، أو المصادقية، أو الأهلية، وقد دفع هذا إلى التفكير في تجاوز ما كان يسمى في الدراسات الأدبية بـ«السيرة الذاتية» إلى «الذاتية الذاتية»، باعتباره نوعاً بديلاً عن التقليد الذي كان سائداً. وتتطور الأنواع بتطور المجتمع، ووسائطه، كما أن الإنسان يتحدث عن نفسه في كل زمان ومكان. ولما كان هذا الحديث يتحقق من خلال السرد، نسمي الجنس الجامع لكل ما يتصل بالتعبير عن الذات: «السرد الذاتي». لهذا السرد تاريخ يتحقق من خلال أنواع تظهر وتختفي تبعاً للعصور. السرد الذاتي يفتح إمكانات جديدة للبحث ولاستكشاف التعبير عن الذات، بغض النظر عن الزمان، أو الوسيط، أو النوع.

* كاتب مغربي

الخطاب البلاغي العربي الحديث في ميزان البلاغة الرحبة

لتجيب عن الإشكالات المعرفية كما تسهم بداية في إنتاج المعرفة البلاغية. ينطلق الباحث في الفصل الثاني من مقولة النوع الأدبي/ الخطابي، وهي مقولة تميز مشروع البلاغي، فبالغة الأنواع تنازع البلاغة العامة المجردة، التي تبني مقولاتها على أساس القواعد المطلقة التي تصدق على جميع الخطابات، فيما تسعى مقولة النوع إلى توضيح أن البلاغة بلاغات نوعية ترتبط بنوع الخطاب وما يدور في فلكه، وإن كانت قواعد النوع، كذلك، تشمل الثابت والمتغير، فاما الثابت فلا يشكل في تعريفه، وأما المتغير فلا سبيل إلى تبينه إلا بمقولة السمات. وقد أقر الباحث، بعد نظره في منجز البلاغيين العرب الحديثين، بأن أغلب هؤلاء أدركوا هذه المقولة وعملوا بها في التمييز بين البلاغات النوعية. فتتبع بالناقشة والتحليل أهم تلك الأنواع، كالرسالة والمقامة والرواية، وغيرها، خاصة عند أحمد الشايب ولويس شيخو، مستفيضا في الأنواع الخطابية.



عادل مجداوي



يُعدُّ كتاب «عن بدايات الخطاب البلاغي العربي الحديث: نحو بلاغة موسّعة» امتداداً للتصور بلاغي، عمل الباحث محمد مشبال على تأسيسه بوعي، منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، ومن ثم لا يمكن إدراك هذا العمل إلا في إطار مشروع الباحث الموسوم بـ«البلاغة الرحبة». وقد اقتصر الباحث في الإشارة إلى ثلاثة أعمال سابقة له، تعد أرضية لفهم نسقية هذا الكتاب، غير أننا نرى الإشارة تتسع إلى كل ما أنجزه وما ينجزه؛ لأنه باحث ذو رؤية بلاغية متميزة، قلما نجدها عند الباحثين العرب، فأصحاب المشاريع البلاغية العربية معدودون على رؤوس الأصابع.

يضعنا الباحث منذ بداية مؤلفه في سياق البحث البلاغي الذي يشمله الكتاب، إذ حصّره زمنياً في الخطاب البلاغي الحديث، المتمد من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي إلى ثلاثينيات القرن العشرين، منطلقاً من افتراضين أساسيين، يسعى الأول منهما إلى إثبات أن البلاغة في تلك

فيما خصّص الفصل الثالث لتأكيد أن البلاغيين الحديثين، للفترة المدروسة، كانوا على وعي بوظيفية الوجه الأسلوبية، فهم، حسب الباحث، لم يكتفوا بتصنيفها وتقنيها ضمن فوائم، بل تجاوزوا ذلك إلى دراستها وتأويلها وفق المقام التواصل المرتبط بالمخاطب وموضوع الخطاب وغايته ونمطه ونوعه، وصنيعهم ذلك، يخدم تصور البلاغة الموسعة التي يتبناها الباحث محمد مشبال، ويعمل على بناء مركزاتها بالنظر إلى التراث البلاغي العربي برمته.

تعد بلاغة الأنواع إحدى ركائز التصور البلاغي عن محمد مشبال، فالبلاغة الرحبة أو الكلية أو العامة، مهما تعددت تسمياتها، تبقى عاجزة في رصد البلاغات النوعية، لأنها تحتمل إلى قوانين بلاغية تتجسد في أي خطاب مهما كان نوعه، ومن ثم فالبلاغة العامة تنحو نحو التجريد والعمومية، فيما تركز بلاغة الأنواع على سمات الخطابات المتنوعة، أخذة بخصوصيتها، ولذلك فمفهوم السمة في جوهره مقابل مفهوم القواعد المقررة سلفاً، أي التقنين عموماً، غير أن هذا الكلام يجب ألا يفهم منه

على التّوازي تجوع الحمامة فتتوح وتيزار
التأبوت من طمح الأسطة

وأنا أتخلق حول العتمة يقهرني الكلام فاصمت
هل ثمة خندق يوصلنا، سوى الرغبة، أم أنك

تشقّ سفر إيثاكا وحدك مغشياً
غير عابٍ بالسباط التي تجرد أجنتنا حتّى من

الرّغب
الزّغب صغيرتان جداً وطفوليتان جداً

لكنّهما تعجنان الخبز والطريق والفراش
تلوّحان لأحلامنا ومصائرنا وسداجاتنا

كأسراب البجع
بادئ ذي بدء، ولوهلة، فرعّت لما علمت أنّهما أو

إحداهما مرشحةً للعلالة
ثم استدعيت نكهة الأفعى التي قشرناها معاً

تحت نخيل أرض القمر ودثرتنا سوياً،
فانتشيت

الحبّ يا حبيبتي خيّر أعجبه بكفّي القلب
وخميرته أنت فأنت أتوقّف

أطوي ذراعي على بطني حيث كانت السماء
تهدل بينما تنجّد بأصابعك مانيفيستو

الوحدة
وأصّر دنيّ مستحضرة ترنيمه أورداك ترفّ

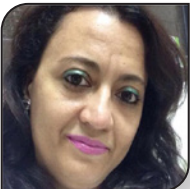
وأخيط الهواء بأنفاسنا كناردين يكر
هناك وضعتا كوب الشاي البارد وصرخنا معاً

لماذا لا يموت أو لادال وال وال وال... إلخ إلخ إلخ
ظلت الأدبية خلفنا وركضنا واهمينّ أنها ستنجو

بنا حين نشدّ ذليها
بينما نحن الذين هويتنا بلا تروايّ في اللّج

والسفر والسّعف
تاكل الطير من رأسينا فأنتي لنا أن نعود!

* شاعرة من مصر



ديمية محمود*

* كاتب من المغرب

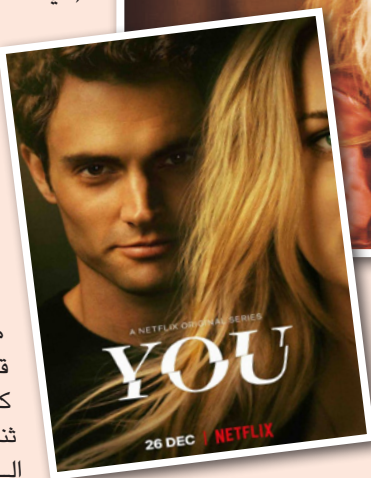
مسلسل «أنت» على نتفليكس: «الجريمة والعقاب» في أحداث معاصرة



سليم البيك*

في الرواية هذه ندخل عميقاً في شخصية راسكولنيكوف، نفهم جيداً لمَ قتل، وكان الدافع حميداً، بأن القتل سلوك لخير الآخرين، هو قتل امرأة (في الرواية) مكروهة، تدين الناس برهن وتأخذ منهم فائدة كبيرة. لا نبتعد كثيراً عن ذلك في «أنت» (YOU)، وهو لغريغ بيرلانتي وساره غامبل) حيث ندخل كذلك إلى عوالم جو الداخلية، حواراته مع نفسه، استدرأكاته في أحاديثه، فنسمعها مرتين: حين يفكر وحين يتكلم، وفي المرتين نفهم شخصيته أكثر، نفهم سلوكه أكثر، بدون أن نجبر له عمليات التعذيب النفسي والقتل التي يمارسها. لا يريد المسلسل من مشاهدته أن يتعاطف مع جو في أسباب قتلته لآخرين، بل يريد – وهذا ما وصلني كمشاهد فرد – أن ندرك وجهة نظره في ثنائية الخير والشر، وأن ندرك عالمه النفسي، الذي يقوده لارتكابه تلك، فكما أن هناك صوتين لجو، الداخلي والخارجي، الكامن والمسموع، فإن هناك شخصيتين تتكاملان لتشكلا القاتل الخير، أي الشخصية الدوستوفسكية. ينتهي المسلسل بعبارة لدوستوفسكي، من الرواية ذاتها، تقول: «إن كان لدى الإنسان ضمير، فسيعاني من جراء الخطأ الذي ارتكبه، ستكون تلك عقوبته وسجنه». وكذلك كان جو الذي لم نره يُعاقَب، بل بقتلته بسلاسة بكل أفعاله، والذي يندم ثم يكرر فعلته، جو بانضمام داخلي لنفسه، انقسام نفسه من أفكاره وفمه.

* كاتب فلسطيني - سوريا



مكان لا يدخله غيره، وهذا الحب يشكل تلاعباً بعواطف المحبوس. فأسلوب الكلام عند جو لطيف، هو يسعى إلى تأمين طلبات المحبوس، يعتني به ولا يبدو أنه يتقصد قتله، ولذلك بعض القتل لا يبدو عن سبق إصرار، لكنه يبدو قتلًا عرضاً، غير متوقع أو غير مرغوب فيه جو، وكذلك الحبس الذي يبدو جو مضطراً عليه.

كل ذلك يصب في الحالة النفسية لجو، كشخصية دويستوفسكية، كمهوس بمن يحب حد القتل، قتل من حولهم أو لا غير ما يرغب فيه جو، وكذلك الحبس الذي يبدو جو مضطراً عليه.

في (2021)، نرى جو يبدأ حياة جديدة هارباً من صديقته الأولى التي تلاحقه لزجه في السجن، في لوس أنجلوس، هناك يتعرف على ثالثة، يجذب إليها كغيرها، يصادق أخاها، يتقرب من العائلة، ويقتل آخرين حولها وحوله. تنتهي الحلقة الأخيرة بقتل العديد، بتقاطعات وتوترات في الحلقتين الأخيرتين كانت موفقة. لن أحكي أكثر عن سلاسل الجرائم التي ارتكبتها جو، ولا عن ضحاياها، فالسلسل يعتمد أساساً على الإثارة والمخافة.

في (2021)، نرى جو يبدأ حياة جديدة هارباً من صديقته الأولى التي تلاحقه لزجه في السجن، في لوس أنجلوس، هناك يتعرف على ثالثة، يجذب إليها كغيرها، يصادق أخاها، يتقرب من العائلة، ويقتل آخرين حولها وحوله. تنتهي الحلقة الأخيرة بقتل العديد، بتقاطعات وتوترات في الحلقتين الأخيرتين كانت موفقة. لن أحكي أكثر عن سلاسل الجرائم التي ارتكبتها جو، ولا عن ضحاياها، فالسلسل يعتمد أساساً على الإثارة والمخافة.



لصفحاتهم على

وسائل التواصل الاجتماعي. الحكاية باختصار، كالتالي: تدخل فتاة إلى مكتبة جو، يُعجب بها، تنشأ علاقة بينهما، يراقبها ويلاحقها، بدون مبررات بينة لذلك، يقتل عشيقها، يقتل رفيقها، يقتل آخرين حولها، نعرف أن صديقته السابقة قد اختفت فجأة وأشاع هو أنها سافرت إلى إيطاليا. تبدأ صديقته الحالية بربط بعض الحقائق والملاحظات ببعضها، لتكتشف أنه قاتل. هذا كان في الموسم الأول (2018) الذي جرت أحداثه في نيويورك، والذي ينتهي بصديقته الأولى وقد ظهرت مجدداً. في الموسم الثاني الذي بُث في ديسمبر/ كانون الأول 2019 (الموسم الثالث أعلن عنه ليكون

تكثر المسلسلات على شبكة نتفليكس، وهذا يصعب مسألة الاختيار، البحث في غوغل والمراجعات الصحافية تلعب دوراً، الاستشارات كذلك. لكن الحظ يلعب الدور الأكبر. ضمن تقاطعات هذه العوامل شاهدت مسلسل «أنت»، أو أقول إنني أكملت المشاهدة بعد مرور نصف الساعة الأولى، وهي من بين أهم في المسلسلات والأفلام. كان لإكمالي المشاهدة سببان رئيسيان، وهما كذلك شخصيان: الأول أن الشخصية الرئيسية، جو، مدير مكتبة لبيع الكتب القديمة والمستعملة، والثاني هو ما بدا في نصف الحلقة الأولى، أسلوباً للسرور، أي أسلوب تيار الوعي، كان نسمع ما يدور في ذهن جو، بشكل لا يقل (كماً) عما نسمعه مما يحكيه. وكان ذلك أسلوباً للسرور ممتداً على طول المسلسل. عاملان إضافا أجواء وجدتها جاذبة لحكاية ليست استثنائية، هي هوس جو بنساء يقيم معهن علاقة ويقتلن.

طبعاً ليس عمل جو في مكتبة، وبالتالي معرفته الجيدة في الأدب، صفة، هي مبرر للإحالات لرواية الروسي فيودور دوستوفسكي «الجريمة والعقاب» الممتدة على طول المسلسل، وتحديدًا في حلقاته الأخيرة، حيث الإحالات مباشرة نسمعها بصوت جو، لكن الأهم من الإحالات المباشرة كانت شخصية جو ودوافع القتل لديه، وكذلك نفسيته التي نتلقاها من خلال أفكاره التي نسمعها ضمن «تيار الوعي»، إضافة إلى كلامه وسلوكه.

ليس جو راسكولنيكوف (بطل رواية دوستوفسكي) لكنه نسخة حديثة عنه، نسخة لها ظروفها الخاصة، سياقها الخاص، زمنها

«قبل تشييع الجنازة» للكاتب المصري سعد القرش

الصحافة المصرية في انتظار رصاصة الرحمة

القاهرة — «القدس العربي» محمد عبد الرحيم:

في ظل أنظمة حكم شمولية لا تعترف إلا بصوتها الوحيد، لابد أن تتوحد بدورها نغمة هذا الصوت، وأن يتم تلويح كل الوسائل لتصبح أبواقاً تكرر ما يُملَى عليها، وأن تقوم -بخلاف دورها المرجو- بغسل أدمغة المواطنين، وجعلهم أكثر قابلية ليصطفوا في مسيرة القطيع. هنا تبتعد الصحافة عن دورها، ككاشفة للحقائق، ومحركة على رفض أي شكل من أشكال الظلم والاستبداد، وألا يصبح هدفها الأودع هو خدمة المواطن، بل فقط خدمة السلطة التي تتلون الصحافة وجموع الصحافيين، حسب هوى السلطة وأهدافها، إلا من رحمه ربه. ويحاول الكاتب الصحافي والروائي سعد القرش في مؤلفه الصادر حديثاً، والمعنون بدقيق تشييع الجنازة.. في وداع مهنة الصحافة، الكشف عن فساد الصحف المصرية، وبالتبعية فساد الصحافيين، الذين تنازلوا عن دورهم، وأصبوا عبيداً للسلطة والنظام الحاكم، أياً كان شكل وطبيعة هذا النظام. فقد جاءت ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني لتكشف الكثير من زيف هؤلاء، الذين دوماً ما تصدروا المشهد، وكانوا أفضل أداة في يد السلطة لخداع الناس وحشدهم مع أهدافها، فهم خدم كل نظام، فمن كان مع مبارك وقت الثورة أصبح ضده بعد خلعهم، ثم عاد سيرته وهمل للنظام الحالي، بل يتبارى مخلصو النظام في استعلاء الجميع ضد ثورة يناير، وأنها سبب كل الموبقات. يستعرض القرش موقف الكثير من هؤلاء، ونشير إلى أن موقف الصحف ورؤساء تحريرها هو نفسه موقف الكثير من الأدباء والكتاب، الذين طالما أوصموا آذاننا بكتابة روايات ومقالات وحوارات، عن الحرية والعدالة والانحياز إلى البسطاء وجموع الناس، لكنهم أول المهرولين لمصاحفة وتهنئة هذا الحاكم أو ذاك، بل التغني بحكمته وعدالة نظامه، مع ملاحظة أن الأمر لا يقتصر على المصريين، بل سمة عامة في كل مكان يعيش ناسه تحت وطأة نظام عربي حاكم.

لقد تشابهت علينا الصحف

يؤكد الكاتب بداية أن مهنة الصحافة لم تأت إلا لخدمة القارئ، وعلى الصحافي أن يبتني جسوراً من الثقة بينه وبين القارئ، بأن يكون مُعْتَبَراً عن أماله، ومدركاً لمشكلاته، وأن يكون في الأول والأخير لا يبتغي إلا وجه الحقيقة - رغم نسبيتها - وأن يتبعد عن أي شبهة تجعله بوقاً ماجوراً لأي سلطة أو نظام سياسي، إلا أن الأمر دوماً ما يأتي على خلاف ذلك. فالصحف المصرية تصدر حاملة العناوين نفسها تقريباً، وما موضوعاتها إلا متابعة مسيرة الرئيس - أياً كان - تنصدها كلماته الحكيمه طبعاً، التي يقولها في أي من المناسبات، سواء في منتدى أو عند افتتاح مشروع وطني - حسب قول الصحف. فلا فكر ولا انتقاد لأي شيء تقوم به السلطة، وبهذا أصبح

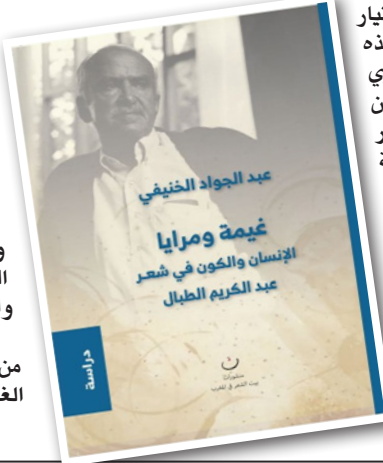
«غيمة ومرايا الإنسان والكون في شعر عبد الكريم الطبال»

الرباط — «القدس العربي»:

صدر للشاعر والكاتب المغربي عبد الجواد الخنفي كتاب نقدي موسوم بـ«غيمة ومرايا: الإنسان والكون في شعر عبد الكريم الطبال» عن منشورات بيت الشعر في المغرب، وهو دراسة تحليلية مستفيضة، مركزة وشاملة، تناولت أهم المنطلقات العرفية والسماوات الجالية في المشروع الشعري الفسحي والمديد، لأحد أبرز رواد القصيدة المغربية المعاصرة.. ولشاعر مغربي عميق ومجدد عاش في قلب التفاعلات الإنسانية وأغنى الخزانة المغربية بإصداراته المنفردة وظل يوظف بمساحات

على قضايا إنسانية - اجتماعية ونزوعات كونية، باعتبار أن الشاعر عاش ويعيش زمنه بوعي وبصورة، رابطة بين الماضي والحاضر، متوحدا بين التجربة الذاتية والتجربة الجماعية، يسير في أفق صيرورة مستمرة بما تفحصه من كوي على المستقبل وببسط التمهيدات الكائنية والزمانية والاعتراف من الذات والآخر والأشياء والعالم.. يقع الكتاب في 462 صفحة من الحجم الكبير، ولوحة الغلاف للنانة سعاد كنون

خيالية واسعة على نحت تحولات تجربته الغنيّة، التي صارت مؤثرة أيضاً داخل الشعرية العربية.. نقرأ من كلمة غلاف الكتاب: «يعود اختيار الشاعر المغربي عبد الكريم الطبال مجالاً لهذه الدراسة، إلى السعي لاكتشاف عالمه الشعري الزّحَب الفسحي وماهيته، وما يماثله من خصائص إبداعية وقدر فذّة على صهر المؤتلف والمختلف، وسيت الشعرية المغربية المعاصرة وأجادات التعبير عن أنعادهما وسماواتها وقضاياها الكبرى.. كما أنها راكمت جوانب نظرية وعوالم تخيلية، تجسّدت في الاختلاف والتعدد في سياق حركة شعرية مديدة الأبعاد كثيرة المظاهر.. من خلال تراكم نصي متجدد متفرّد.. فضلاً عن أن المشروع الشعري للشاعر عبد الكريم الطبال، ينطوي



■ السحر هو ممارسة خبيثة يستعين فيها المشعوذ بقوى خارقة للطبيعة، تتجسد في شكل مخلوقات لها القدرة على أن تفعل ما لا يستطيع أن يفعله البشر. قديماً، عرف السحر بأنه طقس ديني ظهر في قارة أفريقيا منذ عشرة آلاف عام، وكان من أهم الديانات الأفريقية في العالم القديم. لكنه اندرج مع تشييت القبائل، ثم انتقل إلى غرب إفريقيا، حيث تركز في دولة بنين. ومع بدء تجارة العبيد، خاصة إلى الأمريكتين، انتقلت تلك الديانة وتمركزت في أمريكا الجنوبية، ولا تزال حتى الآن رائج، في هايتي والبرازيل، وتبعاً لممارسة المشعوذ ونيته، يكون نوع السحر، فهناك سحر أبيض يتم استغلاله في أعمال الخير، وآخر أسود يتم استغلاله في أفعال شريرة. ولا يزال المؤرخون وعلماء الأنثروبولوجي حائرين في وصف تلك الطقوس؛ البعض يصنفونها كعلم، وآخرون يجهزون أنها ديانة فقط.

وعلى الرغم من أننا ننظر في عالمنا الحديث لتلك المسألة بعين الاتريب والاستعراب، لكن في ما يبدو أن ممارسة السحر انتقلت من الممارسات الطقسية البدائية للممارسات العلمية النفسية الحديثة، التي تستهدف السيطرة على الدماغ، وبدون شك، السحر الأسود في العصر الحديث يمثل في ما يعرف باسم «الرسائل الضمنية» التي صارت من أهم علوم العصر الحديث، وكان العقائد تتراجع الفقري، ولكن بعد تليفها برداء حديث. والمشكلة في ذلك تكمن في أن مشعوذ البلاط صار الطبيب النفسي الموهوب، الذي له قدرات فائقة تمكنه من السيطرة على المياريات من المدخلات الحسية، التي تدرج تحت سبع فئات، وهي: الرؤية، والسمع، والشم، واللمس، والتذوق، والدهليزية (من الجهاز الدهليزي في الأذن وهو ذاك الخاص بالتوازن والحركة)، وفتح الحواس (والقصود منه الوعي بالجدسد)، ويتربع على عرش المحفزات الحسية الرؤية والسمع، علماً، بأن العقل الواعي في حالة الرسائل الضمنية لا يتأثر إلا بـ 1% من محفزات حسية سعية وبصرية، العرض منها تحفيز الشبكة الدالية للمفاهيم في عقل الإنسان. وكالسحر الأسود تماماً، استخدم العلماء الرسائل الضمنية في إثبات نظريات بدت لأول وهلة عادية، لكنها توسعت في تأثيرها الخبيث، فقد قام مثلاً العالم رونالد هيلممان عام 1982 بإجراء تجربة في سوبر ماركت لإثبات الصلة بين وتيرة الموسيقى والعملية الشرائية، فقام بتشغيل موسيقى سريعة الوتيرة يوماً، فبين أن حركة المشتريين باتت سريعة، بالنظر للخطى وردود الأفعال. أضف لذلك، إزادات العللات الشرائية بنسبة 38.2 %، وكان العكس تماماً عند تشغيل موسيقى بطيئة الوتيرة، ولأن للرسائل الضمنية تأثير السحر الأسود نفسه أو التتويوم المغناطيسي، استخدمها الزعماء السياسيون لتحقيق أهدافهم، ففي الحملة الرئاسية لجورج بوش الابن، عند نقده لخصم آل غور ولخطته للتأمين الصحي، ظهرت على الشاشة في واحد على ثلاثين جزءاً من الثانية كلمة «فتران» بأحرف بيضاء، وفي نهاية مقطع الفيديو ظهرت أيضاً بالسرعة كلمة «بيروقراطيون»، ما جعل جموع الشعب التي شاهدت مقطع الفيديو يطلقون هاتين العنيتين على آل غور وحملته، في اتفاق لا يعلمون مصدره، وبالتاكيد، حسمت النتيجة لصالح جورج بوش الابن. وعندما تنقصر قليلاً، نجد أن الماضي يعود دوماً، وهو مصدر الإلهام، فهو الساحر الخالد الذي يصنع البشر وفقاً لآلها، وأحد يتغير تليفها على آل غور من الأجيال، والسؤال الملح هنا، من يمارس السحر، خاصة الأسود منه؟ هل هم البشر أم حركة

ولن ضيع أطباء العلم النفاس تلك الفرصة بدون إجراء تجربة على جماعات وليس على أفراد، لإثبات قوة النظرية العلمية، فأقيمت تجربة في سوبرماركت إنكليزي لتسويق نوعين من الخمور، أحدهما فرنسي والآخر ألماني، يمتعتان بالسرور والجودة نفسيهما، وللتأثير على جمهور المتسوقين، قام السوبرماركت بتشغيل موسيقى فرنسية يوماً، والزمانية والاعتراف من الذات والآخر والأشياء والعالم.. يقع الكتاب في 462 صفحة من الحجم الكبير، ولوحة الغلاف للنانة سعاد كنون

سرّ هذا الهجوم العنيف على الدولة اللبنانية وأجهزتها؟ أسعد رشدان يتبنى الثورة: تخلّيت عن جنسية العارا!

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ثائر بوردة، ما يقدر بأكل لقمة أو يبلعها هوّي وولادو وكل سليلتو. وبقن لأهل السلطة كلن من راسن لآخر الدنب، العتاق والجداد، كلاب، والكلب الحقيقي أفضل ممكن، وجايكنن الأيام، عا إيدنا أو عا إيد ولادنا أو ولاد ولادنا، ولوقتا رح ضل إدعي عليكن وعاء ولادكن، من هلق لوت ..»

وسخر من استقواء الأجهزة على الشباب، مخاطباً إياهم «عم تمرجلوا عالشباب، عا ولادنا يا نغايات؟ يا حرامي؟ ما الي نفس قول اللي يقولوه عنكن وعن ولادكن، الأكبر بالراكز، هني الفاسدين، والباقيين متطايين بخيلكن المقرف، مكتفين بالثافيت، وخافين منكن وعم يلمسوا ياخدوا مطاركن.

الثورة فضحتكن. اسما ثورة إيه، عاظم، عا سرقة قرش الآدمي وإيسن الأخلاق، سرقة وقحة بوصولات منكن لبعضكن.

الكرد فرّج والحقد حذو، وعم ينموا ويكبروا، وبسرعة، ثورة سياسية ما هيك ..»

وتحدّث رشدان عن إذلال المواطنين أمام المصارف للحصول على حقهم في شراء الدواء، حيث قال «هو اللي بيشرح مصرياتو وبينذل كل لحظة بالبنوكي، هيدا فارقة معو سياسة؟ عا صراميتو اكبر واتخن سياسي... بدو يجيب دوا بالآول واننا أولن، اللي عم يطمونا ياهن بالشهر يطلعولي يسحق دوا لي

كلاب، يا بلا دم وبلا اخلاق وبلا شمة ومسخن جينا وصوليون مرتشن وخيمرة الفساد.

بتبعثوا أكابكن فقتعين يوسخوا الشوارع وبالشوارع لتتهدوا الشباب العتريين الأودام..»

ولم يتكف رشدان بالهجوم على الدولة وأجهزتها بل تهجم على لبنان «يعرف هيدا الشبي من 50 سنة، لهالسبب فليت من 20 سنة بلا ما اتطلع ورابي.

الثورة فضحتكن ولبشئوا ولبشئوا بعضن.



الثقة على الدولة اللبنانية ومؤسساتها وأجهزتها لم تعد تقتصر على المواطنين القهوريين والمذلولين وحسب، بل تشمل الفنانين، الذين لهم تأثيرهم المباشر على الناس الذين يتعاملون معهم بشكل لافت، وعلى المسؤولين الذين يتجنّبون انتقاداتهم تقدياً لأي ترددات عليهم.

وتتوالى الحملات من الفنانين وتكر ككرة الطلج، فمن النجم راغب علامة، الذي غنى «طار

البلد»، وحمل على السلطة السياسية الى النجمة إليسا

التي لا تتوانى عن تحميل المسؤولين

مسؤولية ما آلت اليه أوضاع البلد من تدوّر اقتصادي

غير معهود، فالنجمة مايا دياب، التي لم توفّر جهة

سياسية وحزبية من انتقاداتها، مرزوا بإنخراط

المتكئين عبداً وشاهين وسام حنا وبديع أبو شقرا

وانجو ربحان وبرناديت حديد في الانتفاضة، وصولاً

الى الممثل القدير أسعد رشدان، الذي حمل بعنف على

الدولة وأجهزتها بعد متابعته برنامج «تحقيق» مع

الإعلامية كلود أبو ناصر هندي على محطة «أم تي

في».

فقد نشر الممثل رشدان على صفحته الرسمية على

«الفيسبوك» منشوراً طويلاً شنّ فيه هجوماً لا دأ

على أجهزة الدولة وصف بأنه الأقوى والأعنف من

نوعه، إذ استهل كلامه بالقول إنه بإمكانه وبضمير

مرتاح أن يقول «تقو»، على الدولة بكل عناصرها

وأجهزتها، ناعناً إياهم بـ«الكلاب»، مضيفاً «إن شاء

الله يحترق دين اللي خلفو هالبلد وإن شاء الله كله

موظف وكل عسكري وكل حيوان بهالدولة بيرمي



باسمة تعتزل الفن وتلتحق بربيع الخولي

بيروت – «القدس العربي»:

بعد اعتزال النجم ربيع الخولي الفنّ في ذروة شهرته وعطاءاته الفنية وتكريسه للرهبانسة اللبنانية، حيث أصبح يعرف بالآب طوني الخولي، ويعد اعتزال النجمة أمل حجازي الفنّ التجاري وارتدائها الحجاب مع الاكتفاء بتقديم أناشيد دينيّة، ها هي اليوم النجمة اللبنانية باسمّة، صاحبة الأغاني الشهيرة، أبرزها «شو عيالي» و«عندي سؤال» و«عني يامو» و«شورجك» والديو مع الفنان مروان خوري «كاسك حبيبي» وسواها، قرّرت بشكّل نهائيّ اعتزال الفنّ وتكريس نفسها للرهبنة، هي التي تميّزت بصوت رائع وطلة جميلة منذ تخرّجها في برنامج «استديو الفنّ». وقد خلعت عن نفسها صفة الفنانة، مشيرة عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعيّ إلى أنّها تريد أن تعود إلى اسمها الحقيقيّ يولا كيروز التّرك بعد اعتزالها الفنّ، حيث أوردت ما يلي «أعلن اعتزلي للفنّ أحياناً لأخدم الربّ في كل فكري وعقلي ونفسي بحسب مشيئته.. آمين».

وبدأن قرارها الاعتزال النهائي للفنّ لم يشكّل مفاجأة كبيرة في الأوساط كونها مهتدة منذ حوالي السنّة تقريباً حيث أكدت في أحاديث إعلامية أنها بدأت «تتشرع بفراغ ونص على الرغم من وجود الشهيرة والمال، فوجدت نفسها بين جماعة من المؤمنين إسمها «العنصرة الجديدة»، وقامت بعدها بدراسة اللاهوت للتعقّق أكثر، إلى أن وصلت اليوم إلى قرارها باعتزال الفنّ نهائيّاً.

قصر «آيت بنحدو» في المغرب... ديكور سينمائي ساهر لإنتاجات عالمية

■ آيت بنحدو – آف ب: تحول قصر آيت بنحدو التاريخي في جنوب شرق المغرب بمبانيه المتحصّنة في ما يشبه قلعة حصينة، إلى ديكور طبيعي لتصوير الكثير من الأفلام والمسلسلات العالمية لعل أشهرها مسلسل «غاييم أوف ثرونز»، الشهير، بعدما حافظ على أصالته المعمارية على مرتفعات مطلة على وديان.

تتراءى بنايات القصر الطينية الحمراء كأنها صوامع أو أبراج معلقة على ظهر المرتفع الصخري المطل على واد جاف، ويجمها سور فيه مدخلان أحدهما مرتبط بقطرة والآخر يفضي إلى صفة الوادي.

يقود هذا الدخّل صعوداً عبر ممرات ضيقة ملتوية إلى ساحة وسط القصر كان يتجمع فيها السكان قبل أن يهجره غالبيتهم، وتطلق تسمية «القصور» في جنوب شرق المغرب على المساكن الجماعية الطينية المسججة بأسوار، وفق طراز هندي فريد من نوعه يعد آيت بنحدو أشهرها.

ويقع القصر الذي يرجح أن تعود أقدم المباني داخله إلى القرن السابع عشر بحسب منظمة اليونسكو، شرق جبل الأطلس الكبير على طريق شكلت لقرون ممرًا للقوافل التجارية بين إفريقيا جنوب الصحراء والمغرب، وفضلاً عن البيوت المتلاصقة خلف أسواره، يضم القصر مخزناً للحبوب ومسجداً ومقبرتين للمسالمين

ويطّل هذا البيت مثل غالبية مساكن القصر عبر شرفات على الهضبة المقابلة في الضفة الأخرى للوادي، إلى حيث انتقل معظم السكان للإقامة في بيوت أسمنتية.

وعلى جدار شرفة بيت على ارتفاع أعلى، يعرض المرشد السياحي أحمد (29 عاماً) ورفاقه من شباب القصر صوراً مماثلة، بعضها من كواليس تصوير مشاهد «غاييم أوف

ثرونز».

ويطمح أن تجد هذه الصور طريقها للعرض في متحف خاص بالأعمال السينمائية التي احتضنها القصر، مشيراً إلى أن «أول فيلم صور هنا يعود للاربعينيات، لدينا تراث سينمائي عريق تأمل استغلاله في جذب السياح».

ويأسف الشباب الخمس لعدم انعكاس شهرة «غاييم أوف ثرونز» على السياحة في المنطقة، بينما استقطب المسلسل مشاهدين عبر العالم منذ بث أول مواسمه في العام 2011 لدرجة أنه شكّل ظاهرة اجتماعية.

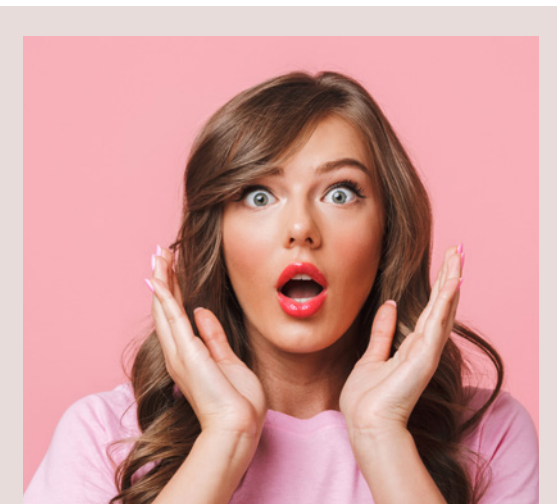
ويضيف «يسألني بعضهم إن كان هذا المكان الذي صورت فيه مشاهد من المسلسل، لا شيء يدل على ذلك»، وينطبق الأمر نفسه على القصبة التاريخية في ميناء الصويرة المطل على المحيط الأطلسي غرباً حيث صورت مشاهد من المسلسل.

ويحتفل أن يعود طاقم المسلسل للعمل في المغرب لتصور لقطات من مسلسل جديد مشقّق منه بعنوان «هاوس أوف دي دراغن»، المقتبس عن قصة للكاتب جورج ر.ر. مارتن أيضاً.

وفي حين انعكس النجاح الكاسح «لغاييم أوف ثرونز» ازدهاراً في القطاع السياحي في إيرلندا الشمالية وديبروفنيك في كرواتيا، لم يقدم المسؤولين عن القطاع في المغرب على استئثاره لجذب السياح.



قصر «آيت بنحدو»



بحث جديد يكشف:

تعبيرات الوجه ليست مؤشراً موثوقاً للمشاعر الداخلية

■ أوهايو – د ب أ: يكاد التفاعل مع الآخرين أن يكون دائماً لعبة لقراءة الإشارات والرد عليها. نعتقد أن الإبتسامة تعرب عن السور، وبالعكس نرد عليها بإبتسامة أخرى. ونعتقد أن العيوس يعرب عن الحزن، وبناء عليه قد نحاول إدخال البهجة على صاحبه، ولكن تعبيرات الوجه قد لا تكون مؤشراً موثوقاً للمشاعر، حسبما يشير بحث جديد. وفي الواقع قد يكون الأمر أكثر دقة أن نقول إنه يجب ألا نثق مطلقاً في تعبيرات الوجه، وفقاً للبحث.

وقال أليكس مارتينز، أستاذ الهندسة الكهربائية والكمبيوتر في جامعة ولاية أوهايو الأمريكية: «السؤال الذي طرحناه حقاً: هل يمكننا أن نرصد بشكل سليم المشاعر من تعبيرات الوجه».

وأضاف: «وكانت النتيجة الأساسية أن هذا ليس ممكناً».

وقدم مارتينز، الذي ركز على بناء خوارزميات حاسوبية لتحليل تعبيرات الوجه، وزملاؤه نتائج بحثهم أمام الاجتماع السنوي للرابطة الأمريكية لتقديم العلوم بمدينة سياتل.

وحلل الباحثون حركية حركة العضلات في وجه الإنسان وقارنوا حركات تلك العضلات بمشاعر الإنسان، ووجدوا أن محاولات رصد أو تعريف المشاعر، استناداً إلى تعبيرات الوجه، دائماً ما تكون خاطئة.

وقال مارتينز: «كل شخص يبدي تعبيرات وجه مختلفة تستند إلى سياق وخلفية ثقافية... ومن المهم إدراك حقيقة أنه ليس كل شخص

مبتسم يشعر بالسعادة، وليس كل شخص سعيد هو من يبتسم.

حتى أنني قد أنهب إلى القول إن أغلب الأشخاص الذين لا يبتسمون ليسوا بالضرورة غير سعداء، وإذا كان المرء يشعر بالسور يوماً

ما فهو لا يجوب الطرقات وقد وضع إبتسامة على وجهه، أنت سعيد فحسب، ونقل موقع «ساينس ديلي» عن مارتينز القول إنه أحيانا

ما يكون صحيحاً أيضاً أن الأشخاص يبتسمون بدافع من الأعراف الاجتماعية. وفي هذا السياق بدأت بعض الشركات تطوير تقنية

للتعرّف على حركات عضلات الوجه وتحديد المشاعر أو النية وراء هذه الحركات. وبعد تحليل بيانات بشأن تعبيرات الوجه والمشاعر،

خلص الفريق البحثي الذي ضم علماء من جامعة نورث إيسترن، ومؤسسة كاليبورنيا للتكنولوجيا، وجامعة ويسكونسنين، إلى أن

الأمر يحتاج لما هو أكثر من مجرد التعبيرات لرصد المشاعر على نحو سليم.

حل اللغز السابق

3	4	9	5	7	6	1	8	2
5	1	7	2	4	8	6	3	9
2	8	6	1	9	3	4	7	5
8	3	4	9	5	1	2	6	7
1	7	2	8	6	4	5	9	3
6	9	5	3	2	7	8	4	1
9	6	1	4	3	5	7	2	8
4	2	8	7	1	9	3	5	6
7	5	3	6	8	2	9	1	4

الجدي

يحبطك الفلك بالحويية والحمامسة لتابعة المساعي والتواصل مع المحيط

الميزان

ترافقك تأثيرات سلبية وتظهر على الأرجح متاعب عالية ومهنية. لا ترتجل المواقف ولا تكن عشوائيا

السرطان

تهداً وتيرتك إلى حد الركوند تلغى مشاريعك أو تعاني من تراجع معنوي أو صحي

الاسد

لا تخالف التعليمات ولا تعاند بل تصرف بذكاء. أنجز الواجبات بدقة حتى ولو كثرت. حاول تنفيذها دون تردد

العذراء

حاذر الخلافات ولا تضخم الأمور. إنها أقل أيام الشهر حظاً. حاذر إثارة العدائية والبلبلة فمزاجك متقلب وعصبي

القوس

كن حريصاً على كل كلمة أو موقف تتخذ. ابحث عن التوافق والقواسم المشتركة. فترة مناسبة للمصالحة

الحوت

تقلق حول وضع عائلي أو منزلي وقد تظهر مشكلة شخصية. لا تنهزب من المسؤولية اتجاه العائلة.

أبراج

الحمل

لا تتكاسل بل بادر إلى تصحيح الأخطاء واستعادة موقعك. تحرك فوراً. كن حريصاً على أموالك واستثماراتك

الثور

تتمتع بسرعة بديهية وخاطر. باستطاعتك مناقشة الأمور الصعبة وطرح أفكار جديدة

الجوزاء

لا تقلق ولا تبالي إذا اتجهت جميع الأنظار نحوك، كن واقفا بنفسك إلى أبعد الحدود

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4	1	2		3
		7	6		1
		3	4		8
				5	9
4		8		1	6
			4	5	
				7	
5			6	8	3

صفية العمري عاتبة على الفنانين الشباب وتطمح للتعاون معهم

القاهرة – «القدس العربي»:

أبدت النجمة المصرية صفية العمري عتبها على الفنانين الشباب بسبب عدم دعوتها للاشتراك معهم في الأعمال الفنية. لكنها أكدت أنها لن تقدم تنازلات من أجل العودة للتمثيل مجدداً، مؤكدة أنها تنتظر دوراً من قيمتها وتقتنع به كفنانة لها تاريخ، تستطيع من خلاله إخراج كل طاقاتها. وكشفت خلال لقائها في برنامج «حديث المساء»، المذاع على قناة «أم بي سي مصر»: «أحب تجربة الشباب ونفسي اشتغل معهم».

وأشارت إلى أنها اشتركت مؤخراً في فيلم «كان لك معايا» من إنتاج المركز القومي للسينما.

وقالت إنها كانت سعيدة بالعمل مع الشباب من خلال فيلم «كان لك معايا»، وستظهر للجمهور بشكل مميز عن كل الأعمال السابقة.

في «ليالي الحلمية» حل في العشرين من

الشهر الماضي، حيث بلغت الـ70 من العمر، حيث ولدت عام 1949 في مدينة المحلة الكبرى في محافظة الغربية.

ثم انتقلت إلى القاهرة لظروف عملها، وعينت سفيرة سابقة للأمم المتحدة للنوايا الحسنة، وتخرجت من كلية التجارة ودرست اللغة الروسية، وعملت كمترجمة في المؤتمرات الدولية.

وقد اكتشفها الفنان جلال عيسى وتزوجها بعد قصة حب قوية، وأنجبا ولدين هما «وليد، وأحمد»، وهما يعملان حالياً في أمريكا، ولكن هذا الزواج لم يستمر طويلاً وانفصلا ولم تتزوج بعدها حتى الآن، رغبة منها في التفرغ لأبنائها كما صرحت في العديد من الحوارات التلفزيونية.

وقدمت خلال مشوارها العديد من الأفلام والمسلسلات كان أهمها، على باب الوزير، والبركان، والبيه البواب، والمصير، والمهاجر، والمواطن مصري، وهوانم جاردن سيتي، وأوبرا عايدة، وليالي الحلمية.

مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي يكرم اسم «سناء جميل»

القاهرة – «القدس العربي»:

كشف مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي، الذي يرأسه الفنان مازن الغرابوي، عن اختيار الفنانة الكبيرة الراحلة سناء جميل، لتكون الدورة الخامسة باسمها، والتي ستطلق في بداية إبريل/نيسان المقبل في مدينة شرم الشيخ جنوب سيناء.

وقال رئيس المهرجان، إن «اختيار سناء جميل جاء بإجماع اللجنة العليا للمهرجان لأنها قيمة وقامة استثنائية في الإبداع ونجمة من خدمات المسرح العربي، وقدمت على خشبات المسارح العديد من الأعمال الناجحة، وهي قيمة نادرة في الإبداع وتستحق التكريم والاحتراف بها لأنها لم تأخذ تقديرها الفني طوال حياتها، ومن المهم أن تعرف الأجيال الجديدة في مصر والعالم العربي قيمة تلك الفنانة الكبيرة التي منحت فنها الكثير والكثير، وسيخصص لها المهرجان ندوة كبيرة بحضور قامت مسرحية تاتي على رأسهم الفنانة القديرة سميحة أيوب صديقتها ورفيقة رحلتها الفنية، وسيكشف النجم محمد صبحي رئيس اللجنة العليا للمهرجان عن أسرار فنية تخص سناء جميل، وسيستعرض تفاصيل تجربتها معه كممثلة في مسرحية (زيارة السيدة العجوز) التي

قام بإخراجها لها».

وأضافت مديرة المهرجان، الدكتورة إنجي البستاني، أن الفنانة سيميم الاحتفاء بها كشخصية دولية لأنها قدمت أعمالاً عالمية مهمة جدا وتحارب عالية، منها مثلاً مسرحية لـ «سترنديج» بعنوان «رقصة الموت» في اللغة الفرنسية، وشاركها البطولة النجم الفنان جميل راتب والممثل الفرنسي كلودمان.

وقد عرضت المسرحية في باريس واستمر عرضها في عدة مدن فرنسية خلال العام 1977 وسط إقبال منقطع النظير من الجمهور الفرنسي، كما وجه لها موريس اسكونت مدير مسرح «الكوميدي» فرانسيز» دعوة لزيارة



«الكوميدي» فرانسيز» في باريس لحضور موسمه المسرحي والاستفادة من خبراتهم والتعلم منهم وذلك بعد مشاهدته لها في فيلم «بداية ونهاية»، ولذلك سيكون الاحتفاء بها في الدورة الخامسة سيكون له شكل مختلف وسيجمل العديد من المفاجآت الخاصة بالفنانة سناء جميل».

وأعلنت إدارة المهرجان، عن القائمة القصيرة المرشحة لنيل جائزة عصام السيد للعمل الأول للشباب من مصر، وتضمنت قائمة الأعمال القصيرة، 9 عروض، وهي: «دوري صاحب القضية سألقة الذكر» لمصطفى أحمد، «حكايات شعبية» لعبدہ بكرى، «المشكلة» لحمد شبايك، «الدخان» مايكل مجدي، «مارأصاد» لأشرف علي، «التمساح» لنباء الدين زكريا، «كلهم أبنائي» لنور محمد، «أصحاب السعادة» لحمد هشام و«صدى الصمت» لعبد البارى سعد.



اختتام فعاليات مؤتمر كتارا الدولي للحمام الزاجل في الدوحة

الدوحة – «القدس العربي»:

الزاجل، وقّعت معمل «كوبا» خلاصة الأبحاث البيولوجية في الحمام الزاجل، وقدمت شركة «ميرا» تنويراً عن سباق الحمام الزاجل في البرتغال.

وأشادت الدكتورة أغنيس هورفات الخبيرة في الاتحاد الدولي للحمام الزاجل، بفكرة المعرض، مشيرة إلى أن رئيس الاتحاد الدولي للحمام الزاجل استضاف يساردوش زار منطقة الخليج قبل 28 سنة لحثهم على الانخراط في أنشطة الاتحاد، ولكن قبل سنتين بدأت علاقات الاتحاد الدولي للحمام الزاجل تتطور مع بعض الدول الخليجية، وعلى رأسها دولة قطر. مضيفة: شجعنا فكرة إقامة معرض ومؤتمر كتارا الدولي للحمام الزاجل بحكم القواسم المشتركة بين الثقافات، واقتراحنا جمع المعرض والمؤتمر في فعالية واحدة.

وأكدت أن رياضة الحمام الزاجل في تطور مستمر وتحديداً في الوطن العربي، حيث يوجد أكثر من 100 ألف عضو وهما رياضة الحمام الزاجل، وفي الصين لدينا أكثر من 2 مليون عضو ويزيد العدد أيضاً في أمريكا اللاتينية، ويضم الاتحاد الدولي للحمام الزاجل 70 دولة، معربة عن ثققتها في أن المؤسسة العامة للحج الثقافي كتارا سوف تنجح في تنظيم معرض الحمام الزاجل بشكل سنوي بحكم أن الاهتمام بالحمام الزاجل هو جزء من الإرث العربي.

تطور الحركة الاحتجاجية، خصوصاً تلك الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتشكل صفحات «فيسبوك» الخاصة بمنظمات مثل اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين أو صفحات مجهولة الهوية تابعة لجموعات تم إنشاؤها على عجل لإثارة النقاش، قاعدة بيانات لهؤلاء الباحثين.

وتقول سارة عاجل، وهي من مؤسسي مشروع «الجزائر: مبادرة للارتشيف الجماعي» إنه «من خلال صور الشعارات التي تم جمعها، يمكننا أن نلاحظ تطور المطالب».

وتقول طالبة الدكتوراه في التاريخ «إن تحرير الكلمة الذي تم التعبير عنه على شبكات التواصل الاجتماعي كان رائعاً»، وبالتالي، فإن هذا الارتشيف ضمان ضد أي «محاولة لتزوير التاريخ».

على المدى الطويل ، الهدف من المشروع، حسب قولها، إتاحة الإطلاع على الوثائق للجزائريين.

من جانب السلطات، بعد محاولات تعطيل الإنترنت خلال مسيرات الاحتجاج الأولى، تم إنشاء حسابات موالية للنظام على مواقع «فيسبوك» و«تويتر» لمهاجمة

الحسابات المعارضة.

ودفع العديد من النشطاء ثمن حرية التعبير على شبكات التواصل الاجتماعي، فتمت ملاحقتهم قضائياً بتهم مثل «المساس بوحدة الوطن أو المساس بالأشخاص» بسبب منشورات على «فيسبوك»، وفقاً للجنة الإفراج عن المعتقلين.

ودانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» مؤخراً توجيه الاتهام إلى كاتب روائي بـ «إهانة رئيس الجمهورية»، و«المساس بأمن الدولة» بسبب منشوراته على فيسبوك التي تنسخر من الرئيس الجديد عبد المجيد تبون.



من الحراك الشعبي

وفي رأي شريف دريس، فإن مواقع التواصل الاجتماعي «شاركت في إضفاء شرعية على الحراك وفي تفكيك الخطاب الرسمي» من خلال تقديم صورة لواقع على الأرض في مناطق مختلفة من البلاد. وعلى الرغم من أن المعلومات المتوفرة على شبكات التواصل الاجتماعي ملوثة بتضليل هائل، إلا أن ما ثبت صحته يحمل ذاكرة جماعية للحراك.

وأطلقت مجموعة من الباحثين الشباب منذ شباط/ فبراير 2019 مبادرة أرشيف «الحراك»، حرصاً منها على الحفاظ على جزء من الذاكرة الهائلة من المعلومات. ويتم جمع الصور ومقاطع الفيديو والبيانات الصحفية والإعلانات المنتجة تباعاً مع

قيادة، ولكن متنوعة الأجيال، منتظمة ومرتبطة في جميع أنحاء الوطن. ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر شريف دريس «إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي سمحت للجزائريين بالتعبير عن شكل من أشكال المشاركة السياسية المحظورة في الأماكن العامة، فقد أصبحت بديلاً فعلياً للفراغ الذي خلفه العديد من وسائل الإعلام».

وفي مواجهة تعميم وسائل الإعلام من قنوات خاصة وتلفزيون حكومي التي تغاضت تقريباً أو غطت بشكل محدود جداً، التظاهرات التي عتفت الجزائر، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات.

سيرة أنبوبية، والضامنة لسلامة الحراك، في بلد يبلغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، 23 مليون مستخدم ينشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، وفقاً لتقرير 2019 الصادر عن منصة التواصل الاجتماعي «هوتسويت»، والوكالة الرقمية «وي آر سوش».

«لا للعهد» (الولاية الخامسة)، «تروحو قح» (ترحلوا جميعاً) «جزائر حرة، ديمقراطية»، «أنا من الحراك»، «الحراك مستمر»، «أنت ليست رئيسي»... شعارات انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي وتجلت هتافات في الشوارع. وكما في الشوارع، فإن التعبئة في العالم الافتراضي متباينة ومشتتة، بدون

فضائيات وأرضيات

«عندي حلم» يربك السفارة الأمريكية والتلفزيونات الجزائرية... رفض التطبيع وفضيحة الصور الإباحية

مريم بوزيد سبابو*

ضجت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي برد فعل الناطق الرسمي في السفارة الأمريكية في الجزائر، الذي كتب خبراً يقول إن سفارة بلاده قد مولت برنامج «عندي حلم» الخير للجل.

كما انتشرت صور مدير مجمع «النهار» أنيس رحمانى (محمد مقدم) التي جمعتها بسفير الولايات المتحدة في شأن عرض البرنامج على قناة «النهار».

للعلم فإن البرنامج طاف في العديد من القنوات، بداية من قناة «الجزائرية»، مروراً بـ«الشروق بلاس»، إلى أن حظ الرحال في مجمع «النهار».

وقد سبق لمدير «الشروق» الرحوم علي فضيل أن رفض أن يعرض البرنامج على قناته، حسب ما أورد الخبير المقربون منه، كما جاء في موقع «سفين دي زاد»، حيث نشر الموقع تفاصيل عن البرنامج تحت عنوان: «السفارة الأمريكية تتجسس على الاقتصاد الجزائري عبر برنامج تلفزيوني؟

كما أكدت مصادر الموقع أن جهة تمويل المشروع هي وزارة الشؤون الخارجية الأمريكية، عن طريق غرفة التجارة الأمريكية في الجزائر «امتشام» وتنظيم آخر تترأسه ابنة شخصية معروفة وبعض الممولين الجزائريين.

أما موقع «الحياة» فعنون الموضوع بـ«تنفيذ الإنتاج لشركة «والكوم» والبث لقناة «النهار»، برنامج «عندي حلم» بـ300 ألف دولار تمويل أمريكي. حيث جاء في المقال «أن السفارة نفت أنها دفعت أموالاً إلى قناة «النهار» مقابل بث البرنامج، كما عبر عن ذلك أحد مسؤوليها على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. وإن قناة «النهار» وافقت فقط على بثه، ولا توجد أي اتفاقيات بين «النهار» والسفارة. وإن هذه الأخيرة، لم تدفع أي مبلغ للقناة مقابل أي خدمات».

قد يقول قائل «الله يدع الود بين الجهتين... والله يغثي على المشاهد والمتتبع العقل والدين والعادات....»، «عندي حلم» برنامج تلفزيوني واقعي حول ريادة الأعمال، أنتجت شركة «والكوم»، التي يملكها عماد منودة ومولته السفارة الأمريكية في الجزائر، وتلفت «والكوم» مبلغ 300 ألف دولار مقابل إنتاج البرنامج، تضيف «الحياة».

وكان سفير أمريكا في الجزائر جون ب. ديروشر قد كشف لقناة «النهار» في وقت سابق سر دعم سفارة بلاده للبرنامج، والذي يمكن في ثلاثة أسباب، وهي لتوفر الجزائر على العديد من الطاقات الشبابية، والرغبة في إرساء روابط شراكة بين هذه الطاقات الشبابية والجمع الاقتصادي في أمريكا، وثالثاً الرغبة في المساهمة في مثل هذه المبادرات والمواهب التي تلقى صدًى إعلامياً لدى الجميع من يتابعونها وهو الهدف من برنامج الواقع هذا.

بين التكذيب والتصديق وردود الأفعال في شأن التمويل من عدمه، وفي ظل مستجدات مجمع قناة «النهار»، وسجن مديره. لا يسعنا سوى القول «يا ما جاب الغرب لأمو»، مثل من الكنانة. أم نقبل بملايين من أمريكا والغرب ونستهجن ما يأتي من الغرب، وإن كان مثلاً شعبياً يشفي الغليل.

بافاروتي تونس يرفض التطبيع والتطيل لإسرائيل

صرح الفنان الملتزم في قضايا العرب، لطفي بوشناق لإذاعة «موزايك أف أم»، عن موقفه من القضية الفلسطينية، والذي لا يعتبر جديداً عليه. وهي لا تعتبر قضية الفلسطينيين وحدهم، بل قضية كل إنسان عربي شريف، بل قضية الإنسانية جمعاء. لا يسمح لن يتمسك بحب فلسطين والدعم لها أن يقل مبلغ 400 ألف دولار لغناء ديو مع مغن إسرائيلي. فلا تاريخي ولا مبادئي تسمح بهذا. يضيف الصوت العبقري والمحن بوشناق، وحده يمثل تحثاً شرقياً في أتم معنى الكلمة.

رفض صفقة القرن وتنبأ بها قبل أن تصبح على كل لسان عندما غنى «أجراس العودة» في لبنان 2018 قائلاً: «حديث عن حرب كبرى وصفقة قرن مختلفة. نعم اخلخت الموازين وأصبح الجميع، سياسيين وفنانين ومثقفين ويطيلون ويحجلون إسرائيل. تحت ذرائع مختلفة ليبرروا تطبيعهم. وربما صمتهم عما ترتكبه من مجازر وجرائم في فلسطين. وليست المرة الأولى، التي يساوم فيها من أجل الغناء منذ سنوات اقترح عليه فنان إسرائيلي الغناء مقابل ملايين (450 ألف دولار) ورفض. مبادئ الرجل الإنسان لا تتجزأ ولا تتساير الظروف والسياسات، التي يتسابق فيها الكثيرون من أجل إرضاء المختصب المدلل إسرائيل!

أرياف تونس العزولة، وكنوزها المدفونة

ومواطن من القصرين أيضاً يصنع الحدث، حيث تناقلت وسائل الإعلام ومختلف المواقع الإلكترونية، وتم نشر فيديوهات كثيرة عن قصة مواطن القصرين، الذي عُثر على كنز وروماني، تقدر قيمته بحوالي سبعة مليارات وقام بتسليمه لأمن، والأمن كره.

والمواطن هو فلاح قاطن في أحواز مدينة القصرين، والكنز يتمثل في كميات كبيرة من القطع النقدية الأثرية والذهبية والنادرة داخل جرات مدفونة تحت الأرض، وذلك أثناء قيامه في أعمال فلاحية في أرضه. وقام بإعلام الوحدات الأمنية في الموضوع، والتي تحولت إلى عن المكان وقامت بتأمينه في انتظار

إحالاته على المدع الوطني للتراث. كل المواقع اتفقت على الكلام نفسه حول حاجة المواطن وبنونه وأماناته، على الرغم من أنه فلاح «زوالى» ويعاني من ضائقة مالية وديون، لكنه رفض الاستحواذ على الكنز. هذا ما أشعل مواقع التواصل الاجتماعي، فعلق الكثيرون على أمانة الرجل في نوع من السخيرية! الأمانة والقناعة توجد لدى الفقراء، بينما الأغنياء يزدادون جشعاً ونهباً وفساداً. لم يعد هذا الجيل يتصور مثل هذا الفعل عند مواطن بسيط محروم من أشياء كثيرة. لم يعد يفتن الكثير من الناس بمثل هذه التصرفات، بينما تهرب الآثار في كل لحظة وتفتح أبواب التهريب على مصارعها أمام الأقوياء ودون رقيب. لكن كيف كرم هذا المواطن المجهول. هو استترج من أرضه الخصبة تاريخاً عريقاً وغريباً، فتمنحه شهادة شرفية جزاء صنيعه. ماذا لو وجد المواطن هذا ميتاً في أرضه؟ رواد الفيسبوك اعتبروه نعمة واستجنوا في معظمهم ما قام به المواطن في زمن اليأس والبطالة والهجرة القاتلة وفساد الكبار.

المواطن البسيط المسكين تراه الأنظمة «سوبر مان» يحافظ على أمن البلاد واستقرارها وإزدهارها ويؤمن حدودها ويسترجع كنوزها. وفي الأخير تعلق على صدره نايشين «الخبية» في زمن تغيرت فيه ملامح البطل والوطن.

صور فوتوغرافية مخلة بالحياء

وأي فضيحة؟ يعلق موقع «إديتو 24» على الحادثة في القول: «الخطوط الملكية تدخل على خط فضيحة تنشر صور إباحية من داخل طائرة تابعة لها وتعلن عن توقيف موظفين، حيث أعلنت الخطوط الملكية المغربية الخميس الماضي عن تعاطيها في أقصى درجات الحرّم مع الأشخاص المتورطين في صور فوتوغرافية مخلة بالحياء، والتي تم نشرها من داخل إحدى طائراتها. والأدهى ظهور مؤخرة الممثلة الإباحية مكشوفة بالقرب من أحد الضيفين، وهو مقرب من بشارة النصير. نصر أم فضيحة واختلال موازين القيم، وسامة مبسطين ليس فقط من نظرات البصائر والكوارث، ولكن سلامتهم من أي شيء يسيء لسمعتهم وقيمتهم وأمان أسوأهم. كيف يمكن مراقبة سلوك المسافرين في السماء وسلوك الزبائن إن كانوا مختلين عقلياً أو جنسياً؟

كما تنشر موقع «كواليس الريف» الصورة دون تمويه، بعنوان فضيحة ممثلة «البورنو»، لتلقط صوراً بمؤخرتها العارية في السماء مع مضيفين من شركة الخطوط الملكية المغربية، والتي لم تكن سوى الممثلة الإباحية الأمريكية «فاليري كايابا»، والتي نشرت الصور على أنستغرام. أعذرت الشركة لزيارتها واعتبرت أن الحادث معزول. وعبرت عن أسفها لوقوع مثل هذا الحادث وأدانت بشدة هذا السلوك غير المسؤول. فقلما تنزع الأخذية الإباحية وتمحي رعاياها و تابه ثقافة البلد المستقبل. وصاحبة المؤخرة

قادمة للدار البيضاء من نيويورك وليس العكس!

.....

✽ كاتبة من الجزائر

السلطات ستشدد الإجراءات وتدرس السماح للمخابز بالبيع بأسعار تجارية

هل تنذر «أزمة الخبز» في السودان بثورة ضد الحكومة الانتقالية؟



أكياس قمح بعد الحصاد في مزرعة حديثة في السودان

الدقيق ويسربونها إلى الأسواق غير الرسمية، أو يطرحون «خبزاً تجارياً» أعلى لاستخدامات الطاعم والفنادق باستعمال الدقيق المدعوم.

احتجاجات الخبز تعود

خلال الأيام الماضية شهدت مناطق متفرقة من البلاد احتجاجات على انعدام الخبز وعدم توفره في الخابز في ظل تخوفات بقيام ثورة ضد الحكومة الانتقالية.
ولأجل ذلك عقد مجلس الدفاع والأمن اجتماعاً طارئاً يوم الإثنين الماضي بحث

ويعاني السودان حالياً من تكرار وتصاعد أزمة الخبز في السوق المحلية، لعدم استيراد الكميات اللازمة من القمح بسبب قلة النقد الأجنبي اللازم للاستيراد، وتلاعب في حصص بعض المحافظات، وتهريب القمح إلى أسواق مجاورة، حسبما يقول مسؤولون حكوميون. ورغم توافر المياه ومساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، لا يستطيع السودان الاكتفاء من القمح، لأسباب من بينها عدم مواءمة المناخ الحار لزراعته إلا في شهور معينة من السنة، بالإضافة إلى عزوف المزارعين عن زراعته لارتفاع تكلفته ومحدود عائداته.

وتُلمز الحكومة السودانية المزارعين ببيع محصول القمح لصالح المخزون الاستراتيجي عبر أسعار تقررها ويعتبرها المزارعون قليلة ولا تتناسب مع تكلفة الإنتاج. وحسب إحصائيات حكومية فإن إستهلاك البلاد من القمح يقدر بنحو 2.4 مليون طن فيما لا يتجاوز الإنتاج المحلي منه 350 ألف طن. وبسبب قلة القمح وارتفاع أسعاره وقلّة الوقود، تصلّط طوابير طويلة من المواطنين أمام المخابز ولساعات، فيما أغلق عدد كبير من المخابز أبوابها بسبب عدم توفر الدقيق.

ستظل ملتزمة بدعم الخبز، قائلا «هذا الالتزام لا رجعة عنه على الرغم من ظروف الدولة الاقتصادية». وتدعم الحكومة السودانية الدقيق بقيمة 1650 جنيهًا (32 دولارًا) عن كل كيس زنة 50 كيلوغرام. ويستورد السودان سنوياً قمحا بقيمة 1.144 مليار دولار وفقاً لإحصائيات رسمية. وأعلن مدني عن إجراءات وحلول لحل الأزمة الحالية، من بينها عقوبات تفرض على وكلاء الدقيق الذي يقع على عاتقهم توزيع الدقيق من المطاحن إلى المخابز، وعلى أصحاب المخابز الذين يتسلمون حصة مخابزهم من خارج الخنطومة. لكنه أكد مع ذلك على أن الدولة

■ الخرطوم – الأناضول: غير بعيد عن ذاكرة الشارع السوداني أن أزمة الخبز كانت المحرك الأساسي لثورة أدت إلى تغيير نظام حكم عمر البشير بعد ثلاثين عاماً من انفرادة بالحكم (1989–2019). وأشعل الخبز ثورة شعبية سودانية اندلعت شرارتها الأولى من مدينتي الدمازين (جنوب) وعطبرة (شمال) في ديسمبر/كانون أول 2018، بعد إختفاء السلعة من المدينتين لفترة أسبوع.

وخرجت الاحتجاجات الشعبية التي امتدت إلى كل المدن السودانية، وتكللت بسقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير بعد عزله من قبل الجيش في إبريل/ نيسان الماضي. وأزمة الخبز هي إحدى تجليات الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها السودان على خلفية فقدان احتياطياته من النقد الأجنبي بعد انفصال جنوب السودان عام 2011 وما خلفه من حرمان السودان من الموارد النفطية التي كانت تؤمّن 80% من عائدات البلاد من النقد الأجنبي.

ولم تستطع الحكومة الانتقالية حتى الآن إيجاد حلول ناجعة للأزمة التي لاتيراح مكانها وتجدد بين فترة وأخرى بسبب عجز البلاد عن توفير موارد كافية لاستيراد القمح.

موارد ضخمة والأزمة مستمرة

ودعا رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك في وقت سابق إلى «نكاثف الجميع لتجارب التحديات التي تمر بها البلاد». وقال في تدوينة عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك» أن حكومة الفترة الانتقالية «تدرك تماماً حجم التحديات التي تمر بها البلاد، لا سيما الأزمات الماثلة أمامنا، وتسعى لإيجاد حلول جذرية لها».

«فيتش»: الوضع المالي للبنان يشير إلى احتمال إعادة هيكلة الديون

■ بيروت – وكالات: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الثلاثاء أن الوضع المالي في لبنان يشير إلى احتمال إعادة هيكلة الديون المستحقة على البلاد، بالتوافق مع مفاوضات مع حملة السندات.

وتكررت الوكالة، في بيان، أنه وعلى الرغم من أن لبنان يحتفظ من الناحية الفنية باحتياطيات كافية من النقد الأجنبي لخدمة التزاماته بسداد الديون السيادية خلال العامين الجارين لكن تكاليف الوفاء بالتزاماته ستكون مرتفعة».

ويواجه لبنان تحديات توفير سيولة مالية بالنقد الأجنبي خلال العامين الجاري والمقبل، في وقت تشهد فيه البلاد أزمة اقتصادية ومالية ونقدية، دفعت، بين أمور أخرى، إلى انتعاش السوق

الموازية للعملة. وترى الوكالة أن البلاد قد تنجه إلى شكل من أشكال إعادة هيكلة الديون الحكومية، وأن هذا من دفعها إلى تخفيض تصنيف الدولة

السيادي إلى «سي سي» في ديسمبر/كانون أول 2019. ووفق حساباتها، قالت «فيتش» أن إجمالي متطلبات التمويل الخارجي على لبنان في 2020، يبلغ 10 مليارات دولار، و9 مليارات دولار في 2021، وأضافت «كان لدى البنك المركزي اللبناني نحو 29 مليار دولار من إجمالي احتياطي النقد الأجنبي، تحت تصرفه في يناير/كانون ثاني الماضي».

عفو عام عن جرائم النقد وسحب فئات العملة الكبيرة تونس أمام قراراتين مصرفيين لاستعادة السيولة في القنوات الرسمية

■ تونس – الأناضول: يعتزم البنك المركزي التونسي القيام بتعديلات على سوق النقد، بهدف جعله أكثر مرونة وشفافية، حسب ما أعلن مؤخرا محافظ البنك المركزي، أمام جلسة عامة في البرلمان التونسي.

وقال مروان العباسي، محافظ المركزي التونسي، أن البنك يسعى إلى إقرار عفو عن جرائم النقد، بهدف رفع مستوى الادخار بالعملات الأجنبية، وزيادة مصادر تمويل التجارة الخارجية.

وحاليا يسعى البنك إلى سحب الورقة النقدية من فئة 50 ديناراً من التداول، بحيث أن «كل ورقة نقدية من فئة 50 ديناراً (17.6 دولار) تعود إلى البنك، لا تتم إعادة ضخها في السوق من جديد للتداول».

ولم يصغح العباسي عن موعد إلغاء التداول بالورقة النقدية رسميا، مشيرا إلى أنه سيتم الإعلان عن ذلك في الوقت المناسب لأن «سحب الورقة النقدية يقتضي طباعة أوراق نقدية جديدة لتعويض الفارق.. تلك العملية تتطلب عاما على الأقل».

يشار إلى أن احتياطيات تونس من العملة الأجنبية تبلغ 19.8 مليار دينار (6.95 مليارات دولار) أي ما يعادل كلفة واردات لمدة 114 يوما.

وبخصوص انعكاسات الإجراءات التي يتنوي البنك المركزي اتخاذها على الوضع الاقتصادي، اعتبر الخبير الاقتصادي رضا الشكندالي أن «قرار العفو عن جرائم النقد كان من المفروض أن يتم اتخاذه قبل مدة طويلة». وأضاف في مقابلة أن «السيولة موجودة في السوق الموازية، والمطلوب اليوم هو إعادتها إلى المنظومة القانونية.. الوضع الاقتصادي يشم بالتراجع بينما هناك توجه نحو المديونية، والحاجة إلى العملة الصعبة متزايدة».

وتابع القول «في ظل هذه الأوضاع، فإن البلاد أمام خيارين، أولهما الخروج إلى السوق المحلية (الاقتراض)، وهذا غير ممكن في الفترة الحالية مع تأخر تشكيل الحكومة، والثاني القبول بشروط صندوق النقد الدولي وما فيه من إجراءات مكلفة خاصة على المستوى الاجتماعي». وبخصوص سحب الورقة النقدية من فئة 50 ديناراً، اعتبر الشكندالي أن هذا الإجراء سيجلب كل الأموال التي في السوق الموازية تعود إلى الأطر المنظمة.

وبين في هذا الصدد، أن «كل المتعاملين في السوق الموازية يخبطون أموالهم في شكل أوراق مالية من فئة الخمسين ديناراً، وبسحب

هبوط الأسهم المصرية قبيل اجتماع هام للبنك المركزي... وسهم «موبايلي» يضغط على بورصة السعودية

أن البنك المركزي المصري سيُقيي على الأرجح على أسعار الفائدة دون تغيير للمرة الثانية على التوالي غدا الخميس، رغم أن بعض المحللين يتوقعون خفضا جديدا بعد ارتفاع التضخم في يناير/كانون الثاني.

وفي يناير/كانون الثاني، أبقى البنك المركزي على سعر فائدة الإيداع ثابتا عند 12.25 في المئة وفائدة الإقراض عند 13.25 في المئة.

وأغلق مؤشر البورصة السعودية القياسي منخفضا 0.2 في المئة، بعد أن هبط سهم «موبايلي» 3.3 في المئة. وتحولت شركة الاتصالات إلى تحقيق ربح 31 مليون ريال (8.27

مليون دولار) في 2019، لكن الأرباح جاءت أقل من متوسط توقعات المحللين البالغ 194 مليون ريال، بحسب بيانات «رفينيتيف».

وأغلق سهم «أرامكو السعودية» على ارتفاع



محافظ المركزي التونسي مروان العباسي

هذه الورقة سيضطرون إلى تبديلها وبالتالي عودة هذه الأموال إلى المنظومة العادية». وأضاف «ذلك من شأنه أن يرفع في نسبة الادخار الذي يمول الاستثمار، وبالتالي ستكون نسبة الفائدة أقل». ووفق خبراء، يتجاوز حجم السوق السوداء 4 مليارات دينار (1.4 مليار دولار)، ويمكن أن يصل إلى 6 مليارات دينار (2.1 مليار دولار)، وحول ذلك يقول الشكندالي

0.3 في المئة عند 33.2 ريال (8.85 دولار).

ونزل مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة، مع هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» 1.3 في المئة، وتراجع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 0.7 في المئة.

وأغلق مؤشر بورصة دبي مستقرا بعد أن صعد سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.3 في المئة، وهبط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.8 في المئة.

وفي قطر، أنهى المؤشر تعاملات أمس مرتفعا 0.7 في المئة، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» 1.6 في المئة في حين صعد سهم شركة قطر لنقل الغاز المحدودة (ناقلات) 2.3 في المئة، بعد أن أعلنت شركة شحن ونقل النفط والغاز المسال زيادة قدرها 12.4 في المئة في أرباح 2019.

لكن سهم «بنك الدوحة» هو عشرة في المئة إلى أدنى مستوياته في أكثر من ثمانية أشهر، بعد

منه تقديم مساعدة تقنية، قبل أن تحذف خبرها وتورد أن دياب سيجتمع بوفد من مؤسسة التمويل الدولية، الأمر الذي أكدّه مصدر حكومي.

وأعلن المتحدث باسم «صندوق النقد الدولي» يوم الأربعاء الماضي أن الحكومة اللبنانية طلبت من المنظمة الدولية تقديم «مشورة ومساعدة تقنية حول تحديات الاقتصاد الكلي التي تواجه الاقتصاد» اللبناني.

ورجح مصدر مَقرب من الملف أن يلتقي دياب بوفد صندوق النقد غدا الخميس ليبحث مسألة المساعدة التقنية، مشيرا إلى أنه من المفترض أن يلتقي الوفد أيضا حاكم مصرف لبنان.

ويشهد لبنان منذ أشهر انهيارا اقتصاديا متسارعا مع شح السيولة وارتفاع في أسعار المواد الأساسية وفرض المصارف إجراءات مشددة على العمليات النقدية وسحب الدولار. كما تنتظر البلاد استحقاقات مهمة، على رأسها تسديد جزء من الدين العام المتراكم الشهر المقبل.. وبلغ الدين العام في لبنان نحو 92 مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من 150 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. ويتزامن الانهيار الاقتصادي المتسارع مع اقتراب استحقاق سندات اليوروبوندز بقيمة 1.2 مليار دولار، ما يثير جدلا في لبنان وسط انقسام حول ضرورة تسديده في موعدة في التاسع من الشهر المقبل أو التخليف عنه.

سعر النفط يهبط أكثر من 2 %

متأثرا بـ «كورونا» وعدم تحرك «أوبك»

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار النفط أكثر من اثنين في المئة متجهة صوب 65 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، متأثرا بالخوف حيال الطلب على النفط بفعل تفشي فيروس «كورونا» في الصين وعدم اتخاذ أي تحرك جديد من جانب «أوبك» وحلفائها لدعم السوق، وخفضت حصة ترصد السوق، منها «وكالة الإدارة طلب شيني بالاستقالة الفورية» النفط في 2020 بسبب الفيروس، ورغم تباطؤ وتيرة ظهور حالات جديدة في البر الرئيسي للصين، يقول خبراء عالميون أن من السابق لأوانه القطع باحتواء التفشي.

وبحلول الساعة 1253 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت متراجعا 1.34 دولارا للبرميل، بما يعادل 2.3 في المئة، إلى 56.33 دولار بعد ارتفاعه في الجلسات الخس السابقة، وهبط الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 1.02 في المئة ليسجل 51.03 دولار للبرميل. وقال كارستن فريتش، المحلل لدى «كومرس بنك» الألماني «عاد العزوف عن المخاطرة إلى الأسواق. لا تبدو أوبك-أي مؤشر بعد على تحرك لمواجهة هبوط الطلب الناجم عن الفيروس عبر زيادة تخفيضات الإنتاج»، وقال إدوارد موي، محلل السوق في «اواندا» للوساطة في سنغافورة «أسعار النفط مازالت مرهقة، إذ ربما كان متعاملو الطاقة مغرقين في تفاؤل حيال أثر فيروس كورونا على الطلب، إلى جانب تلاشى التفاؤل بأن تتفق أوبك-أ على تعميق تخفيضات الإنتاج في مارس آذار»، وأرسلت «النفال» بأن الصين ستشهد عودة أوضاع السفر والتجارة إلى طبيعتها خلال الربع القادم ربما لم يكن في محله.. بقية العالم يتوخى الحذر على صعيد المخاوف من تفشي الفيروس وهو ما ليس في صالح توقعات الطلب على الخام».

في غضون ذلك، يتنامى تأثير الفيروس على الشركات والأسواق المالية. فقد هبطت الأسهم الآسيوية أمس وتجه بورصة وول ستريت إلى الانخفاض بعد أن قالت «أبل» أنها لن تحقق هدف إيراداتها الفصلية بفعل ضعف الطلب في الصين، وقالت «وكالة الطاقة الدولية» الأسبوع الماضي أن الطلب على النفط في الربع الأول سينخفض على الأرجح بواقع 435 ألف برميل يوميا عنه في الفترة الناطرة قبل عام، وذلك في أول تراجع فصلي منذ الأزمة المالية العالمية في 2009.

استقالة مؤسس شركة «إن.إم.سي هلت» الإماراتية

■ أبوظبي – د ب أ: أعلن بافاغوتو راجورام ششيتي، مؤسس ورئيس مجلس الإدارة المشارك في شركة الخدمات الصحية وتشغيل المستشفيات الإماراتية «إن.إم.سي هلت»، تقديم استقالته في ظل شكوك المستثمرين بشأن عدم إفصاحه عن حصته في الشركة بصورة المناسبة. وقال مصدر مُطلع أن مجلس الإدارة طالب شيتي بالاستقالة الفورية، مشيرة إلى أن الشركة فقدت 4 من أعضاء مجلس إدارتها منذ يوم الجمعة الماضي، وبينهم نائب رئيس مجلس الإدارة خليفة بوتّي الذي يتم التحقيق أيضا بشأن حصته في الشركة. وكان سهم «إن.إم.سي هلت، المسجل في بورصة لندن قد تراجع في بداية تعاملات أمس قبل أن يرتفع بنسبة 2.3% في نهاية التعاملات، في حين أن هذا السهم هو الأسود أداء على مؤشر «فوتسي100».، يذكر أن سهم الشركة فقد حوالي نصف قيمته خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي على خلفية التكهات بأن المستثمرين الرئيسيين فيها يواجهون احتمال مصادرة البنوك لأسهم الشركة الخاصة بهم والتي قدموها كضمانات قروض.

كان بنكاً «بوظبيي الأول» و«السلام» البحريني قد استحوذا على حوالي 20 مليون سهم من أسهم شركة إدارة المستشفيات من شركة بي.آر.سي. إنترناشيونال هولدينغ» وهي الاداة الاستثمارية لأكثر الساسمهي في «إن.إم.سي هلت»، وقد دّاع البئكان أكثر من 8 ملايين سهم من هذه الأسهم. يذكر أن الشركة المتعرة تدبر أكبر شبعة رعاية صحية في الإمارات العربية المتحدة. وأصبحت عام 2012 أول شركة في أبوظبي تسجل أسهمها في بورصة لندن للأوراق المالية.

أضعف سعر لليرة التركية منذ 10 شهور قبيل قرارات بشأن سوريا وسعر الفائدة

■ اسطنبول – رويترز: تراجعت الليرة التركية أمام الدولار أمس الثلاثاء إلى أضعف مستوياتها في التداولات العادية منذ عشرة شهور، وذلك قبيل قرار وشيك من البنك المركزي بشأن السياسة النقدية، ووسط قلق المستثمرين حيال التوترات في ادلب السورية، حيث تحشد تركيا قواتها. وخلص استطلاع رأي أجري بشأن قيمة الليرة التركية، الذي خفض سعر فائدته 12.75 نقطة مئوية منذ يوليو/تموز، سيخفض على الأرجح أسعار الفائدة نصف نقطة أخرى إلى 10.75 في المئة اليوم الأربعاء. ويقول المستثمرون أن الإطراف في التيسير النقدي خفض الفائدة قد يئال من قوة العملة في ظل ارتفاع التضخم في الأشهر الأخيرة. ويساور بعض المستثمرين قلق أيضا من ظل توقع تصاعد الصراع في ادلب في شمال غرب سوريا. وأرسلت تركيا آلاف الجنود والمركبات العسكرية إلى هناك وأعطت قوات الحكومة السورية مهلة حتى نهاية الشهر للانسحاب من مواقع مراقبة حاصرتها في تقدم حقيقته حديثا. وفي الساعة 0917 بتوقيت غرينتش، سجلت الليرة 6.0695 للدولار، بعد أن ضعفت حتى 6.0710، مقارنة مع 6.0485 في إغلاق أمس الأول.

يذكر أنه خلال «انهيار خاطف» في المعاملات الآسيوية يوم 26 أغسطس/آب الماضي، لامست الليرة لفترة وجيزة مستوى 6.47 مقابل الدولار ووسط سيولة بالغة اللدني آنذاك.

وفقدت الليرة حوالي اثنين في المئة منذ بداية العام أمام الدولار، بالإضافة إلى هبوط 36 في المئة على مدى العامين الأخيرين انطلقت شرارته خلال أزمة عملة في 2018.

وتراجع المؤشر القياسي لبورصة إسطنبول أمس 0.9 في المئة، إذ نزل مؤشر القطاع المصرفي أكثر من واحد في المئة.

بريطانيا لن تقبل إشراف الاتحاد الأوروبي على المنافسة العادلة بعد استكمال «بريكست»

■ لندن – رويترز: قال ديفيد فروست، مستشار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للشؤون الأوروبية، أن بريطانيا مستعدة للتجارة مع الاتحاد الأوروبي على الأسس التي يتبعها الاتحاد في التجارة مع أستراليا، إذا لم يمكن الجانبان من الوصول إلى اتفاقية على غرار اتفاقية التجارة الحرة بين كندا والاتحاد.

وقال في محاضرة ألقاها في جامعة في بروكسل أمس الأول أن ذلك سيكون الحال إذا أصر الكتل على أن تتبع بريطانيا قواعد وتنظيمات الاتحاد الأوروبي في مقابل اتفاقية للتجارة الحرة. وغادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي «بريكست»، في الحادي والثلاثين من يناير/كانون الثاني الماضي، وسيبدأ الجانبان الآن التفاوض على علاقة جديدة من التجارة إلى الأمان.

وقال فروست أن بريطانيا لن تقبل إشراف الاتحاد الأوروبي على ضمانات للمنافسة العادلة في أي علاقة جديدة بين الجانبين. وأضاف قاشلا «من الجوهري لرؤيتنا أننا يجب أن تكون لدينا القدرة على وضع القوانين التي نتأسسبنا»، مُشدداً على أن بريطانيا لن تعدد الفترة الانتقالية الحالية التي تنتهي مع نهاية هذا العام.

... وشركات التوزيع: المستهلكون البريطانيون سيدفعون ثمن عودة المراقبة الجمركية

■ لندن – أ ف ب: حذر العاملون في مجال التوزيع بأن عودة المراقبة الجمركية بعد الفترة الانتقالية التي سنتلي «بريكست» قد يدفع ثمنها المستهلكون البريطانيون عبر زيادة الأسعار وتضاؤل المنتجات المتوافرة في المتاجر.

وعرضت جمعية «بي.آر.سي» للبيع بالتجزئة، في تقرير، أولوياتها للمفاوضات التجارية التي ستبدأ بين لندن وبروكسل، مُبدية أملها في التوصل إلى «اتفاق براغماتي» يحد من الבלيلة. وذكرت بأن 80% من المواد الغذائية التي يستوردها الموزعون البريطانيون مصدرها الاتحاد الأوروبي. وتصل هذه المنتجات بشكل رئيسي إلى مرفأي دوفر وفولكستون اللذين تمر عبرهما يوميا سبعة آلاف شاحنة.

وتعتمد الحكومة البريطانية التفاوض للتوصل إلى اتفاق تبادل حر مع الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام، لكنها قررت منذ الآن معاودة فرض المراقبة الجمركية للمنتجات على الحدود حتى لو كانت لا تخضع لأي رسوم.

وعمليات المراقبة الجمركية هي نتيجة خروج البلاد من السوق الموحدة ومن الاتحاد الجمركي. وقالت هيلن ديكينسون، المدير العامة لجمعية بيع التجزئة «المشكلة بسيطة. إن زيادة في الرسوم الجمركية وتشديدا في المراقبة سيضعكسان على المستهلكين والموزعين والاقتصاد البريطاني».

وحُذت الحكومة على التفاوض بشأن اتفاق يحد بقدر الإمكان من المراقبة الجمركية والصعوبات الإدارية، ولا فإن «النتيجة على المستهلكين ستكون كلفة أعلى وانحسارا في توافر المنتجات على رفوف المتاجر». وأوصت الجمعية بإقامة بُنى تحتية للمراقبة الجمركية على الحدود تضم طواقم مدربة على هذا العمل وتجهيزات تكنولوجية مناسبة لضمان سلسلة المبادلات.

الجفاف يؤدي إلى انخفاض الإنتاج الزراعي في أستراليا

■ سيدني – أ ف ب: أدت السنة الأكثر حرا وجفافا على الإطلاق في أستراليا إلى انخفاض الإنتاج الزراعي، وفق تقديرات نشرتها وزارة الزراعة أمس الثلاثاء.

وتوقعت الوزارة أن ينخفض إنتاج محاصيل مثل الذرة البيضاء والقمح والأرز بنسبة 66%، وهو أدنى مستوى لها منذ بدء تسجيل هذه الإحصاءات في السنة المالية 1980-1981. وقال بيتر كولنجر، الخبير الاقتصادي المسؤول عن الإحصاءات في هيئة «باريس» الجبئية التابعة لوزارة الزراعة «إنها أدنى نسبة إنتاج زراعي صيفي (موسجلة) في هذه الفترة وبفارق كبير». وأدت الأمطار الغزيرة التي تساقطت في أستراليا مطلع الشهر الحالي متأخرة للغاية للتعويض على المزارعين، وأثّرت سنوات متتالية من الجفاف على مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في أستراليا، لكن العام 2019 كان أسوأ من السنوات السابقة. فقد سجلّت الأمطار نسبة أقل من مستواها الأدنى التاريخي في العام 1902، كما كان متوسط درجات الحرارة أعلى بمقدار 0.2 درجة من العام 2013 الذي كان الأكثر حرا في البلاد.

ويأتي الانخفاض في الإنتاج الزراعي الصيفي بعد تراجع المحاصيل الشتوية بنسبة 5% ولا سيما القمح. وتعتبر أستراليا من المنتجين الزراعيين الرئيسيين في العالم، ويمثل هذا القطاع حوالي 3% من إجمالي ناتجها المحلي. ويقول الخبراء أن التغير المناخي ساهم في زيادة الجفاف وتفاقم موسم الحرائق التي أدت خلال خمسة أشهر على أكثر من 10 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية في شرق أستراليا وجنوبها.

العقوبات الاقتصادية الأمريكية تجبر كوبا على حرق الاطارات المستعملة لتوليد الطاقة

■ هافانا – أ ف ب: أمرت الحكومة الكوبية بتشغيل مصنع للإسمنت بحرق الإطارات المستعملة لتوليد الطاقة، وسط أزمة وقود جراء العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة على الجزيرة. وذكرت صحيفة «غرانا» الرسمية أنه وبأوامر من الرئيس ميغيل دياز كانيل سيتسلم مصنع سيمينتوس سينفويغوس الواقع في وسط البلاد مزيدا من إمدادات الإطارات المطاطية المستعملة لحرقها. وتعاني كوبا من نقص في الوقود منذ سبتمبر/أيلول الماضي عندما فرضت إدارة الرئيس دونالد ترامب عقوبات على السفن التي تنقل النفط من فنزويلا إلى الجزيرة.

وتهدف واشنطن من خلال هذه العقوبات إلى الضغط على هافانا لوقف دعمها للرئيس الفنزويلي نيكو لاس مادورو، الذي اعترفت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى بمناقسه خوان غوييدو كرئيس انتقالي للبلاد.

وأجبرت العقوبات الأمريكية كوبا على تبني مجموعة من التدابير الطارئة لتسيير أمورها، مثل خفض خدمات الحافلات والقطارات، وتقليص ساعات العمل في القطاع العام. كما لجأت المزارع إلى استخدام الثيران لسحب الآلات الزراعية، والعربات التي تجرها الخيول لنقل البضائع. وقال مسؤولون أنه يتم حرق من 130 إلى 150 إطارا يوميا لتشغيل مصنع الإسمنت، وهناك خطة لزيادة هذا الرقم إلى 400 إطار يوميا بهدف تقليل استهلاك الوقود بنسبة 5 في المئة. ويعتزم مصنع استيراد 100 ألف طن من النفط الخام هذا العام.

اليونان تعينُ حائزا لجائزة نوبل لبحث مجالات النمو الاقتصادي في البلاد

■ أثينا – رويترز: قال السير كريستوفر بيساريدس، الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، أن اقتصاد اليونان أمامه فرص كبيرة للنمو، لكنه أكد الحاجة إلى المزيد من الإصلاحات وبنية تحتية جديدة وإرادة سياسية قوية.

وبيساريدس، وهو بريطاني من أصل قبرصي تقاسم جائزة نوبل في الاقتصاد لعام 2010 مع اثنين آخرين، متخصص في الاقتصادات البطالة وسياسات النمو والإصلاح الهيكلي. ووقع اختيار رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس على بيساريدس ليرأس لجنة مُكلفة بصياغة إستراتيجية طويلة الأجل للنمو في البلاد، انبثقت عن ثالث إنقاذ مالي دولي لليونان في 2018 بعد أن عانت أزمة ديون استمرت عشر سنوات.

وقال بيساريدس لرئيس الوزراء اليوناني أنه أخذ هذه المهمة على عاتقه لأن «اليونان عانت أكثر مما يجب على مدار السنوات العشر الماضية». وأضاف أن الخطة ستكون جاهزة بحلول سبتمبر/أيلول.

وأضاف أن اليونان تتمتع بفرص نمو كبيرة في مجالات الطاقة والبيئة والسياحة والغذاء والزراعة، والتصنيع والنقل وخدمات الإمداد والتعوين، إلى جانب الابتكار والتعليم والثقافة.

وأضاف «توجد بالتأكيد فرص جيدة للنمو، لكن هناك حاجة للعمل نحو إصلاحات وبنية تحتية جديدة. هناك حاجة إلى إرادة سياسية وهي موجودة بالفعل». وقال ميتسوتاكيس أن إستراتيجية اقتصادية تماشى مع الحاجة لحماية البيئة يمكن أن تساعد اليونان في التعافي من مشاكلها الاقتصادية، بما في ذلك ارتفاع الدين العام، وانخفاض الإنتاجية وقلة التمويل الاستثماري.

المدافعون عن البيئة: «تمويه أخضر» لتضليل المستهلكين والنشطاء

جيف بيزوس مؤسس «أمازون» للتجارة عبر الإنترنت

يتبرع بعشرة مليارات دولار لإنشاء صندوق لمكافحة التغير المناخي

في تحقيق إيرادات طائلة للشركة العالمية. وأسس جيف بيزوس أيضا شركة الفضاء «بلو أوريجين» التي تهدف إلى تطوير النشاط البشري في الفضاء ولا سيما على القمر، للتخفيف من التلوث على الأرض. وتزايد وعود عمالقة الإنترنت والنظف وشركات الصناعات الغذائية بالعمل على تقليص التأثيرات السلبية على البيئة الناجمة عن نشاطها، وبالتالي التكيّف مع اقتصاد منخفض الكربون. إلّا أن الخبراء يحذرون من أن الكثير من هذه الوعود ليس أكثر من عمليات «تمويه أخضر»، أي أعمال تضلل المستهلكين حول الممارسات البيئية للشركات والفوائد البيئية لمنتجاتها وخدماتها.

وقد أكدت جينيفر مورغن، رئيسة «غرينبيس» خلال مشاركتها في منتدى «افوس» الاقتصادي الشهر الماضي، على أن «التمويه الأخضر هو عملية بثّ معلومات مضلّة وتشويه للحقيقة، حين نمُر بحالة طوارئ مناخية، وليس لدينا وقت للكلام المعسول والكتب والنفاق».

عن التغيّر المناخي. وتحتاج مُجمّعات الخوادم المعلوماتية (السيرفرز) الخاصة بالشركة إلى الكثير من الطاقة لتبريدها. وقد جعلت «أمازون» من الحوسبة السحابية (كلاود) مصدرا مهما لتحقيق الأرباح. وتفيد منصة «كلايمت ووتش» الإلكترونية، أن «أمازون» تنتج 44.4 مليون طن من مكافئ غاز ثاني أكسيد الكربون سنويا، ما يشكل أكثر من 10% من كامل الانبعاثات السنوية في فرنسا. وشهد العالم في الفترة الأخيرة تظاهرات متزايدة تطالب بحماية البيئة وتحدّد بالشركات المؤثرة الكبرى، تقودها منظمات كثيرة أبرزها «غرينبيس» وحركة «إيكستينشن ريبيلين»، فضلا عن بعض الأفراد المؤثرين مثل الناشطة السويدية الشابة غريتا تونبرغ.

وقد استهدفت «أمازون» بالكثير من النشاطات المنددة بالاستهلاك المفرط والاعتكاسات البيئية ليوم الحسومات الكبير «بلاك فرايدي» الذي يظلم في نوفمبر/تشرين الثاني كل عام ويساهم

وتابع القول «أريد العمل مع آخرين لتعزيز الوسائل المتاحة وإيجاد أخرى. وأيضا للبحث عن سبل جديدة لمكافحة التأثير المدمر للتغير المناخي». وختّم قائلا «الأرض هي الأمر المشترك الوحيد بيننا جميعا، دعونا نحميها معا». ويأتي هذا الإعلان بعد 20 يوما على توقيع 300 من مديري «أمازون» عرضة تنتقد المجموعة بسبب سياساتها البيئية خصوصا. وتطالب مجموعة «موظفي أمازون للعدالة المناخية» الشركة ببذل المزيد في خطتها البيئية التي كشفت عنها في سبتمبر/أيلول الماضي، حين وعد بيزوس بأن تحقّق «أمازون» الحياد الكربوني (صفر انبعاثات كربونية) بحلول العام 2040، أي قبل 10 سنوات من الموعد المحدد في اتفاق باريس للمناخ.

يذكر أن «أمازون» بنت نجاحاتها على شبكة لوجستية ضخمة من النقل البري لضمان سرعة أكبر في تسليم البضائع، وهو ما جعلها من أكبر مطلقي الانبعاثات الكربونية المسؤولة الرئيسية

■ سان فرانسيسكو – أ ف ب: أعلن جيف بيزوس، أغنى أغنياء العالم ومؤسس شركة «أمازون» للـتجارة عبر الإنترنت، تأسيس «صندوق بيزوس للارض» بهدف مكافحة التغير المناخي.

وأعلن عبر حسابه على «إنستغرام» أنه تبرّع بعشرة مليارات دولار من أمواله الخاصة لإطلاق الصندوق. ويشكل هذا المبلغ 7.7% من مجمل ثروته الشخصية التي تقدرها مجلة «فوربس» بـ130 مليار دولار. وأضاف «إن هذه المبادرة العالية ستستول أعمال علماء وناشطين ومنظمات غير حكومية، وأي جهد مبذول يقدم فرصة حقيقية للمساعدة في الحفاظ على البيئة وحمايتها». وأشار إلى أن النّسج الأولى ستقدّم اعتبارا من الصيف المقبل.

وشدّد بيزوس في رسالته التي أرفقها بصورة للكوكب على أنه «يمكننا إنقاذ الأرض» داعيا إلى «تحرك مشترك بين الشركات الكبيرة والصغرى والدول والمنظمات العالية والأفراد».

بنك «إتش.إس.بي.سي» سيبيع أصولا بقيمة 100 مليار دولار

ويلفي 35 ألف وظيفة في العالم بعد انخفاض أرباحه بنسبة الثلث

جون فلينت في أغسطس/آب الماضي بشكل مفاجئ. وهو أمام مهمة صعبة تقضي بإعادة هيكلة عميقة للمجموعة المصرفية. وأعد كوين خصوصا الأربعة لإعادة تصميم، وإسعة للمجموعة، تتضمن خفضا كبيرا في الوظائف. وقال المصرف «نخطط لتبسيط هيكلنا التنظيمي المعقد، مع تخفيض تكاليف «أنشطتنا التي تسجل نتائج مخيبة للأمل»، وتشوي المجموعة أن تخفض عدد الوظائف في شبكتها في الولايات المتحدة بنسبة 30% وتكليفها العمليين بن 10 و15% . كما يريد «تخفيض مبيعاته وأنشطته السوقية، فضلا عن أنشطته البحثية» في أوروبا باستثناء المملكة المتحدة.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي أفادت مصادر قريبة من الملف أن البنك يلوي الخلعي عن عملياته المصرفية الاستهلاكية في فرنسا كاملا أو بشكل جزئي. يذكر أن لديه في فرنسا 8500 موظف، يعمل جزء كبير منهم في مجال الخدمات المصرفية للأفراد.

وقال البنك إن النقضي الحالي لفيروس «كورونا» في الصين أثر بشكل كبير على العاملين والعملاء، وقد يخفض الإيرادات على المدى الطويل ويتسبب في زيادة القروض الرديئة مع تعطل سلاسل التوريد.

وسعيا لتبسيط هيكل المجموعة، قال البنك أنه سيدمج وحدة الأنشطة المصرفية للأفراد وإدارة الثروة مع الأنشطة المصرفية الخاصة العالية، ليشكل واحدا من أكبر أنشطة إدارة الثروات في العالم. وأعلن كوين في بيان أنه رغم محافظة المجموعة على نشاطها جيد في آسيا، إلّا أن «أداء بعض قطاعات أنشطتنا لن يكن مقبولا»، وأضاف «نتيجة لذلك نقوم بإعداد خطة إعادة تنظيم مُنحّية لزيادة العائدات من أجل مستثمرينا (...) وبناء قاعدة نمو مستقبلي دائم. وقد بدأنا في تنفيذها». وتراجعت النتائج السنوية للمجموعة خصوصا بسبب تدني فارق صافي الأصول والقيمة السوقية للشركة بقيمة 7.3 مليار دولار، لا سيما بسبب أنشطتها في الأسواق العالية وعملياتها في أوروبا.

ورغم أن أنشطتها السنوية الأسبوعية لا تزال قوية بسبب السوق الصيني، لكن المجموعة رازحة تحسّ ضغط كبير في الولايات المتحدة وأوروبا، لا سيما بسبب الحرب التجارية بين بكين وواشنطن والخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي.

ويتولى نويل كوين بالوكالة الإدارة العامة للمصرف منذ إقالة

■ هونغ كونغ/لندن – وكالات: قال بنك «إتش.إس.بي.سي» هولنديغز، أمس الثلاثاء أنه سيبيع أصولا بقيمة 100 مليار دولار، ويقلص حجم بنك الاستثمار، ويُحدّد أنشطته في الولايات المتحدة وأوروبا – في إطار إصلاحات جذرية ستعني إلغاء 35 ألف وظيفة على مدى ثلاث سنوات.

وسعى البنك المتأخر عن نظرائه منذ فترة طويلة لتعزيز قدرته التنافسية، بينما يواجه العديد من التحديات مثل تباطؤ النمو في الأسواق الرئيسية، وتداعيات فيروس «كورونا»، وانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، فضلا عن خفض البنوك المركزية أسعار الفائدة. وقال نويل كوين، الرئيس التنفيذي المؤقت في تصريحات أمس الثلاثاء «على مستوى البرنامج ككل من المرجّح أن ينخفض عدد العاملين من 235 ألفا إلى ما يقرب من 200 ألف على مدى ثلاثة أعوام». وقال أكبر بنك أوروبي والذي يحقق معظم إيراداته في آسيا أن الأرباح قبل الضرائب انخفضت بمقدار الثلث إلى 13.35 مليار دولار في 2019، وهو ما يقل كثيرا من متوسط التوقعات من شركات سمسرة لتحقيق 20.03 مليار دولار.

الصين تتخذ مزيدا من الإجراءات لدعم المشتريات في مواجهة «كورونا»

■ بكين – رويترز: قررت الصين أمس الثلاثاء إعفاء 696 سلعة أمريكية من رسوم جمركية عقابية، في أكبر إعفاء من الرسوم حتى الآن، حيث تسعى بكين لتنفيذ التزاماتها في اتفاق التجارة الأولي المبرم مع الولايات المتحدة. هي الجولة الثالثة من الإعفاءات التي تمنحها الصين للسلع الأمريكية.

وتعهدت بزيادة مشتريات السلع والخدمات من الولايات المتحدة بواقع 200 مليار دولار علي مدى عامين في إطار الاتفاق، وآلت بالفعل بعض الرسوم الإضافية على واردات أمريكية بعد التوقيع. ومن بين السلع التي شملتها الإعفاءات منتجات زراعية ومنتجات الطاقة مثل لحم الخنزير ولحم الأبقار والغاز الطبيعي المسال والنفط الخام، والتي أخضعت لرسوم إضافية في خضم تصاعد الخلاف التجاري بين البلدين.

من جهة ثانية أعلنت الصين أمس أنها ستخفض سقف أسعار التجزئة للبززين والديزل للمرة الثانية منذ بداية العام الحالي تمشيا مع نزول أسعار النفط العالمية، ليصل إجمالي التخفيضات منذ بداية العام إلى حوالي عشرة في المئة.

وقالت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح أنه سيجري خفض أسعار البنزين 415 يوانا (59.24 دولار) للطن، وتقليص أسعار الديزل 400 يوان. وأضافت أن التخفيضات السعرية الجديدة ستدخل حيز التنفيذ اليوم الأربعاء.

وكانت الصين قد خفضت كلا السعريين في وقت سابق من الشهر بحوالي خمسة في المئة لكل منهما.

وخلصت حسابات أجرتها رويترز، من واقع أسعار الوقود التي نشرتها هيئة التخطيط على موقعها الإلكتروني، إلى أن الخطوة الأحدث تنطوي على تخفيض بنحو خمسة في المئة لأسعار البنزين 5.7 في المئة للديزل.

الاتحاد الأوروبي يضيف جزر كايمان وبنما إلى القائمة السوداء

للملاذات الضريبية... ويُمهل تركيا لاتخاذ إجراءات تجنبها الإدراج



مشهد بانورامي لإحدى جزر كايمان التابعة لبريطانيا

الاتحاد ملتزمة بمعايير التدقيق بالكتلة الأوروبية والقواعد، التي تعد أوسع نطاقا من المعايير الدولية. وتتوافق معايير الاتحاد الأوروبي حول الشفافية الضريبية مع تلك التي وضعتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، في الميدان الاقتصادي وتهدف إلى مكافحة التهرب الضريبي من خلال ضمان التبادل التلقائي للمعلومات المالية بين سلطات البلدان.

لواجهة التهرب الضريبي، عقب الكشف عن عدد من الفضائح، كما يهدف النظام إلى تعزيز الممارسات الضريبية الجيدة عالميا. مع ذلك، لا تضم القائمة بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على الرغم من أن عددا منها متهم بارتكاب ممارسات ضريبية غير عادلة. وأكد نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس أن جميع الدول الأعضاء في

خلال تقديم معدلات ضريبية تصل إلى الصفر أو معدلات منخفضة للغاية بحيث تجنب الشركات دفع حصتها العادلة من الضرائب». من جهة أخرى اتهم النائب الأوروبي سفين جيفولد الوزراء بـ«الافتقار إلى الشجاعة» لعدم إدراجهم الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا.

وكان قد جرى تدشين نظام القائمة السوداء للملاذات الضريبية عام 2017 ضمن حملة موسّعة

■ بروكسل – رويترز: أظهرت وثيقة للاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء أن وزراء المالية في دول التكتل أضافوا بنما وسيشل وجزر كايمان وبالاو إلى قائمة سوداء للدول التي تعتبر ملاذات ضريبية لكنهم أمهلوا تركيا مزيدا من الوقت لتجنب الإدراج في القائمة.

وأعد التكتل تلك القائمة في 2017 بعد الكشف عن عمليات ومخططات تهرب ضريبي واسعة النطاق. وتضمن القائمة الآن 12 منطقة ولاية قضائية.

وتُمثّل إضافة مراكز مالية مثل بنما وجزر كايمان تحولا في سياسة الاتحاد الأوروبي. وكانت عدة مراجعات قد جعلت القائمة تقتصر تقريبا على جزر في المحيط الهادي والبحر الكاريبي لا تربطها علاقات مالية تُذكر بالاتحاد الأوروبي، مما أثار انتقادات بأن التكتل متساهل جدا مع الملاذات الضريبية. ولا تزال القائمة السوداء تضم فيجي، وسلطنة عمان، وساموا، وترينيداد وتوباغو، وفانواتو، وثلاث مناطق أمريكية هي ساموا الأمريكية، وغوام، وجزر العذراء الأمريكية.

وتواجه المناطق الدرجة على القائمة الإضرار بسعمتها وتدقيق أكبر في تحويلاتها المالية وتجاوز جساتها تمويل الاتحاد الأوروبي.

وفيمّا يتعلّق بتركيا، جاء في وثيقة الاتحاد الأوروبي أنها لن تفضّ التحقيقات التلقائية لمطومات الضرائب لجميع دول الاتحاد لكنها مُنحت مزيدا من الوقت للوفاء بالتزاماتها. لأنها أجرت تغييرات تشريعية تنصّ نقل المعلومات، ويؤكد ذلك تقرير إير رويترز نشر الأسبوع الماضي.

وانتقد منظمة «وكسفام» الخيرية الاتحاد الأوروبي لعدم إدراج جزر البهاما وبرمودا وجزر فيرجن البريطانية في القائمة، ووصفتها بأنها من أكثر الملاذات الضريبية ضررا في العالم.

وقالت شيبارا بوتانورو، المسؤولة في المنظمة «هذه الدول تدبر منافسة ضريبية غير عادلة، وتدفع لصراع إلى أعلى فيما يتعلق بضرائب الشركات من



مانشستر يونايتد يهزم تشيلسي في عقر داره ويقترب من المربع الذهبي



نجم مانشستر يونايتد مارسيل (9) يسجل هدف فريقه الأول بضربة رأس متقنة

الدوري الإنكليزي

■ لندن - رويترز: سجل انتوني مارسيل وهاري مگووير ليفوز مانشستر يونايتد 2-صفر على ضيفه تشيلسي في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم اليوم ويقرب من المربع الذهبي للمسابقة.

لكن حكم الفيديو المساعد أثار الجدل مجددا بعدما ألغى هدفين لتشيلسي بينما نجا مگووير مدافع منتخب إنكلترا من عقوبة بعدما بدا أنه اعتدى على المهاجم ميشي باتشواي.

وفي مباراة متكافئة، حتى وإن لم تكن ممتعة، استغل فريق المدرب أولي غونار سولشار الفرص بينما أهدر تشيلسي العديد من الفرص.

وبقي تشيلسي في المركز الرابع، متقدما بنقطة واحدة على توتنهام هوتسبير خامس الترتيب. ويستضيف تشيلسي منافسه توتنهام يوم السبت المقبل. ويتأخر يونايتد بثلاث نقاط أخرى عن تشيلسي.

وقال مگووير قائد يونايتد «قدمنا أداء صلبا. كنا نعرف أنه ينبغي تحقيق الفوز لتقليص الفارق. إنها ثلاث نقاط مهمة.»

وأضاف سيزار أزيليكويتا قائد تشيلسي «خسرنا المباراة في لقطتين حاسمتين. صنعنا الفرص الخطيرة وكنا نظهر بشكل جيد لكننا تعرضنا لعقوبة قبل الاستراحة.»

وافتح مارسيل التسجيل بضربة رأس متقنة قبل الاستراحة بعد كرة عرضية من آرون وان-بيساكا ليقتحم الفريق الزائر بهدف. وهذا أول هدف ليوناييتد في أربع مباريات بالدوري.

وأضاف المدافع مگووير الهدف الثاني في الدقيقة 66 بضربة رأس بعدما أفلت من رقابة

المنضم حديثا البرتغالي برونو فرنانديز. وربما يشعور تشيلسي بالتعرض للظلم بعدما بدا أن مگووير ركل باتشواي في فخذه عقب السقوط أرضا بعد كرة مشتركة في الشوط الأول.

وقال مگووير «أعرف أنني صدمته وشعرت أنه سيسقط عليّ وكان رد فعلي الطبيعي هو وضع رجلي نحوه لإيقافه. لم تكن ضربة ولا يوجد تعمد.»

وسجل تشيلسي هدفين الغاهما حكم الفيديو المساعد. وهز كيرت زوما الشباك بعد ركلة ركنية في الدقيقة 54 وألغى الهدف بسبب وجود خطأ من أزيليكويتا ضد منافسه براندون وليامز.

واعتقد البديل أوليفيه جيرو أنه قلص الفارق بضربة رأس من مدى قريب في الدقيقة 77 لكنه كان في موقف تسلس بفارق ضئيل.

لكن على تشيلسي أن يلوم نفسه بعد إهدار الفرص السهلة.

وقال فرانك لامبارد مدرب تشيلسي «إذا لم يكن بوسعنا استغلال الفرص سيكون من الصعب تحقيق الفوز. نسدد 20 كرة على المرمى في المباراة ولا نسجل. هذا أمر صعب.»

ووضع ويليان لاعب تشيلسي الكرة بجوار المرمى بعد مرور عشر دقائق وأهدر باتشواي، الذي دخل التشكيلة الأساسية بدلا من المصاب تامي أبراهام، فرصة سهلة بعد تمريرة ميسون ماونت في الدقيقة 26.

وفي الشوط الثاني أهدر باتشواي وبيدرو وويليان المزيد من الفرص كما سدّد ماونت كرة ارتدت من القائم.

الإصابات تصعب مهمة توتنهام ومورينيو يتمسك بالتناؤل

■ لندن - د ب أ: رغم تقاعص أزمة الإصابات في صفوف توتنهام الإنكليزي، أشاد مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بجهود باقي اللاعبين وقدرتهم على تعويض غياب زملائهم للإصابة وذلك عندما يلتقي لايبزغ الألماني في وقت لاحق اليوم في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وتحمل توتنهام ومورينيو عبئا ثقيلا بسبب الإصابات في الفترة الماضية وخاصة الإصابة التي تعرض لها نجم هجوم الفريق الإنكليزي الدولي هاري كين ولكن المدرب البرتغالي أشاد بجهود باقي اللاعبين.

وتفاقمت أزمة الإصابات في صفوف توتنهام قبل مباراة اليوم بإصابة مهاجمه الكوري الجنوبي الدولي سون هيوينغ من بكسر في الذراع سيحرمه من المشاركة مع الفريق في الفترة المقبلة.

وقدّم سون مستشفيات رابعة في الفترة الماضية وأصبح عنصرا مهما للغاية في خطط مورينيو خاصة مع غياب كين عن صفوف الفريق والذي سيستمر حتى نيسان/أبريل المقبل على الأقل.

وأصبح مورينيو، الذي يأمل في اجتياز عقبة لايبزج ومواصلة مسيرة الفريق الإنكليزي في دوري الأبطال هذا

الموسم، مطالبا بإعادة النظر وإعادة ترتيب الأوراق في خط الهجوم الذي يفقد الآن كين وسون.

وسجل سون ستة أهداف للفريق في آخر خمس مباريات وكان منها هدفان في المباراة التي تغلب على أستون فيلا 2 / 3 في اللحظة الأخيرة.

ولكن لسوء الحظ، أصيب سون 27 عاما/ في المباراة نفسها ليجب عن مباراة الفريق المقررة اليوم في البطولة الأوروبية التي سجل فيها خمسة أهداف في الموسم الحالي.

وذكر توتنهام في بيان له: «بعد الجراحة، سيراجع الطاقم الطبي إدارة خيارات عملية التأهيل التي سيخضع لها سون حيث يغيب اللاعب عن صفوف الفريق لعدة أسابيع.»

وكانت عملية هز شباك المنافسين صعبة على توتنهام في غياب كين ولكن مورينيو أعرب عن إعجابه بطريقة أداء باقي اللاعبين وكيفية تعاملهم مع الناحية الهجومية.

ومع غياب كين وسون الآن، ينتظر أن يتحمل لوкас مورا إفرده عبء الناحية الهجومية في توتنهام.

وقال مورينيو: «فريق بدون هاري كين، يواجه صعوبات بالتأكيد... المشكلة بالنسبة لسون ولوкас أنهما يضطران للعب 90 دقيقة كاملة في كل مباراة.»

لامبارد: مگووير قائد يونايتد

كان يستحق بطاقة حمراء

■ لندن - د ب أ: أبدى فرانك لامبارد المدير الفني لتشيلسي اعتراضه على أكثر من قرار تحكيمي في المباراة التي خسرها الفريق على ملعبه أمام مانشستر يونايتد.

وأقلت مگووير من طرد محتمل في الشوط الأول إثر تدخل مع ميشي باتشواي.

وقال لامبارد عقب المباراة «كان يفترض طرد هاري ماجواير، هذا واضح، وقد أثر ذلك (عدم طرده) على المباراة بالتأكيد.»

كذلك اعترض لامبارد على قرار إلغاء هدف زوما، بداعي خطأ من زميله سيزار أزيليكويتا، قائلا «أزيليكويتا تعرض للدفء، لذلك كان من المفترض احتساب الهدف. أما جيرو فقد كان متسلا بجزء من القدم، وأنقهم هذا القرار، فهذا هي القواعد الآن.»

وأضاف «لا أعرف لماذا لا ينظر الحكم إلى الشاشة. يجب استخدامها.»

فينغر وكايللو وخوليت

يدعمون عقوبات يويفا ضد مانشستر سيتي

■ لندن - د ب أ: أشاد الفرنسي ارسين فينغر المدرب الأسطورة الهولندي رود خوليت في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن مانشستر سيتي قد يخسر لاعبيه بعد العقوبة مشيرا إلى أنه سيقتهم الأمر لو قرر المدرب الإسباني ييب جوارديولا الرجل بدور.

وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، يحرمان مانشستر سيتي من المشاركة في أي بطولة أوروبية خاصة بالأندية خلال الموسم المقبل مع تغريمه 30 مليون يورو. وذكر يويفا في بيان نشره على موقعه الإلكتروني على الإنترنت أنه قرر تغريم مانشستر سيتي 30 مليون يورو بسبب «انتهاكات خطيرة للوائح اللعب المالي النظيف»، بالإضافة لتهمة من المشاركة في أي بطولات أوروبية خاصة بالأندية في الموسم المقبل.

وقرر سني الاستئناف أمام المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) في «قرب فرصة» أملا في إلغاء ما وصفه النادي «بإجراءات المجحفة».

وقال فينغر على هامش حفل لوريوس الرياضي العالمي لأفضل رياضي للعام المنصرم والمقام في برلين «الوائح هي اللوائح وينبغي احترامها، أي شخص يضبط وهو يحاول الانتفاخ حولها ينبغي أن يعاقب.»

وأوضح «دائما أساند الضوابط المالية، الرياضة من أجل الفوز واحترام اللوائح، إذا لم يحدث ذلك فلن تكون رياضة حقيقية، إذا شاركت في منافسة فينيغي أن تقل قبل الشروط والأحكام العامة.»

وكايللو البالغ من العمر 73 عاما والذي سبق له تدريب العديد من الأندية البارزة في أوروبا وفي مقدمتها ريال مدريد الإسباني وميلان الإيطالي والمنتخب الروسي، سار

دوري أبطال أوروبا

لايبزغ أمام اختبار توتنهام وأتالانتا يتسلح بالثقة والحذر والهجوم القوي

■ باريس- أ ف ب: يدخل لايبزغ الألماني اختباره القاري الأول أمام ناد إنكليزي، عندما يحل ضيفا على توتنهام الوصيف في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بينما يسعى أتالانتا الإيطالية لمناخبة مغامرة المشاركة الأولى عندما يستضيف فالنسيا الإسباني.

ويستضيف ملعب «توتنهام هوتسبور» في لندن المباراة الأولى في أوروبا للايبزغ ضد ناد إنكليزي، وهي المشاركة الثانية للفريق الألماني في المسابقة، ويخوض الأدوار الإقصائية للمرة الأولى بعد خروجه من دور المجموعات في الموسم ما قبل الماضي.

وبلغ لايبزغ الدور ثمن النهائي بعد تصدره المجموعة السابعة أمام ليون الفرنسي، بينما حل توتنهام ثانيا في المجموعة الثانية خلف بايرن ميونيخ الألماني. لكن الفريق الإنكليزي تلقى ضربة قاسية عشية المباراة، بإعلان غياب مهاجمه الكوري الجنوبي سون هيوينغ-مين بسبب كسر في ثراعه.

وبلغ «سبيرز» المباراة النهائية الموسم الماضي بقيادة مدربه السابق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قبل أن يخسر أمام مواطنه ليفربول.

وعلى رغم الخبرة القارية الأوسع التي يتمتع بها النادي الإنكليزي لاسيما مدربه الحالي البرتغالي

جوزيه مورينيو المتوج باللقب مرتين (مع بورتو في 2004 وانتز ميلان الإيطالي 2010)، لا يتوقع أن يكون لايبزغ لقمعة سائقة، إذ يقدم مستويات مميزة هذا الموسم أتاحت له احتلال المركز الثاني في البطولة بفارق نقطة يتيمة عن بايرن المنصر.

وسعى لايبزغ الذي تأسس عام 2009، إلى لقب أول في البطولة.

وبعد إقالة بوكيتينو في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، نجح مورينيو في تحسين نتائج النادي اللندني صاحب المركز الخامس في الدوري الممتاز، بفارق نقطة عن تشلسي الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال.

ويحظى توتنهام بمدرّب يتمتع بخبرة قارية واسعة، رغم أن الرياح لا تجري دوما كما تشتهي سفنه، إذ لم يتخط الدور ثمن النهائي منذ 2014، حين خسر مع تشلسي في نصف النهائي أمام أتلتيكو مدريد الإسباني.

ويدخل «سبيرز» مباراة الذهاب بعد خمس مباريات دون خسارة في مختلف المسابقات حقق خلالها أربعة انتصارات، آخرها 3-2 على ضيفه أستون فيلا في السدوري المحلي الأحد بهدف قاتل لسون، في المقابل، يعلق المدرب يوليان نالغسمان

آماله على مهاجمة تيمو فرتر، ثاني ترتيب هدافي البوندسليغا (20 خلف مهاجم بايرن البولندي روبرت ليفاندوفسكي مع 23)، والنمساوي مارسيل سابيتزير لاعب خط الوسط.

وهي السرة الثانية التي يشترك فيها لايبزغ، وصيف كأس ألمانيا الموسم الماضي، في دوري الأبطال بعد موسم 2017-2018، حين شارك بصفته وصيفا لبايرن في البوندسليغا عام 2017.

ويعيش أتالانتا الحلم في المسابقة القارية الأهم بعدما حل ثالثا في الدوري الإيطالي الموسم الماضي، وبلغ الأدوار الإقصائية من المشاركة الأولى بعدما حل وصيفا لمانشستر سيتي الإنكليزي في المجموعة الثالثة، وتصدر فالنسيا المجموعة الثامنة أمام تشلسي، ويطمح النادي الإسباني لبلوغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ 13 عاما، علما بأنه يشترك في ثمن النهائي للمرة الرابعة، والأولى منذ 2012-2013.

ويدخل فالنسيا وصيف بطل المسابقة عامي 2000 و2001، لقاء ملعب سان سيرو (الذي يعتمد أتالانتا قاريا بدلا من ملعبه جيوييس ستاديووم) بعد تعادل 2-2 مع ضيفه أتلتيكو مدريد في الليغا، وهو يحتل المركز السابع بفارق نقطتين عن نادي العاصمة



لاعب توتنهام خلال حصة تدريبية

الدوري الأرجنتيني

إنديبندينتي يفلت

من الهزيمة أمام

أرسنال ساراندري

■ بوينس آيرس - د ب أ: أفلت فريق إنديبندينتي من الهزيمة أمام أرسنال ساراندري وتعادل معه 1 / 1 أمس الثلاثاء ضمن منافسات المرحلة العشرين من الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم والتي شهدت أيضا فوز ديفينسا خوستيكا على إستوديانتس لابلاتا 2 / 1.

ورفع إنديبندينتي رصيده إلى 26 نقطة في المركز الخامس عشر مقابل 31 نقطة لأرسنال ساراندري في المركز السابع.

وافتح أرسنال ساراندري التسجيل عن طريق جاستون الفاريز في الدقيقة 15 ثم خطف إنديبندينتي هدف التعادل في الثواني الأخيرة من المباراة، وأحرزه لياندرو فيرنانديز.

وتغلب ديفينسا خوستيكا على إستوديانتس لابلاتا 2 / 1 ليرفع الأول رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط خلف فيلاتا.

وتقدم ديفينسا بهدفين سجلهما فرانسيسكو بيزيني وروبن بوتا في الدقيقتين 21 و63 ثم رد إستوديانتس لابلاتا بهدف لاعبه ماتيو ريتجي في الدقيقة 82.

الريال يقدم لاعبه البرازيلي

الجديد جيسوس رسميا

■ مدريد - د ب أ: قدم نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم لاعبه الجديد البرازيلي رينير جيسوس كارفالو إلى وسائل الإعلام وال جماهير رسميا أمس الثلاثاء بعدما وقع اللاعب عقداً انتقاله للريال لستة مواسم مقبلة.

ووطأت قدم اللاعب أرضية استاد «سانتياغو برنابيو» معقل الريال أمس للمرة الأولى لتكون الخطوة الأولى على طريق تحقيق حلم اللاعب الذي طالما تمنى اللعب للنادي الملكي.

وأعرب اللاعب عن أمله في أن يكون «جزءاً من تاريخ ريال مدريد».

وقال جيسوس كارفالو: «أنه يوم سعيد للغاية بالنسبة لي، إنه اليوم الذي حققت فيه حلم الطفولة، أريد توجيه الشكر لرئيس النادي ومسؤوليه وكذلك لعائلتي وكل من كانوا بجواري دائما، أود أن أكون جزءاً من تاريخ هذا النادي الرائع، أهلا مدريد!».

وتم تقديم اللاعب في حضور فلورنتينو بيريز رئيس النادي وكل من نجوم الفريق السابقين إيميليو بوتراجينيو وسانتياغو سولاري وراؤول غونزاليس بلانكو وألفارو أربيلو.

وكان جيسوس (18 عاما) بدأ مشاركاته مع الفريق الأول للفلامنغو البرازيلي في العام الماضي بعدما تقلب بين أكاديميات الشباب والنشئين بأكثر من ناد برازيلي.

ووقع اللاعب على عقد مع الريال يمتد حتى حزيران/يونيو 2026 كونه سيبدأ مسيرته مع الفريق الأول في الموسم المقبل فيما سيستكمل الموسم الحالي مع الفريق الثاني للنادي الملكي والذي ينشط في دوري الدرجة الثانية.

ريبيتش يتألق مجددا ويعيد ميلان إلى الانتصارات

الاول بعد مرحلتين اكتفى خلالها بالتعادل مع فيرونا 1-1، والخسارة أمام غريمه انتر 4-2 بعد تقدمه بهدف اولهما لريبيتش.

وتقدم ميلان من المركز العاشر الى الثامن، برصيد 35 نقطة تتساوى بالنقاط مع فيرونا السادس وبارما السابع، ويات قريبا من المركز الخامس المؤهل إلى الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، والذي يحتله روما (39 نقطة).

وفي المقابل، تلقى تورينو الخسارة الخامسة تواليا والثالثة عشرة في الموسم، ما وضعه في المركز الرابع عشر برصيد 27 نقطة.

وبعاني تورينو المتوج بطلا لإيطاليا سبع مرات آخرها موسم 1975-1976، في الفترة الأخيرة، حيث فقد 20 نقطة في آخر 10 مباريات.

وعلى رغم تفوق الضيوف، الا ان المباراة لم تشهد العديد من الفرص المباشرة من الطرفين، وكان الحاضر- الغائب مهاجم ميلان السويدي المخضرم زلاتان ابراهيموفيتش الذي اكتفى بتسديدتين لم تثمرا (20 و78).

وأتى هدف المباراة من كرة متقنة من منتصف الملعب وصلت إلى البرازيلي لوкас باكيثا الذي حاول التقدم لكنه خسرها، فألت إلى زميله الإسباني سامو كاستيلخو الذي هبها وتقدم بها على الجهة اليمنى قبل ان يمررها عرضية إلى ريببيتش التواجد عند نقطة الجزاء، فاستقبلها بتسديدة بينما مباشرة على يمين حارس تورينو سيلفاتوري سيريفغو (25).

وهو اللقاء الثاني بين الفريقين خلال نحو ثلاثة أسابيع، بعدما تواجها في الدور ربع النهائي لمسابقة كاس إيطاليا، وكان الفوز لصالح الفريق اللومباردي 4-2 بعد التمديد، اثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2-2.

الإيطالي لكرة القدم.

ورفع ريببيتش رصيده الى خمسة أهداف في آخر خمس مباريات في الدوري، يتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 25، ليمنح الفريق اللومباردي فوزه



الكرواتي أنتي ريببيتش

الدوري الإيطالي

■ تورينو (إيطاليا) - أ ف ب: أضاف المتألق الكرواتي أنتي ريببيتش الضيف تورينو إلى لائحة ضحاياه، بتسجيل هدف الفوز لفريقه ميلان 1-صفر في المباراة

بينهما في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري

دوري أبطال آسيا

العين يخسر أمام النصر ويكمل سلسلة من 10 مباريات دون فوز



صراع على الكرة بين نجمي العين والنصر

■ دبي - أ ف ب: أكمل العين الإماراتي سلسلة من 10 مباريات دون فوز في دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بخسارته أمام ضيفه النصر السعودي 1-2، أمس الثلاثاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل مختار علي (57) والمغربي عبد الرزاق حمد الله (80) هدفي النصر، والفرنسي عمر ياسين (18) هدف العين. ورفع السد والنصر اللذان تعادلا في الجولة الأولى (2-2) في الرياض رصيدهما أربع نقاط، بفارق نقطة عن سيباهان الذي تراجع إلى المركز الثالث، فيما بقي العين أخيرا من دون نقاط.

ولم يعرف بطل 2003 ووصيف 2005 و2016 قبل مباراة النصر الفوز في دور المجموعات والإقصائي منذ تجاوزه الريان القطري 4-1 في 16 نيسان/أبريل 2018، بعدما تعادل مرتين وتعرض لسبع هزائم.

وبدا أن العين في طريقه لإيقاف أطول سلسلة سلبية في تاريخ مشاركاته في البطولة القارية، بعد عرضه القوي في الشوط الأول الذي أنهاه متقدما بهدف، لكن النصر قلب عليه الطاولة في الثاني ليصعب من مهمته في التأهل لدور الـ16. وتغير الحال كلياً في الشوط الثاني، حيث مالت الكفة لصالح وصيف الدوري السعودي حالياً، وترجم ذلك بإدراك التعادل اثر ركلة حرة لعبها المغربي نور الدين مرايط بذكاء ولحزمه مختار علي في شباك خالد عيسى (57).

وخطف مرابط الأضواء في لقطتين، بعد تسديدة ابعتها عيسى ببراعة إلى ركنية وصلت إلى الدولي المغربي مجددا الذي ارتقى لكرة رأسية وجد حارس مرمى العين صعوبة بالغة في صدّها لتحف بالعارضة وتخرج (61).

وعلى استاد جاسم بن حمد في الدوحة، حقق السد القطري أول انتصار له على ضيفه القوي سيباهان الإيراني 3-صفر بثلاثية حملت توقيع أكرم عفيف (51) وحسن الهيدوس (73 و79).

وجاءت المباراة قوية ومفتوحة هجومياً من الطرفين، وكاد السد يخطف هدفاً سريعاً بعد مرور 55 ثانية من انفراد أكرم عفيف تصدى له الحارس وأنقذ الكرة.

وسنحت أول فرصة لسيباهان من عرضية على الجهة اليمنى تدخل بيدرو وانقضا برأسه إلى ركنية (8).

وأنهى السد الشوط الأول بتسديدة قوية لعفيف انقدها الحارس إلى ركنية (44).

اندفع سيباهان ولاعبوه دون حساب وراء الهجوم تاركين الدفاع مفتوحاً أمام مهاجمي السد الذين استغلوا الفرصة بشكل جيد وخطفوا الهدف الثاني من تمريرة عفيف في اليسار، ارتدت من الدفاع إلى حدود المنطقة ووجدت الهيدوس يسدها أرضية داخل الشباك (73). وعاد بونجاح لينطلق من اليمن ويمرر كرة عرضية داخل المنطقة للهيدوس كان أسرع

من الدفاع والحارس وخطفها في المرمى هدفاً ثالثاً (79).

وانفرد فريق التعاون السعودي بصدارة المجموعة الثالثة بدوري أبطال آسيا لكرة القدم بتغلبه على ضيفه الدحيل القطري 2 / صفر.

وتقدم التعاون بهدف سجله محمد السهلوي في الدقيقة 34، وأضاف عبد المجيد السواط الهدف الثاني في الدقيقة 55.

ورفع التعاون رصيده إلى ست نقاط في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد الدحيل عند ثلاث نقاط في المركز الثاني.

وكان التعاون فاز على الشارقة بهدف نظيف في الجولة الأولى، فيما فاز الدحيل على بيرسيوليس 2 / صفر.

وفي المباراة الثالثة، تعادل الشارقة الإماراتي مع بيرسيوليس الإيراني 2/2.

وتقدم بيرسيوليس بهدف سجله علي غليبور في الدقيقة التاسعة وتعادل محمد السمار للمشاركة في الدقيقة 25 قبل أن يسجل غليبور الهدف الثاني له ولفرقة في الدقيقة 27

إلا أن ريان مينديز سجل هدف التعادل للشارقة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، وحصد الشارقة وبيرسيوليس أول نقطة لهما في البطولة هذا الموسم.

أمم أفريقيا للمحليين: المغرب يبدأ الدفاع عن اللقب بمواجهة توغو

خلفية التأخر في إنجاز أعمال البنى التحتية والإنشاءات، إضافة إلى مخاوف من الوضع الأمني. ومنح تنظيم البطولة حينها إلى مصر، وانتهت بفوز الجزائر باللقب.

وفي ظل تقارير عن احتمال مواجهة الاتحاد الإفريقي السنغاليو ذاته هذا العام، أكد وزير الرياضة الكاميروني نرسيس مولي كومي أن بلاده ستكون المضيفة، موضحة «هذا يقين».

إفريقيا 2021، فتخوض المباراة الافتتاحية ضد زيمبابوي ضمن المجموعة الأولى التي تضم مالي وبوركينا فاسو.

وتقام النسخة الخامسة من بطولة المحليين «شبان 2020» في ثلاث مدن كاميرونية بين الرابع من نيسان/أبريل المقبل و25 منه.

وكان من المقرر أن تستضيف الكاميرون نسخة 2019 من (النسخة الأولى 2009 و2016)، مع الكونغو برازافيل والنيجر. أما الضيفة الكاميرون التي تستعد لاستضافة كأس أمم

ياوندي - أ ف ب: يبدأ المغرب حملة الدفاع عن لقبه في

بطولة كأس الأمم الإفريقية للمحليين (شبان) التي تستضيفها الكاميرون في نيسان/أبريل، بمواجهة الوعد الجديدة توغو.

وحسب القرعة التي سحبت في ياوندي، وبلغ المنتخب التوغولي البطولة للمرة الأولى بتغلبه في

الجولة الأخيرة من التصفيات على نيجيريا التي خسرت نهائى 2018 أمام المغرب المضيف بريابية نظيفة. وكان هذا

اللقب القاري الأول للمنتخب المغربي منذ توجّهه بلقبه

رئيس بعثة الأهلي في الإمارات: جاهزون للسوبر المصري

واوضح أن الأهلي يحترم دائماً منافسيه في أي مباراة يخوضها، وهو سر من أسرار نجاحات وتفوق الفريق، جزء من شخصية الأهلي، التي تضع الاحترام والمبادئ في مقدمة اهتمامها.

وأشاد الدردنلي بجماهير الأهلي التي استقبلت الفريق في مطار أبوظبي، وحرصها على الانتظار لدعم الفريق والشد من أزر اللاعبين، مؤكداً أن هذا الأمر ليس بغريب على جماهير الأهلي، الشريك الدائم في كل النجاحات والبطولات التي يحققها الفريق.

وأوضح أن الجميع يتق في تقديم الأهلى مباراة قوية، لإسعاد الملايين من جماهيره، سواء الذين سوف يحضرون على التواجد في مدرجات استاد محمد بن زايد، أو خلف الشاشات لتشجيع الفريق.

القاهرة - د ب أ: أكد خالد الدردنلي، أمين صندوق النادي الأهلي، رئيس بعثة الفريق الأول لكرة القدم في الإمارات، أن مواجهة الأهلي في كأس السوبر المصري، التي تقام غدا الخميس في استاد محمد بن زايد في أبوظبي، لها طابع خاص خارج التوقعات.

وأوضح أن الجميع اعتاد على أن المواجهات التي تجمع بين الفريقين تكون دائماً خارج سياق التوقع، بغض النظر عن حالة الفريقين قبل المباراة.

وأضاف أن الفريق يعيش حالة من التركيز الشديد، وجميع اللاعبين لديهم من الخبرات والاحترافية ما يكفي لتخطي مثل هذه المواجهات، وجميع يدرك تماماً أنهم يلعبون باسم ناد كبير بحجم وقيمة الأهلى، وداوماً ما يبحثون عن إسعاد الجماهير في جميع أرجاء العالم.

سباق فورمولا - 1 الفيتنامي يقام في موعده رغم المخاوف من فيروس «كورونا»

فيلوس كورونا، وحامت الشكوك حول السباق الفيتنامي، نظراً لأن هانوي تبعد نحو 150 كيلومتراً فقط عن الحدود الصينية. وتفتتح منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 هذا الموسم في إقامة سباق الجائزة الكبرى الأسترالي يوم 15 آذار/مارس المقبل.

ومن المقرر أن تبدأ فرق فورمولا-1 الاختبارات الاستعدادية للموسم في مدينة برشلونة الإسبانية، اعتباراً من غد الأربعاء وحتى الجمعة المقبل. وجاء قرار هذا التقليل نظراً للزيادة المتسارعة في برنامج بطولة العالم، التي من المفترض أن تشهد 22 سباقاً، بما فيها السباق الصيني، وكذلك من أجل تقليص التكاليف.

■ برلين - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أمس الثلاثاء أن منظمة سباق الجائزة الكبرى الفيتنامي الافتتاحي المقرر ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1، قرروا إقامة السباق في موعده المحدد في نيسان/أبريل المقبل، رغم المخاوف المتعلقة بانتشار فيروس كورونا القاتل المتشفي في الصين.

ونكرت صحيفة «دان تري» الفيتنامية، نقلاً عن تصريحات مسؤولي السباق في هانوي خلال مؤتمر صحفي، أن السباق الذي يشكل المرحلة الثالثة من بطولة العالم هذا الموسم، سيقام في موعده المحدد في الخامس من نيسان/أبريل المقبل.

وكان سباق الجائزة الكبرى الصيني، الذي كان مقرراً في شنغهاي في 19 نيسان/أبريل، قد ألغي في ظل استمرار انتشار

بطولة دبي للتنس

■ دبي - د ب أ: انتهت حملة السويسرية بيليندا بينيسيتش في الدفاع عن لقبها في بطولة دبي المفتوحة للتنس في مباراتها الأولى بعدما سقطت في فخ الخسارة أمام أنستاسيا بافلشينكوفا 6 / 1 و 6 / 1 أمس الثلاثاء.

وفازت بينيسيتش بأول 19 نقطة من المباراة واستطاعت أن تهيمن على المجموعة الأولى في 24 دقيقة فقط أمام لاعبة التي ودعت بطولة أستراليا المفتوحة من دور الثمانية. واستطاعت بافلشينكوفا، التي فازت نقاط فقط مباريات في المجموعة الأولى. أن تحسم من طريقة لعبها في المجموعة الثانية.

وقالت بافلشينكوفا المصنفة 31 على العالم: «أنا سعيدة للغاية بأدائي، ليس في المجموعة الأولى، ولكن في المجموعتين التاليتين».

وعن بدايتها الصعبة في المباراة، قالت: «هذا يحدث، بصراحة لم أكن أشعر بالكرة بشكل جيد وبدأت هي المباراة بشكل عدواني للغاية».

وأضافت: «ولكنني ظلت إيجابية، حتى بعد التأخر صفر / 5، ورغم أنني لم أكن قادرة على تسديدة الكرة في اللعب كنت ذهنياً متواجدة، كنت أقاتل وأعتقد أن هذا ساعدني في الدخول للمجموعة الثانية بعقلية إيجابية».

في الوقت نفسه، أكدت البيلنا سفيتولينا أنها تبحث عن أجوبة بعدما استمرت معانيتها منذ بداية الموسم عقب الخسارة في الدور الأول من البطولة أمام جينيفر برادي 2 / 6 و 1 / 6. وتحقق المصنفة السادسة على العالم، والتي أنهت العام الماضي بالتأهل للمباراة النهائية بالبطولة الختامية للرابطة العالمية للألعاب التنس المحترفات، نتائج متذبذبة منذ بداية العام، وخسرت مباراتها أمام برادي، المصنفة 52 على العالم. في 60 دقيقة. وقالت سفيتولينا التي فازت بلقب البطولة مرتين في 2017 و2018: «مازلت أحاول معرفة ما يحدث، معرفة ما هو الشيء الذي يتصني لأتحسن».

وأضافت: «من الصعب اختيار شيء واحد. أعتقد أن كل شيء يجب أن يأتي سوريا. يجب أن أكون أقوى في الناحية البدنية. يجب أن ألعب بشكل أفضل».

بينيسيتش وسفيتولينا تودعان من الدور الأول في يوم المفاجآت



أنستاسيا بافلشينكوفا تزلت في المباراة

لادار الملاعب

الجزائر: وقف مدرب نصر حسين داي مباراتين

■ الجزائر - د ب أ: عاقبت لجنة الانضباط مرابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، عز الدين ايت جودي، المدير الفني لنادي نصر حسين داي، بإيقاف مباراتين مع تفرمه ألف دولار، على خلفية انتقاد للرسامين عبر وسائل الإعلام. كما قررت لجنة الانضباط، إيقاف مزيان إيجيل، المدير الفني لنادي شبيبة الساورة، مباراة واحدة وتغريمه 300 دولار، على خلفية احتجاجه على القرارات التحكيمية خلال المباراة التي خسرها فريقه أمام مضيفه مولودية الجزائر 1/0، ضمن الجولة الـ18 من مسابقة الدوري، بينما عوقب فؤاد شريط، مدرب حراس مولودية الجزائر بالإيقاف لشهر واحد وتغريمه ألف دولار بسبب «تصريحات تمس بالكرامة والشرف» خلال المباراة أمام شبيبة الساورة. كما عاقبت لجنة الانضباط نادي جمعية أمل عين مليلة بخوض مباراة واحدة دون جمهور على خلفية الأحداث التي راقت المباراة التي خسرها أمام ضيفه شباب أهلي برج بوغريج 1/3.

النجم الساحلي التونسي يعلن رسمياً تعيين الزواغي مدرباً للفريق

■ تونس - د ب أ: أعلن نادي النجم الساحلي التونسي أمس الثلاثاء رسمياً، تعيين قيس الزواغي في منصب المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي. وأعلن القرار من قبل رضا شرف الدين رئيس النادي خلال مؤتمر صحفي، وسيؤولي توفل شجيل منصب المدرب المساعد ضمن الجهاز الفني، وكان نادي النجم الساحلي قد أعلن إقالة المدرب الإسباني خوان كارلوس جاريو من منصب المدير الفني، قبل دقائق من بداية مباراة الفريق أمام هلال الشاذلية في المرحلة الـرابعة عشر من الدوري، في الثامن من شباط/فبراير الجاري. وذكر السادي حينذاك: «تم فك الارتباط بالتراضي مع المدرب خوان كارلوس جاريو».

الفيفا يعقد اجتماعاً لجلسه عبر الفيديو

■ زيوريخ - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أمس الثلاثاء إنه سيعقد الاجتماع المقبل لجلسه عن بعد عبر الفيديو من مقره في زيوريخ بدلاً من استوسيون كما كان مقرراً بادئ الأمر. وقال في بيان مقتضب إن القرار جاء «بناءً على طلب العديد من الأعضاء» مضيفاً أن الأعضاء الذين سيعربون في حضور الاجتماع 20 مارس / آذار شخصياً سيظهرون بالترتيب. وقال مصدران من هذه الخطوة تأتي بسبب مخاوف بيئية وفي محاولة أيضاً للحد من الانفاق على رحلات السفر الدولية.

كما أن جدول أعمال مجلس الفيفا المقبل لا يتضمن قضايا كثيرة وهناك مخاوف أيضاً من السفر بسبب تفشي فيروس كورونا. وحل مجلس الفيفا بدلاً من المجلس التنفيذي السابق في إطار إصلاحات في 2016 ويضم 37 عضواً من بينهم الرئيس جيانى إنفانتينو.

رئيس بورتو يؤكد قرار كاسياس اعتزال كرة القدم

■ مدريد - أ ف ب: أكد رئيس نادي بورتو البرتغالي جورج نونو بينتو دا كوستا أمس الثلاثاء أن حارس مرماه المخضرم إيكير كاسياس أبلغه بنيهته اعتزال كرة القدم، غداة إعلان الأخير أنه سيخوض انتخابات رئاسة الاتحاد الإسباني للعبة. وأعلن كاسياس (38 عاماً) أنه سيرشح لمنصب في الانتخابات المتوقعة إقامتها هذا العام، علماً بأنه متوقع عن خوض المباريات منذ تعرضه لأزمة قلبية خلال حصّة تدريبية في الأول من أيار/مايو الماضي. وعلى رغم أن القائد السابق للمنتخب الإسباني ونادي ريال مدريد لم يرق هذا الإعلان بأي تلميح بشأن مسيرته، أشار دا كوستا إلى أنه تبلغ من حارس المرمى المخضرم بأنه اتخذ قرار الاعتزال ويعتبر كاسياس أحد أعظم حراس المرمى في جيله، وخاض 167 مباراة مع منتخب إسبانيا، وساهم في قيادة للفوز في مونديال جنوب إفريقيا 2010، وكأس أوروبا 2008 في سويسرا والنمسا، و2012 في بولندا وأوكرانيا.

فولر: كلينسمان «استخف بعض الشيء» بمنصب مدرب هيرتا

■ برلين - د ب أ: أعرب رودي فولر، المدير الرياضي لنادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، عن اعتقاده بأن يورغن كلينسمان «استخف بعض الشيء» بمنصب المدير الفني في نادي هيرتا برلين. ويشار إلى أن كلينسمان، المدير الفني السابق للمنتخب الألماني، كان قد أعلن على فيسبوك استقالته بشكل مفاجئ من تدريب هيرتا قبل أكثر من أسبوع وذلك بعد 11 أسبوعاً فقط من توليه هذا المنصب، وعزاً كلينسمان هذه الخطوة إلى وجود اختلافات في الرأي داخل النادي. جهوم بالذكر أن فولر كان زميلاً لكلينسمان في هيرتا المنتخب الألماني كما أن كلينسمان خلف فولر في تدريب المناشفت. ووصف فولر رحيل كلينسمان المفاجئ عن نادي العاصمة الألمانية بأنه «رحيل غير معتاد بعض الشيء».

مدخول أندية الدوري الألماني يتجاوز 4 مليارات يورو

■ برلين - أ ف ب: أعلنت رابطة الدوري الألماني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، أن المدخول الإجمالي لأندية الدوري في موسم 2018-2019 تخطى عتبة أربعة مليارات يورو للمرة الأولى، مواصل تحقيق نمو للعام الخامس عشر على التوالي. وأفادت الرابطة في بيان «بلغت مداخيل الأندية في موسم 2018-2019، 4.02 مليار يورو، بزيادة بلغت 5.4 في المئة عن الموسم السابق، وهو رقم قياسي سنوي للمرة الخامسة عشرة على التوالي». وتضم الدرجة الألمانية الأولى 18 نادياً، مقارنة بـ20 في البطولات الوطنية الكبرى الأخرى في الفدرالية المعوز، أي إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

بغيا ب حكم محلي مؤثر ومستوى جامعي يشكل الهوية السياسية للشباب العربي... مع سياسة العسا الإسرائيلية هل يكفي حصول «المشركة» على 13 مقعداً أو أكثر في «الكنيست» المقبلة؟



ملصقي إعلاني لمرشح القائمة المشتركة أيمن عودة

استراتيجية فإن التغيير سيبقى في نطاق الأمانة والحلم البعيد، مع ذلك، لم نفقد الأمل.

هآرتس 2020/2/18

القصور هذا ربما يكون صحيحاً على مستوى التكتيك، ولكن في المدى البعيد الأمر يحتاج إلى تفكير عميق حول كيفية تحقيق التغيير الحقيقي، هناك إمكانية كاملة، ولكن في ظل غياب خطة

الخاتير من عهد الحكم العسكري، وعدد منهم يتم انتخابهم رؤساء للمجالس. لذلك، يجب ألا نعيش في وهم مجيء الخلاص من القائمة المشتركة وزيادة التمثيل، في المدى

جديدًا، لا يستطيع بني غانتس أو بنيامين نتانياهو تجاهله، عمليا، لقد تم البدء بهذا التغيير، على الأقل في الخطاب الإعلامي، متى حصل أعضاء الكنيست العرب على هذا القدر من الاهتمام في وسائل الإعلام الرسمية في إسرائيل؟ أيمن عودة وأحمد الطيبي يقفزان من استوديو إلى آخر وينقلان الرسائل. لا يمر يوم دون أن نسمع أو نشاهد عضو كنيست يتم إجراء مقابلة معه، صحيح أنه ليس دائما ما يجري أو نقل الصحيح للرسائل، ولا بنجاح أيضا، لكن يوجد انكشاف على الأقل، وهذا كثير في إسرائيل 2020. هل تكفي زيادة التمثيل من أجل تحقيق

الخلاص للمواطنين العرب؟ الجواب لا، فالوسط العربي ليس مجتمعاً محصناً بشكل خاص، وإذا غصنا في أعماقه فسنذكر أنه في أزمة عميقة، تحت، ومن هذه الزاوية الصورة قاتمة، طالما أن التغيير الحقيقي في الوسط العربي لا يقر بالتمثيل في الكنيست، هذا مستوى مهم، لكنه وحده لن يؤدي إلى أي تحسين.

من يعرف المجتمع العربي سيعرف أن أحد أسباب التأثير القوية هو الحكم المحلي، رئيس المجلس المحلي في كل بلدة هو المرأة لما يحدث تحته، ومن هذه الزاوية الصورة قاتمة، طالما أن القبلية والعائلية والطائفية لها دور في تقرير جدول الأعمال السياسي لعظم البلديات العربية، يصعب الحديث عن تغيير جوهري.

هذا التغيير لن يأتي من الكنيست أو الحكومة، بالعكس، هناك من سيعزّون الضائقة ويحاولون تحطيم أي نموذج إيجابي. لا يجب أن نكون حكماء لنفهم كيف عمل هذا النظام خلال عشرات السنين؛ الدولة سيطرت على المجتمع العربي من خلال سياسة «فرق تسد» أو «العسا والجزرة» وهكذا أثرت في هوية القيادة المحلية.

جديداً، لا يستطيع بني غانتس أو بنيامين نتانياهو تجاهله، عمليا، لقد تم البدء بهذا التغيير، على الأقل في الخطاب الإعلامي، متى حصل أعضاء الكنيست العرب على هذا القدر من الاهتمام في وسائل الإعلام الرسمية في إسرائيل؟ أيمن عودة وأحمد الطيبي يقفزان من استوديو إلى آخر وينقلان الرسائل. لا يمر يوم دون أن نسمع أو نشاهد عضو كنيست يتم إجراء مقابلة معه، صحيح أنه ليس دائما ما يجري أو نقل الصحيح للرسائل، ولا بنجاح أيضا، لكن يوجد انكشاف على الأقل، وهذا كثير في إسرائيل 2020. هل تكفي زيادة التمثيل من أجل تحقيق

الخلاص للمواطنين العرب؟ الجواب لا، فالوسط العربي ليس مجتمعاً محصناً بشكل خاص، وإذا غصنا في أعماقه فسنذكر أنه في أزمة عميقة، تحت، ومن هذه الزاوية الصورة قاتمة، طالما أن التغيير الحقيقي في الوسط العربي لا يقر بالتمثيل في الكنيست، هذا مستوى مهم، لكنه وحده لن يؤدي إلى أي تحسين.

من يعرف المجتمع العربي سيعرف أن أحد أسباب التأثير القوية هو الحكم المحلي، رئيس المجلس المحلي في كل بلدة هو المرأة لما يحدث تحته، ومن هذه الزاوية الصورة قاتمة، طالما أن القبلية والعائلية والطائفية لها دور في تقرير جدول الأعمال السياسي لعظم البلديات العربية، يصعب الحديث عن تغيير جوهري.

■ مؤخراً ازدادت الدعوات الموجهة للجمهور العربي، وضمن ذلك مقال جددعون ليبي، الذي تمت ترجمته للغة العربية وحصل على انتشار واسع في الوسط العربي («هآرتس»، 2/13)، من أجل الخروج بجموعهم. وقد تم إبداعاً بأن هذا هو الرد الأفضل على جميع من يصفون في وجوه العرب.

جددعون ليبي واتباع زيادة التمثيل هم على حق، في صندوق الأدوات الذي بقي للوسط العربي في دولة إسرائيل لم يبق فيه الكثير. التصويت للكنيست بهدف التأثير في الساحة الداخلية الإسرائيلية هو تكتيك سليم، حتى الآن لم يكن هناك استغلال بالأقصى للقوة الانتخابية للوسط العربي، وطالما لم يحدث ذلك فإن نطاق التأثير سيكون قابلاً للتناقص.

مع ذلك، القائمة المشتركة والـ 13 مقعداً التي حصلت عليها، لم تمنع إجازة قانون القومية ولم توقف قانون كامنيتس (الذي يتشدد في إنفاذ القانون على مخالقات بناء، وموجه بالأساس ضد العرب)، هذه الـ 13 مقعداً كانت موجودة عند طرح صفقة القرن، بما في ذلك تبادل الأراضي والسكان، حوالي 300 ألف مواطن عربي، ولكن يؤيدون مقاطعة الانتخابات وغير المبالين الذين لا يرون وجود سبب لتصويتهم، هناك أساس للادعاء بأنه مجال تأثير الكنيست العرب في جميع الأحوال هو محدود جداً، وسيواصل كونه هكذا حتى لو ازداد التمثيل. ولكن، ازدياد التمثيل إلى 15 مقعداً وأكثر، يمكنه بالتأكيد أن يؤدي إلى تغيير ويملأ واقعا

قال إن شرعنتها مشروطة بالاعتراف بيهودية الدولة وعبثية تضحياتهم وبأنهم مواطنون من الدرجة الثانية

لمنع جولة كنيست رابعة: هل يتمكن «أزرق أبيض» من تشكيل الحكومة بعيداً عن «المشركة»؟

افرايم غانور

■ كما تشير الاستطلاعات والمزاج العام في الدولة عشية جولة الانتخابات الثالثة، لا يقف الواقع السياسي في دولة إسرائيل أمام تغيير يؤدي أخيراً إلى تشكيل حكومة في إسرائيل. فهذا التعادل بين الكتلتين، كما يعكس في كل الاستطلاعات، قد يؤدي بالذلة إلى جولة انتخابات رابعة، في وضع هذا لم تشهده له الدولة مثلاً قط. في هذا الوضع يتورث القلق والتفكير على نحو طبيعي لدى كل ذي عقل، كيف تمنع حملة الانتخابات التالية؟ كيف توقف قطار الانتخابات هذا الذي تحرك دون كوابح إلى الامكان.

يتضح اليوم من تحليل هذا الواقع أن البحث في حكومة وحدة لـ«أزرق أبيض» واليكود مع بنيامين نتانياهو كرئيس وزراء في السنتين الأولى، لن تؤدي إلى حل هذه المأزومة، ولا أمل أيضا في أن يفر أحد الأحزاب من كتلة اليمين إلى «أزرق أبيض». من هنا، نستنتج فإنه إذا ما وفر الوسط العربي للقائمة العربية المشتركة 16 مقعداً فإنه كفيل بأن تقع انعطافة في ختام جولة الانتخابات الثالثة، وهذا ما تنتتبه به الاستطلاعات الأخيرة. في مثل هذا الوضع سيكون من الصعب جدا تجاهل الحزب الثالث في حجمه والكنيست، تحديدا حين لا يكون هناك خلاف في أن بنيامين نتانياهو ساهم في تعاطف هذا الحزب، وهو الذي لم يفوت أي فرصة لتشرع حزب إسرائيل والمس بهم واقصائهم. ويبرز هذا في الشعار الانتخابي لليكود الذي يقول: «ليس لغانتس حكومة دون القائمة المشتركة»، أي أنك إذا صوت لغانتس فستحصل على أحد الطيبي وشركائه في الحكومة، يتبين أن «أزرق أبيض» فرغ بما يكفي من هذا الریسط، وحرص في الأيام الأخيرة على الخروج في تصريح علني: «أزرق أبيض» لن يشكل حكومة بمساعدة القائمة العربية المشتركة.

كما هو معروف، عشية حملة الانتخابات، فإن السياسيين من كل الأنواع والأصنام يحلون العنان لشفاعات ووعود بلا

معاريف 2020/2/18

متجاوزاً «براءة اختراع» نتنياهو: هكذا تشتد عنصرية غانتس ضد «المشركة» والأقلية العربية

حيمي شليف

■ في نهاية الأسبوع، أوضح بني غانتس أن حكومته المستقبلية لن تعتمد بأي شكل من الأشكال على الدعم الخارجي؛ أي من القائمة المشتركة، وسواء دار الحديث عن تكتيك استهداف الحفاظ على وحدة «أزرق أبيض»، ومنع تسرب الأصوات لليمين، أو بإيمان كامل، فإن موقف غانتس مخطئ من أساسه، مرفوض من ناحية أخلاقية، ويمكن أن يتحول إلى بكاء للأجيال من ناحية صهيونية.

نائب رئيس الموساد السابق، رام بن براك، من المعتدلين في «أزرق أبيض»، قال مؤخراً إن القائمة المشتركة تتم شرعنتها فقط إذا وافقت على أن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي. لا تكفي يمين ولا أعضاء الكنيست، حزب يمين الـ 80 في المئة من مواطني إسرائيل العرب يجب عليه الاعتراف بأن النضال القومي لشعبه ومعاناة الآباء والأجداد، ومعاناة جميع الشعب الفلسطيني، كل ذلك كان عبثاً وأن دولتهم تعود لشعب آخر.

هذا اختراع مسجل على اسم بنيامين نتانياهو، الذي أضاف طلباً مشابهاً للعملية السياسية لإحباط أي احتمال للتسوية، ونقل هذا الطلب إلى مجال السياسة الداخلية أكثر خطراً، لأنه يشوبه ما يظهر للوهلة الأولى عنصرية. كثيرون من رؤساء الأحزاب الأصلية لا يعتبرون إسرائيل الحديثة دولة القومية للشعب اليهودي، وحتى أنهم يعتبرون الصهيونية مثابة تجديف، ولكن «أزرق أبيض» يسير خلفهم.

رؤساء «أزرق أبيض» يقسمون بالإخلاص لإسرائيل على اعتبارها دولة يهودية وديمقراطية، ورغم ذلك، يتطلعون إلى شراعة مع أحزاب مناهضة للديمقراطية، تقوم بإقصاء النساء وتحقق حقوق الإنسان وتنتكر للمساواة وتسعى إلى دولة شريعة و/أو تؤيد ضم مناطق، وتقرض على الفلسطينيين العيش إلى الأبد كمواطنين من الدرجة الثانية. في أحزاب «الوسط» أيضاً يتبين أن الدم يسبق الديمقراطية.

معاريف 2020/2/18

على حساب 3 ملايين سوري... اتهامات حول نقض «سوتشي» والهاتف الأمريكي «على الخط»

إدلب ومناهة أنقرة: التوتر بين تركيا وروسيا... إلى أين؟

ولكن هذا الخيار جرب في السابق ورفضته روسيا وسوريا، اللتان تطمان إلى استكمال سيطرة الأسد على جميع أجزاء سوريا. الخيار الآخر هو الاعتراف بالوضع الذي نشأ على الأرض، وفي الوقت نفسه أن تمنع بالوعة استمرار تقدم الجيش السوري، ولكنها بذلك تخاطر بمواجهة مباشرة مع الجيش السوري.

الخيار الأسوأ بالنسبة إلى تركيا هو هجوم شامل، يضجها على مسار التصادم المباشر مع موسكو، ومن هذه الخيارات أنه من الصعب العثور على أي خيار يخرج تركيا دون أضرار عسكرية واستراتيجية أو ضرر في مكانتها. في الخلفية تحاول الولايات المتحدة استغلال التوتر بين تركيا وروسيا لتوسيع الشرخ بينهما. وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، والمبعوث الخاص في سوريا جيمس جفري، وفقا إلى جانب تركيا عندما اعتبرا

هجوم سوريا مسا بتركيا. قد لا تكون تركيا سعيدة من بادرة حسن النية الأمريكية، لأنها تضعها في وضع مرجح أمام حليفها روسيا، وهذه هي نفس واشنطن التي تواصل تهديد تركيا بالعقوبات في أعقاب صفقة القوس مع روسيا، وهي أيضا الدولة العظمى التي تزعم تركيا في السيطرة على المحافظات الكردية في سوريا. هذه الاعتبارات لا تعني الثلاثة ملايين مواطن في محافظة إدلب السورية، الذين يتعرضون للقتل المتكرر من قبل الجيش السوري والطائرات الروسية، ودون مستشفيات عامة ومع خدمات مدمرة للبنية التحتية، أمام هؤلاء السكان مسار واحد فقط للنجاة بأنفسهم، وهو الوصول إلى تركيا. ولكن سيكون عليهم، في الطريق، مواجهة القوات التركية التي تستعمل على منع دخول أي لاجئ سوريا يحاول اجتياز الحدود.

هآرتس 2020/2/18

محادثات في موسكو مع جهات روسية رفيعة المستوى، بعد عدم التوصل إلى تسوية في لقاءات ومحادثات سابقة في هذا الشهر. إلى روسيا، في الحقيقة، فتخشى من أن يمس استمرار تصعيد العلاقة مع تركيا بعملية الاستئناس، التي استهدفت التوصل إلى اتفاق سياسي لإنهاء الحرب، ولكن تركيا الكثير مما تفقده بسبب هذا الشرخ.

حجم التجارة بين تركيا وروسيا يبلغ 25 مليار دولار، وروسيا هي المورد الأساسي للنفط والغاز لتركيا، وقد اشتريت من روسيا نظام الصواريخ المضادة للطائرات من نوع «اس 400»، وتتسوي أن تنشترع منها أيضا طائرات أسوخوي متقدمة، تعوضها عن صفقة طائرات اف 35 الأمريكية التي أبعدتها الولايات المتحدة عنها.

وتذكر تركيا ذلك الضرر الاقتصادي الضخم الذي وقع عليها في أعقاب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها روسيا بعد إسقاط الطائرة الروسية في 2015 قرب الحدود التركية - السورية، في الوقت الذي ساعدت فيه نظام الأسد في شمال سوريا، إضافة إلى ذلك، تحتاج تركيا أيضا إلى دعم روسيا السياسي في مشروع التنقيب عن النفط في البحر المتوسط ضد دعم أمريكا

لليونان، التي هي في الوقت نفسه متورطة مع روسيا في الساحة الليبية، والتي تبساع فيها تركيا الحكومة المتحرف بها عسكريا، في حين أن روسيا تؤيد خصمها الجنرال خليفة حفتر. خيارات قليلة تقف أمام تركيا من أجل النجاة من هذه الفوضى التي أوقعت نفسها فيها. أفضل هذه الخيارات بالنسبة لها هو أن توافق روسيا على إقامة منطقة آمنة في إدلب، تشرف عليها تركيا وروسيا بصورة مشتركة، واستسحاب الجيش السوري إلى مواقعه التي كانت قبل الهجوم الأخير، ثم استئناف العملية السياسية.

أخرى: «الوضع في إدلب متوتر جداً، ونعتقد أن الوضع الخطير كان نتيجة إهمال تركيا في أنها لم تـف بالتزاماتها في إطار اتفاق سوتشي».

حسب اتفاق سوتشي الذي وقع بين الطرفين في أيلول 2018، على تركيا أن تتأكد من نزع سلاح الميليشيات المسلحة وطرد مقاتلي الميليشيات الإسلامية، التي هي تحت سيطرتها، من محافظة إدلب.

خلال ستة ونصف، ألححت روسيا على تركيا لتنفيذ دورها في الاتفاق دون جدوى. وتركيا لا يمكنها كما يبدو إقناع الميليشيات السورية وسلاح الجو الروسي (التي كانت تسمى جبهة النصرة) بالتخلي عن سلاحها، وهي تخشى أن تزجها سيطرة الجيش السوري على إدلب في إقامة منطقة أمنية تطمح بنقل مليون لاجئ على الأقل إليها ممن يعيشون على أراضيها، وإلى جانب ذلك، تعتبر تركيا الحماية التي تمنحها للمليشيات في إدلب رافعة تعطيها مكانة حيوية في الخطوات السياسية، ومن دونها ستتحول تركيا إلى جسم غير مهم في أي حل سيتم التوصل إليه بالنسبة للحرب في سوريا. من هنا، نتبع حاجتها الاستراتيجية لوقف سيطرة قوات الأسد على محافظة إدلب.

في سوريا وفي روسيا، من ناحيتهما، لا تظهر أي نية للتنازل لتركيا. في كانون الثاني وقع اتفاق لوقف إطلاق النار، لكنه تحطم خلال فترة قصيرة عندما بدأت سوريا بالهجوم وأرسلت قوات إلى المنطقة، سيطرت على محوريين رئيسيين للحركة هما «ام 5» و«ام 6»، إن قطع مدين الطريقين اللذين يربطان بين محافظة إدلب وتركيا حول هذه المحافظة إلى محافظة معزلة وباقي الميليشيات دون طرق تموين من تركيا.

معزلة تركيا وروسيا هي إلى أين ستستطيعان شد أطراف التحالف بينهما، أمس، أجرى وفد تركي رفيع المستوى

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

تسفي برثيل

المنفيون في الأرض

أيمن يوسف أبو لبن *

إن مأساة الاغتراب عن الوطن دائماً ما تكون مُضاعفة، فهي لا تقتصر على اضطرار المغترب أو المنفي للعيش خارج وطنه، بل تتجاوزها إلى اضطراره أيضاً للعيش مع ذكرياته واجترار كل ما يذكره بأنه منفي عن الوطن رغم أن هذا الوطن ليس بعيد عنه. فهو يعيش في عالمين لا يرى في أي منهما عالماً حقيقياً، عالمة المفروض عليه بعيداً عن الوطن، وفيه لا ينال سوى التأكيد الدائم على شعور الغربة، مهما ارتقت به الأسباب ونال من الرفاهية وطيب المقام، وعالم آخر يرى ذاته بعيداً عنه، وكأنه طيف حلم صيفي بعيد، يعيش يومه وهو يستنشق هواءه ويدرب نفسه على التماهي معه، والبقاء على صلة معه، على وعد اللقاء الذي قد لا يتحقق!

حالة انفصام

سعيه الحثيث على إنقاذ فن البقاء ومحاكاة من يعيش معهم، وحرصه الدائم على تجنب خطر الشعور بأنه منبوذ، وفي نهاية المطاف يتعزز شعوره الداخلي بالعزلة، وإحساسه الدفين بأنه منفي! والأدهى والأمر، انه سيشعر بالذنب، كلما حقق درجة نجاح معقولة في مسعاه للشعور بالراحة و الأمان في منفاه! وسرعان ما يجد المغترب عن الوطن أو المنفي عنه طوعاً أو قسراً، نفسه في صراع فكري من نوع خاص، فهو يأتي محملاً بأفكار الوطن ومعتقداته، ثم لا يلبث أن يصطدم بواقع جديد تختلف فيه الرؤية وتتقاطع معه الأفكار، وهو ما يجعله في حالة من المراجعة الذاتية لأفكاره ومخزونه الثقافي، ونتيجة لذلك تجده دائم العمل على تهذيب تلك الأفكار، وتقليم أطرافها أو حتى نزعها واستبدالها بأفكار جديدة، وهو ما يدفعه في النهاية للتورط في مآزق جديد، إذ لا يعود الشخص ذاته الذي غادر وطنه ذات يوم، كما أنه لن يصبح في يوم من الأيام مماثلاً لنظرائه في المجتمع الجديد! ونتيجة ذلك كله، فإن المنفيين في الأرض يتشاركون في غيبتهم أبناء وطنهم الذين لم يغادروه ولم يضطروا الخوض تلك التجربة المركبة من الصراعات الفكرية والاجتماعية والإنسانية،

ولعل أكثر ما يغيطونهم عليه هو عدم اضطرارهم لترك أهلهم وأحبّتهم ومغادرة مكان صباهم. ولكن الشعور بالنفي عن الوطن أو الاغتراب، لا يقتصر على أولئك المغتربين أو المنفيين جسدياً عن الوطن، فحالة الاغتراب هي حالة وجدانية قد تصيب المواطن العادي الذي يعيش حالة من الاضطراب الداخلي والانفصال عن المجتمع الذي يعيش فيه، خصوصاً إذا شعر بأن الوطن الذي يعيش فيه بات يتنكر لكل ما كان يؤمن به ويمثله من قيم إنسانية ومثل عليا، وأن هذا الوطن قد أصبح عاقاً لأبنائه ومخبياً لأمالهم، على نحو غير متوقع البتة!

شعور بالنفي والاغتراب

ولا أبوح سرّاً إن قلت إن معظم أبناء عالنا العربي يملكهم الشعور ذاته بالنفي والاغتراب عن الوطن وهم داخل أوطانهم، فتراهم يعبرون عن ذلك، بمحاولة استرجاع ذكريات الماضي والحديث عن الزمن الجميل وذكريات الطفولة وما هذا إلا تعبير عن عدم انسجامهم مع هذا العصر، أو المجتمع الجديد الذي تفاجأوا به ورفضهم الداخلي له، مما يدفعهم إلى الانزواء وريداً رويداً إلى ذواتهم والعودة بها إلى ذكريات الماضي والطفولة، أو بمعنى أدق، الاحتما بها من

اعتبار للمعتقدات والمذاهب والجنسيات، محققاً بذلك عن قصد أو غير قصد، دور المثقف الأساسي في إفادة البشرية والاهتمام بالشأن الإنساني العام.

إن صنوف المنفيين في الأرض، عديدة وكثيرة، فهي تضم أولئك الذين غادروا أوطانهم لكي يجعلوا من العالم مكاناً أفضل لأبنائهم، وتحملوا في سبيل ذلك شظف العيش وقسوة الغربة، والبعد عن شمس أوطانهم ودفع أحضان الأهل والأحبة.

وتضم أيضاً أولئك الذين حملوا على أكتافهم، مسؤولية الاشتباك مع السلطة ومعارضة طغيانها، ومسؤولية نقد المجتمع ومعارضة اختلالاته، وتحملوا في سبيل ذلك الاغتراب في الوطن، أو النفي عنه.

وهم كذلك طبقة المسحوقين والمواطنين البسطاء الذين يعيشون على هامش الوطن، ويتملقهم كل فاسد ووصولي، ولكنهم رغم ذلك لا يمتنعون عن ممارسة موائنتهم والقيام بواجباتهم بل واقتداء الوطن بأرواحهم إن لزم الأمر.

إلى كل المهتمّين والمنبذين والمغتربين، إلى كل المنفيين في الأرض، طوبى لكم!

* كاتب ومُؤنّ من الأردن

تعقيب

مقال د. مدى الفاتح؛
بم يتميز الجيش التركي؟

مغامرات خاطئة

استفزاز تركيا للعالم في الماضي تسبب بتحجيمها لحدودها الحالية فطردتها روسيا القيصرية من دول آسيا الوسطى والقوقاز والقرم وطردتها أوروبا من شرقها ومن البلقان وقبرص وطردتها العرب من الوطن العربي، والآن يتراكم استفزاز تركيا للعالم وسيقود لتكاتف دولي لتحجيم أكثر لتركيا بإبعادها عن حدود أرمينيا وإيران والعراق وسوريا وعن شواطئ المتوسط وإيجة ومرمرة بعمق 200كم وطول 2800كم وإعادة تلك المناطق لشعوبها الأصلية: زمن وأكراد وعرب ومسيحيو بيزنطة، وقصر إنفاق ثروات المناطق لتحسين

عيش مواطنيها وحصر تركيا بوسط الأناضول. والمضحك المبكي أن تركيا خسرت كل ما أوصلها إليه انضمامها لحلف الناتو وفتح أسواق الغرب لها وباتت تنوء بديون فلكية 440 ملياراً، وماليزيا خسرت كل ما أوصلها إليه العالم الحر من ثروة وباتت تنوء بديون فلكية 230 ملياراً، وإيران بالغت بتصدير الإرهاب وباتت تنوء تحت حصار دولي وقد تغرق العراق معها، والآن بعد فشل وإنهاء ربيع تركيا وإيران في الوطن العربي وانتفاض شعوبها عليهما تشكو تركيا وماليزيا وإيران من انحياز العالم الحر للعرب، ولم تعد تفيد المغامرات وباتت الكرة عند شعوب تركيا وإيران وماليزيا لحل مشاكل عميقة مع حكاهم.

وأخيراً الجيش التركي قادر على شن الحروب على بعض الدول الضعيفة ولكنه يرتعد أمام الجندي الروسي ولا يتجرأ أن يدخل في حرب مع الجيش الإيراني.

تيسير خرما – ألمانيا



تحقيقاً على رأي «القدس العربي»: الطيران الإسرائيلي في أجواء السودان؛ الشعوب ونسبة الـ90 في المئة

ديمقراطية منزنة

من أجل التحرر التام يجب أن ينتقل الحكم من نظام برلماني فاشل إلى نظام رئاسي يعيد للدولة التوسعية هيبتها التي تتعرض للإنتهاك من قبل حزب همه الوحيد استمرار الإستيلاء على السلطة منذ سنة 2011.

الإستبداد في العالم العربي دوافعه تكون بنزكية من قبل إسرائيل التي من مصلحتها انتشار الفقر والتمهيش والجهل، وكل مستبد في البلاد العربية يعتبر عونا يعمل على استمرار الوجود الإسرائيلي في فلسطين وفي العالم العربي، وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق ديمقراطية منزنة تزيد من قوة الشعوب.

دينار – تونس

قلع الصهاينة من فلسطين

تفاخر نتنياهو بأنّ «ما هو مكتشف من العلاقات الإسرائيلية مع دول عربية ومسلمة يشكل 10 في المئة فقط مما يحدث على الأرض»، وتحدث عن «تغيرات كبيرة لأن إسرائيل هي قوة يجب أخذها بعين الاعتبار». وشدّد نتنياهو على أنه انتهج سياسة إظهار القوّة في المنطقة، بحيث يجبر «الأعداء» على الاقتناع بأن «الدولة اليهودية لن تقطع أبدا»، وأن «تراكم القوة قاد إلى بحر

التغيرات في العلاقات مع الجيران».

وعد الله فوق وعد النّتّ ياهو؛ وسيتمّ قلع الصهاينة من فلسطين بقوة على يد عيّاد لله أولي بّأس شديدٍ ولا حول ولا قوة الا بالله.

الكروي داود – الترويج

الحق والباطل

إن الحق والباطل يتصارعان منذ وجود البشرية على هذه الأرض وتكون القوة المادية مع الظالم والقوة الإيمانية مع المظلوم . وبعض الحكام العرب الأشاوش لا يملكون القوة الإيمانية ولا القوة المادية لذلك انهزموا ، أما الشعوب العربية فإنها تملك هذه القوة الإيمانية ولهذا سوف تنصّر يقينا

أحمد – المغرب

التطبيع مع إسرائيل

90 في المئة من الزعماء العرب انطحابيون لإسرائيل ومطبعون معها، هكذا يتبيح نتنياهو. وهذا يشمل كل العساكر الذي قفروا للكرسي على ظهر الدبابة أو التقليديين الذي يتشبثون بكراسيهم

بكفالة أمريكية ثمن حمايتها الخنوع والتطبيع مع إسرائيل. ولتذهب شعوبهم للجميع في ظل الجهل والتخلف وإفقار الشعب وإغداق الثروة على القلط السمان وأركان الدولة العميقة التابعة لأذرع الموساد الإسرائيلي الاخطبوطية. ويتبيح نتنياهو أنه انتهج سياسة إظهار القوّة في المنطقة، بحيث يجبر «الأعداء» على الاقتناع بأنّ «الدولة اليهودية لن تقطع أبدا»، وأن «تراكم القوة» قاد إلى «بحر من التغيرات» في العلاقات مع الجيران، وأنه لا يابه بقرارات الجيران كثيرا لأنها في معظمها— حبر على ورق وأشهرها لاءات قمة الخرطوم بعد هزيمة 1967: لا صلح لا اعتراف لا تفاوض.

والحاصل اليوم هو تنويع لنهج العسكر، ونهج الورااثيات من بعض الحكّام المتعاقبين بتعاطفهم مع اليهود (المساكين!!!) إقامة دولتهم في فلسطين مراعاة للنهج الأمريكي في حينه وحتى اليوم.

حسن – سوريا

عورات العسكر

كشفت الأيام للشعب العربي المستور... وفضحت عورات العسكر العروبي وأزالت الستار والحجاب اللذين كانوا يتسترون بهما للضحك على الشعب العربي...الأيام كشفت لنا نحن الشعب المعتوه عقيدة الجيوش العربية... عقيدة التصهين الذي يبقى العقيدة التي يرفع لواءها عساكر وجيوش العرب وبعض حكاهم بإمتياز... الأيام كشفت لنا عقيدة وحقيقة هؤلاء العساكر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة التعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





ماندانا في حفل إطلاق روزنامة 2020

النجمة السينمائية الهندية
«ماندانا كاريني» حضرت
بصحبة النجم «أرجان
باجوا» حفل إطلاق المصور
الفوتوغرافي «دابو
راتناني» لروزنامة نجوم
2020 في مومباي.

أحوال الناس

● بتفطيم من إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» احتضن «المسرح الوطني اللبناني» في مدينة صور، حفل افتتاح الدورة السابعة من «مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة» تحت شعار «السينما في وجه القمع»، بحضور سفير أوكرانيا في بيروت إيهور أوستاش، وممثلة الاتحاد الأوروبي في لبنان إليزابيث مازوكيني، ونائب القائد العام في «اليونيفيل» إيرفين أربيتاي، والمخرجة في المصري، والمطبلين شوقي متي ومنير كسرواني، ونقيب الفنانين السينمائيين صبحي سيف الدين، وشهد الحفل تكريم اسم المخرج الراحل جان شمعون.

● اختتمت الدورة الثالثة للملتقى العالمي شكري بلعيد للفنون، في مسرح الجهات في مدينة الثقافة في تونس العاصمة، بالعرض الموسيقي المسرحي «الولادة» للفرقة لبنى نعمان، الذي تضمّن أغاني

ثرائية تونسية تتغنّى بالمرأة.

● افتتح الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، الدكتور بدر الدويش، معرضاً من تنظيم الجمعية الكويتية للتلازمة الداون، لأعمال ومنتجات فنية بعنوان «بكم تتلون حياتنا»، في قاعة أحمد العدواني في ضاحية عبد الله السالم، وتضمن لوحات فنية من إنتاج أبناء التلازمة، إلى جانب عرض منتجات ومشغولات يدوية تعبر عن بيئة الكويت.

● تعرضت الفنانة المغربية فضيلة بنموسى، لإصابة على خشبة المسرح، وذلك خلال مشاركتها في عرض مسرحي في مقر القنصلية المغربية في العاصمة البلجيكية، حيث تم نقلها لتلقي العلاج في مستشفى «سان بيبير» في بروكسل.

أغلب الإصابات بفيروس كورونا «خفيفة» وكبار السن الأكثر عرضة للخطر

عاماً، و3٦% لمن تتراوح أعمارهم بين 60 و69 عاماً. أما بين الفئة العمرية التي تتراوح بين 10 أعوام و39 عاماً، فقد كانت نسبة الوفيات ٢,2 ٠% . وارتفعت إلى ٠,4% بين المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و49 عاماً.

وقد أظهر تحليل بيانات مجموعة فرعية تضم نحو 20 ألف شخص، أن نسبة الوفيات بين المرضى الذين لم يكن لديهم أي ظروف صحية مسبقة، كانت ٠,9 ٠% .

الناجمة عن الإصابة بالفيروس هي 2,3 ٠% وأن الإصابة مؤكدة وأخرى مشتببه بها دون ظهور أعراض عليها، وقد وصلت إحصاءات لجنة الصحة الوطنية إلى وجود 72436 حالة إصابة بالفيروس، و1868 حالة وفاة في أنحاء البلاد، حتى أمس الثلاثاء. وقد جاء ذلك بعد أن سجلت البلاد 98 حالة وفاة و1886 إصابة جديدة خلال يوم الإثنين.

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة حالات الوفاة

تاريخ 11 من شباط/فبراير الجاري، من بينها حالات إصابة مؤكدة وأخرى مشتببه بها دون ظهور أعراض عليها، وقد وصلت إحصاءات لجنة الصحة الوطنية إلى وجود 72436 حالة إصابة بالفيروس، و1868 حالة وفاة في أنحاء البلاد، حتى أمس الثلاثاء. وقد جاء ذلك بعد أن سجلت البلاد 98 حالة وفاة و1886 إصابة جديدة خلال يوم الإثنين.

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة حالات الوفاة

■ يكين- د ب أ: تشير أكبر دراسة صدرت حتى الآن حول تفشي فيروس كورونا الجديد الذي ظهر في البداية في الصين، إلى أن أغلب الحالات إصابات خفيفة، وأن المرضى وكبار السن هم الأكثر عرضة للخطر.

وقد نشر «مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها» في الصين، دراسة شملت أكثر من 70 ألف حالة مرتبطة بفيروس «كوفيد-19»-الفيروس المتحور الجديد، حتى

فشل هبوط الطابق الأول من صاروخ «سبايس اكس» في البحر

■ واشنطن- أ ف ب: أخفقت شركة «سبايس اكس» الأمريكية المتخصصة بتقنيات استكشاف الفضاء، في تأمين هبوط آمن للطابق الأول من صاروخ «فالكون 9» القابل لإعادة الاستخدام، على منصة بحرية، الإثنين. وكان ذلك ليشكل الهبوط الخمسين الناجح للصاروخ في المقابل، تمكن الصاروخ من إنجاز مهمته التي أطلق بوضع 60 قمراً اصطناعياً جديداً في المدار من دون أي صعوبة في إطار كوكبة «ستارلينك»، وهي مشروع ضخم للشركة يهدف إلى توفير الإنترنت من الفضاء. وأحدثت «سبايس اكس» ثورة في صناعات الفضاء من خلال تطوير تقنية تسمح بتجميع صواريخ يمكن استعادة طابقيها الأول لاستخدامه مرات أخرى، ما يقلص التكاليف بشكل كبير.

لكن، الإثنين، لم يظهر الطابق الأول من الصاروخ الذي ألق من كاب كانافيرال في فلوريدا، على كاميرات المنصة البحرية في المحيط الأطلسي في وقت الهبوط الفطرش.

■ واشنطن- أ ف ب: أخفقت شركة «سبايس اكس» الأمريكية المتخصصة بتقنيات استكشاف الفضاء، في تأمين هبوط آمن للطابق الأول من صاروخ «فالكون 9» القابل لإعادة الاستخدام، على منصة بحرية، الإثنين. وكان ذلك ليشكل الهبوط الخمسين الناجح للصاروخ في المقابل، تمكن الصاروخ من إنجاز مهمته التي أطلق بوضع 60 قمراً اصطناعياً جديداً في المدار من دون أي صعوبة في إطار كوكبة «ستارلينك»، وهي مشروع ضخم للشركة يهدف إلى توفير الإنترنت من الفضاء. وأحدثت «سبايس اكس» ثورة في صناعات الفضاء من خلال تطوير تقنية تسمح بتجميع صواريخ يمكن استعادة طابقيها الأول لاستخدامه مرات أخرى، ما يقلص التكاليف بشكل كبير.

لكن، الإثنين، لم يظهر الطابق الأول من الصاروخ الذي ألق من كاب كانافيرال في فلوريدا، على كاميرات المنصة البحرية في المحيط الأطلسي في وقت الهبوط الفطرش.

الأردن يعلن الحرب على.. الجراد الصحراوي

■ عمان - الأناضول: أعلنت وزارة الزراعة الأردنية، أمس الثلاثاء، رفع حالة الطوارئ الخاصة لمكافحة الجراد من الدرجة «القصوى»، جراء وصول أسراب الجراد صحراوي إلى مناطق قريبة لحدود البلاد مع السعودية.

ووفق بيان للوزارة، تلقت الأناضول نسخة منه، وأوعز وزير الزراعة إبراهيم الشحاحدة، برفع حالة الطوارئ الخاصة لمكافحة الجراد من المتوسطة إلى القصوى.

ويأتي القرار «بناءً على المتابعة الدائمة والمستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر أظهرت وصول أسراب من الجراد الصحراوي إلى المناطق الجنوبية والوسطى الشمالية في المملكة العربية السعودية، وخاصة منطقة حائل التي تبعد 500 كم عن الحدود الأردنية السعودية».

وبيّن الشحاحدة أن هناك متابعة حثيثة لتحركات أسراب الجراد الصحراوي القادمة للأراضي السعودية من اليمن».

وأكد الوزير «جاهزية كافة الكوادر المؤهلة والمدربة في وزارة الزراعة، إضافة إلى الجهات المساندة».

ولفت إلى أنه «تم تفعيل عمل غرفة الطوارئ المركزية في العاصمة عمان والفرعية في المنطقة الجنوبية للأردن».

وأشار إلى «وجود متابعة لنشترات الدورية لمركز تنبؤات الجراد التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وحركة الرياح وبورها في تعديل مسار الجراد على مدار الساعة، وبالتنسيق والتواصل الدائم مع مراكز مكافحة الجراد في الدول المجاورة».

وشهد الأردن خلال الأعوام الماضية ظهور أسراب ضخمة من الجراد، ضمن موجات اجتاحت العديد من الدول،

جدير بالذكر أن 40 - 80 مليون من الجراد الصحراوي المتواجد في الكيلومتر المربع الواحد، يستهلك في اليوم الواحد من الغذاء ما يكفي 35 ألف إنسان.



هند صبري بطلة مسلسل جديد في رمضان المقبل

بدأت النجمة التونسية هند صبري تصوير دورها في المسلسل المصري الجديد الذي تنقسم بطولته مع النجم المصري أحمد عز وكتبه باهر دويدار ويخرجه أحمد علاء.

المسلسل لم يتم الاستقرار على اسمه بعد، وسيعرض في موسم رمضان المقبل

هواء طلق



السرقه الأدبية: الحقيقة المرّة؟

واسيني الأعرج

السرقه الأدبية هي واحدة من أعقد القضايا وأكثرها تشابكاً وانزلاقاً أيضاً، نظرا لصعوبة تعريفها وإثباتها. هل يتعلق الأمر بتشابه الفكرة؟ الفكرة في النهاية لا تعني شيئاً لأنها ملكية مشاعية. ويمكن أن يلتقي كاتبان حول الفكرة نفسها، وهذا يحدث كثيراً. الذي يهم أكثر هو العمل الإبداعي على الفكرة، هل تم بنفس الطريقة وينتسج المرجعيات التناسبية العميقة، أم أن هناك اختلافاً جوهرياً على الرغم من التقاطع في فكرة المنطلق؟ طبعاً، هذا لا ينفي وجود السرقات الأدبية في الثقافة الإنسانية اليوم. الأسهل هي السرقات الواضحة التي لا يختلف حولها اثنان، ويتعلق الأمر هنا بالسرقه الحرفية بالمعنى الجملي والغوي والتركيبي، إضافة إلى الخيارات الأدبية البنيوية من أمكنة وأزمنة وشخصيات.

نجد في معجم لاروس تعريفاً قريباً من هذا النوع من السرقات الأدبية: هي نهب آثار الغير واعتماد المسروق بوصفه مادة شخصية. في لاروس الإلكتروني، تصبح السرقه الأدبية مسألة أخلاقية تتعلق بنسب شيء معين اخذناه من الغير ولم نشر إليه بشكل متعمد. ينكر هذا النوع من السرقه بشكل كبير في المجالات الأدبية والفنية والجامعية.

في البلدان الأوروبية وفرنسا تحديداً، يجرم القانون السرقه الأدبية، لكن يجب أولاً إثباتها، وهنا العضلة. كيف تثبت شيئاً كثيراً ما يكون مغلفاً بأغشية كثيرة. يعاقب السارق بالتجريم وب عقوبات ثقيلة، كثيراً ما تكون في شكل تعويضات مادية لأنها تنس بحقوق الغير بشكل أخلاقي. يتدخل القانون كحام لصاحب الملكية، مدافعاً عن حقوق المسروق. نجد أمثلة كثيرة في هذا السياق، مثلاً قضية السرقه التي مسّت كاتبة كبيرة ومعروفة: ريجين ديفورج، التي كتبت الرواية المعروفة «الدراجة الزرقاء» (1981 منشورات رامسي). ورواية مارغريت ميتشل «ذهب مع الريح»، التي لم تحكم فيها المحكمة بالسرقه على الرغم من التقاطعات الكبيرة حتى ولو اختلفت الفضاءات المرتبطة بالحرب العالمية الثانية عند ديفورج، وفتره الانفصال في أمريكا بالنسبة إلى مارغريت ميتشل. ورواية تيري أريديسون بونديشيري (البيان ميشيل)، ورواية جورج دولامر «فوضى في بونديشيري» (1938)، بحيث كانت السرقه عبارة عن نقل حرفي فاضح في كثير من الأحيان، مما اضطر دار ألبيان ميشيل إلى ترميز الكتاب عبر المقص الآلي. على الرغم من ذلك كله، السرقه الأدبية في الغرب وراءها قانون يعاقب ويتابع وهو أداة جزر واضحة، بينما العكس هو الموجود في العالم العربي، كثير من النصوص تحوم في «فيسبوك» وخارجها، يتم فيها النقل والسرقه من دون مرجع ولا ذكر المصدر، بل تتجرأ واثية إلى تأخذها بشكل يكاد يكون حرفياً، جُملاً وفقرات، وتنسبها إلى نفسها. الوسط الثقافي الذي لا يقرأ ويقف واجماً ولا يحرر ساكتاً. أساطين النقد الذين يوجهون يومياً القراء حول ما يجب فعله لا يحركون ساكناً، لأنهم هم أيضاً لا يقرأون. مع أن إثبات السرقه في مثل هذه الحالة سهل، فهناك جبل وتراكيب مأخوذة حرفياً ودون حرفة حتى في السرقه. المجال العالمي والأكاديمي هو أيضاً لم يسلم من السرقه، فإذا كان من الصعب إثبات السرقه في المجالات الإبداعية إلا إذا كانت حرفية، فإنها أكثر إيهاماً ومخاطلة، على العكس من السرقات العلمية.

تتوفر اليوم في معظم الجامعات العالمية أجهزة تكتي على برامج معدة خصيصاً، تجهز لإثبات نسبة السرقات إذا وجدت، ودرجة نقلها، وكثيراً ما تنتهي بتجريد الطالب أو السارق من درجته العلمية، أو تخلي سبيله إذا ثبت العكس. قانون 92-657 الذي صدر في 13 يوليو/تموز 1992 في فرنسا، فيه تدرج عقوبات السرقه التي تبدأ من الإنذار البسيط لتنتهي بالطرده المؤقت أو النهائي، حسب درجة السرقه.

حتى الجوائز الكبرى لا تخلو من محاولة السرقه. نتذكر جميعاً الفضيحة المدوية التي كان بطلمها جامعياً جزائرياً الدكتور حنفاوي بيلي، في دورة 2009، حيث اضطرت جائزة الشيخ زايد، وحفاظاً على سمعتها التاريخية، إلى تجريد الفائز بجائزة الآداب في بيان 26 أكتوبر/تشرين الأول 2010، إذ ظهر للعيان أن السرقات كانت كبيرة وواضحة وليست مجرد صدفة. فقد تجاوزت حدود الاستشهاد والاقتباس وتحولت إلى الاستحواذ على جهود الغير نصاً ومضموناً. قال الناقد السعودي الكبير عبد الله الغذامي: «ما حدث كارثة هو بكل المعاني الأخلاقية والعلمية. لو كان الأمر يتعلق بي شخصياً لتسامحت وصفح، ولكن القضية تمس جائزة الشيخ زايد للكتاب، القائمة على تأسيس ثقافة الكتاب بأخلاقيات حقوق الملكية الفكرية والمنهجية العلمية».

وفي كل فترة، تثار عريباً قضية السرقه الأدبية بالخصوص في الرواية، وإلى اليوم. ولكن للأسف، دون أن يكون لهذه التهمة تدخل لحسم النقاش، مع أن المسألة في الجوهر قانونية، والضرر على المسروق والسارق الافتراضي كبير. المسروق يشعر أن جزءاً مهماً من جهده سطا عليه شخص ما، بلا حق، وتربت عن ذلك الكثير من الخسارات، وعلى رأسها ما هو مادي. والسارق المفترض يتضرر أيضاً من تهمة قد تدمره نهائياً، بالخصوص إذا ثبت أن ما سمي سرقه لم يكن إلا مجرد تقاطعات عامة لا شيء يثبتها. هذا يؤثر نفسياً وربما مزمياً أيضاً، إذ يحط من قيمة كتاباته في عين جمهوره.

التهمة وحدها مضرة جداً قبل إثباتها من عدمه. احتمال البراءة في العالم العربي يكاد يكون غير موجود، وكل تهمة توضع في صاف الحقيقة، ويدخل المتهم في دوامة قد لا يخرج منها أبداً. من الصعب إثبات السرقه الأدبية.

أتذكر صديقاً سرق في السبعينيات، بغية، قصة للطيب صالح ونسبها إلى نفسه، فكانت الفضيحة. ظلت هذه التهمة تتبعه، وكل عمل يخرج به يخضع للرقابة والبحث من طرف المحيط الثقافي. طبعاً، مسؤوليته كبيرة، ويمكن أن نفتقر أنه كان شاباً صغيراً ويريد أن يدهش، وأنه قد تغير، لكن العقل العربي لا يقلل تغيير الصورة التي رسمها في لحظة من اللحظات التاريخية، وكان عامل الزمن لا قيمة له. لهذا، يحتاج أمر اتهام شخص من الأشخاص بالسرقه الأدبية إلى كثير من التريث؛ لأن الأمر يمكن أن ينتقل على المتهم، ويقاضي المتهم بجحثة القذف ويمكن أن ينتصر القضاء له. هذا كله لا يمنع من تفشي السرقه في العشر سنوات الأخيرة دون التمكن من المتابعة والجزر. تشكل الوسائط الاجتماعية اليوم مرتعاً كبيراً لمثل هذه الممارسة المشينة، في ظل غياب كلي للقوانين التي تحمي الملكية، وحتى عندما توجد فهي غير مفعلة.

يوم غد 2020.02.20 يجذب الألمان لعقد قرانهم على غير المعتاد

■ نورنبرج (ألمانيا) - د ب أ: لا يعد شباط/فبراير شهراً مفضلاً لإقامة حفلات الزفاف في ألمانيا، ولكن الأمر اختلف هذا العام، حسب ما أظهره استطلاع جديد. ويرجع ذلك إلى أن شهر شباط/فبراير الجاري يقدم عدة تواريخ لا تنسب لليوم الأجل في الحياة، إذ يشمل تواريخ تضم أعداداً متكررة، وهي: 20.02.20 وكذلك 2020.02.22 فضلاً عن اليوم الذي لا يتكرر سوى كل أربعة أعوام فقط، في السنة الكبيسة، وهو 29 شباط/فبراير. وبشكل مفاجئ، هذا العام يتعين على موظفي مكاتب الأحوال المدنية (المسؤولة عن تسجيل الزواج) القيام بكثير من العمل يوم 20 من الشهر الجاري بصفة خاصة، رغم أنه يوافق يوم خميس، أي أنه ليس عطلة نهاية أسبوع في ألمانيا. وقال يوهانس ماير، مسؤول بالإدارة المحلية في مدينة ميونيخ، جنوب ألمانيا، إن عدد حالات عقد القران التي سيسبدها غدا الخميس تزيد بمقدار الثلث تقريبا عن المعتاد في أيام الخميس من كل أسبوع.

ابن شقيقة ملكة بريطانيا يطلق زوجته بعد زواج دام 26 عاماً

■ لندن-رويترز: يعتزم إيرل سوندون، ابن شقيقة ملكة بريطانيا، الطلاق من زوجته سيرينا بعد زواج دام 26 عاماً.

ويحتل الإيرل ريدفورد أرمسترونج جونز، المركز 21 في ترتيب ولاية العرش، وله ابن وابنة من زوجته سيرينا. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن متحدث باسم الزوجين قوله: «إيرل وكونتيسة سوندون اتفقا ودياً على أن زواجهما بلغ نهايته ويعتزمان الطلاق». وأضاف: «بطلبا من الصحافة احترام خصوصيتهما وخصوصية أسرتهما، وإيرل سوندون الذي يملك شركة لصنع الآثاث هو ابن شقيقة الملكة إليزابيث الأميرة مارجريت التي توفيت في عام 2002 ولورد سوندون الذي توفي في 2017. وجاء نبأ طلاقهما بعد أن شهدت الملكة بضعة أشهر عصيبة.

فقد أدخل الأمير هاري حفيد الملكة وزوجته ميغان القصر في أزمة الشهر الماضي عندما أعلنها أنهما يريدان تقليص واجباتهما الرسمية». وقال هاري العام الماضي، إنه شعر أن ميغان تتعرض «لتنمر» من بعض الصحف الشعبية البريطانية. والأسبوع الماضي أعلن بيتر فيليبس، أكبر أحفاد الملكة وزوجته الكندية أوتم، اعتزالهما الطلاق بعد زواج دام 12 عاماً.